



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9008 Thursday 16 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 9008 الخميس 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 27 صفر 1439 هـ

حين يستعيد أردوغان أتاتورك من الأتاتوركين 23



انتحار مسؤول أرجنتيني وفساد كبير في أمريكا الجنوبية ضمن فضائح فيفا 19



نعيمة شلهوب: ولدت في أمريكا وقريبا ساكون في غزة 14



صناعة القيم الجمالية في أعمال العمالية براءة الرواحي 13



## أبدى استعداد بلاده للمشاركة في مشاريع كأس العالم أردوغان يؤكد دعم تركيا العسكري لقطر

لاسيما في المجالين الصناعي والعسكري. وحول مشاريع استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022، أعرب الرئيس التركي، حسب الوكالة، عن «استعداد القطر الخاص في تركيا ورجال الأعمال الأتراك للتعاون والمشاركة في تنفيذ تلك المشاريع»، التي تقدر بمئات مليارات الدولارات.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية القطرية، إن «مسير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، واستقبال الرئيس التركي في الدوحة، وبحث معه في القضايا الإقليمية»، في ثالث لقاء بينهما منذ انسداد الأزمة الخليجية في حزيران/ يونيو الماضي. وأضافت أن أردوغان أكد خلال اللقاء «مواصلة الدعم التركي لدولة قطر في مختلف المجالات،

## ميشال عون يُصعد ضد السعودية: احتجاز رئيس الوزراء عمل عدائي ضد لبنان الإليزيه: الحريري يصل فرنسا في الأيام المقبلة



صورة من الإزيف للقاء بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

هو الثالث الذي يعمل على احتقان العلاقات الثنائية، وكان الملف الأول وهو الحرب ضد اليمن، حيث ندد البرلمان الأوروبي بهذه الحرب، ثم جاء ملف حصار قطر، حيث تقوم دول مثل إيطاليا وفرنسا بمساح لإنهاء الأزمة، وأخيراً ملف الحريري الذي يعتبر سابقة خطيرة للغاية.

حكومة لبنان المستقبل سعد الحريري. وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى من البرلمان الأوروبي لـ«القدس العربي» إن «كل المؤشرات تدل الآن على احتجاز السعودية لسعد الحريري ولاسيما بعد تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون»، أمس الأربعاء. ونهبت هذه المصادر إلى القلق الذي تسببه السعودية للدول الأوروبية، إذ يعتبر هذا الملف

«المواجهة» على مصراعيه، مع المملكة العربية السعودية. ويعتبر ملف لبنان ثالث ملف يخلق نزاعاً بين الاتحاد الأوروبي والسعودية، وذلك بعد الملف الأول وهو حرب اليمن، ثم أزمة محاصرة قطر، وبدأت دول أوروبية وحتى المفوضية الأوروبية تصر على ضرورة تفادي زعزعة استقرار أمن لبنان، وأن الحل يمر عبر الإفراج عن رئيس

بيروت - مدريد - «القدس العربي»

من سعد الياس وحسين مجدوبي:

قال مصدر في قصر الإليزيه لوكالة الأنباء الفرنسية، أمس الأربعاء، إن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري سيستوجه إلى فرنسا «في الأيام المقبلة». وقال البيان إن الدعوة جاءت بعد أن تحدث ماكرون عبر الهاتف مع الحريري وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأعلن أمس الأربعاء أنه دعا رئيس الحكومة اللبناني المستقيل سعد الحريري لزيارة «لبضعة أيام»، وأن الأمر لا يتعلق «بتاتا» بالجوء إلى فرنسا. وقال ماكرون لصحافيين على هامش زيارته إلى بون للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ، «اتصلت بمحمد بن سلمان ويسعد الحريري، واتفقتنا على أنني سأدعوه لبضعة أيام إلى فرنسا مع عائلته».

وكان الملف اللبناني حول أزمة الحريري قد وضع على نثار حامية، مع ظهور موقفين لافتين، الأول أوروبي والآخري لبناني مع اعتبار الحريري «محتجزاً»، حسب تعبير الرئيس اللبناني ميشال عون.

وبعد مرور أيام على إعلان الرئيس سعد الحريري استقالته، قيل في العلن ما كان يقال بـ«المواربة»، حيث صعد الرئيس عون أمس أمام رئيس وأعضاء المجلس الوطني للإعلام، وقال بصريح العبارة «الرئيس الحريري محتجز وموقوف في السعودية»، وما حصل «تعبيره عملاً عدائياً ضد لبنان»، مشيراً إلى أن «الحريري وعائلته مقيدو الحرية والحركة، وهم تحت المراقبة»، ليكون بموقفه هذا فتح باب

## مصدر كردي: أبرزها إطلاق أسرى ودفع مبلغ من المال 12 مطلباً لـ«العمال الكردستاني» مقابل الإفراج عن موظفين تركيين اختطفهما في السليمانية

الذين اتفقا بالعمل لصحة جهاز الاستخبارات التركي». وأضاف أنهم «حاولوا التوسط وحل المشكلة في سبيل تحسين علاقات الحزب مع تركيا والتي تدهورت بسبب هذا الموضوع». وتابع: «لكن يبدو أن المشكلة أكبر وأعمق، ونحن نعرض لها تهامات من قبل حزب العمال الكردستاني وبالتواطؤ مع الحكومة التركية لاستهدافهم، وبالتالي فإن حزب العمال ليس لديه تجارب كبير مع جبهودنا بالتوسط وحل القضية».

تقوم إيران وعدد من الأحزاب الكردية في كردستان العراق، بواسطة لإطلاق سراح موظفين تركيين اختطفوا من قبل حزب العمال الكردستاني قبل ثلاثة أشهر، في منطقة دوكان، قرب السليمانية، وفق ما كشف مصدر أمني مسؤول في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني لـ«القدس العربي». وقال المصدر، إن حزب العمال «قدم قائمة من المطالب تتكون من 12 نقطة، أبرزها إطلاق سراح عدد من الأسرى في السجون التركية، ودفع مبلغ من المال مقابل إطلاق سراح المختطفين التركيين،

(تفاصيل ص 4 و رأي القدس ص 23)

## بعد قرار يمهّد لاستلام زوجته السلطات جيش زيمبابوي يحكم سيطرته على العاصمة وموغابي «قيد الإقامة الجبرية»

«نود أن نطمئن الأمة إلى أن فخامة الرئيس (...) وأسرتيه بخير وأمان وسلامتهم محفوظة»، وأكد البيان العسكري أن ما يقوم به الجيش هو مجرد «استهداف للمجرمين الحزبيين»، بالرئيس المسك بزمام السلطة منذ 37 عاماً، مشيراً إلى أنه «حالياً تنجز مهمتها تنوق عودة الوضع إلى طبيعته» وخرج التوتر بين الرئيس والجيش الذي طالما كان حجر الزاوية في نظامه، إلى العلن في الأيام القليلة الماضية، إثر إقالة موغابي لثانيه التي تعد تمهيداً لزوجته الرئيس لتولّي الحكم. وهدت السفارة الأمريكية رعاياها إلى «الاحتماء حيث هم» بسبب «الغموض» في الوضع السياسي والأمني.

مهاجري - أف ب: أحكم الجيش في زيمبابوي سيطرته على البلاد، أمس الأربعاء، فيما قال وزير روبرت موغابي الذي يحكم البلاد منذ نحو 40 عاماً إنه «قيد الإقامة الجبرية» رغم نفي جنرالات الجيش القيام بانقلاب عسكري. وتراجعت سلطنة موغابي البالغ 93 عاماً التي استمرت لعقود بعد أن انتشر الجيش في الطرق المؤدية إلى البرلمان في هراري، وتلا ضباط كبار على التلفزيون الحكومي بيانا إلى الأمة. وقال الجنرال سيوسسيوي مويو من داخل الاستديو وقد جلس بجانبه ضابط آخر، إن «هذا ليس انقلاباً عسكرياً على الحكومة»، مضيفاً

## عشرات القتلى والجرحى في استهداف طائرة للنظام تجمعاً لقواته عن طريق الخطأ صدمة تركية لسماح واشنطن بخروج مقاتلي تنظيم «الدولة» من الرقة... والمتحدث باسم «سوريا الديمقراطية» ينشق عنها

العسكرية في مدينة حرستا شمال شرقي العاصمة السورية دمشق». وفي الغوطة الشرقية قتل 16 شخصاً، بينهم 8 مدنيين، وجرح أكثر من 100 آخرين. خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء تصفد جوي ومدفعي للنظام السوري على مناطق متفرقة من الغوطة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

تمكنوا من الخروج وسط المدنيين من مدينة الرقة قبيل السيطرة عليها من تنظيم «الدولة»، ورجح الناطق باسم التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الجنرال رايان ديلون، فرضية خروج مقاتلي التنظيم «الأجانب» مع المدنيين من الرقة قبيل السيطرة عليها من تنظيم «الدولة»، وهو ما يتناقض مع تصريحات التحالف الدولي الذي أكد في شهر ايار/ مايو الماضي، أنه «مُصرّ جداً» على عدم السماح للمقاتلين الأجانب في التنظيم بمغادرة الرقة. ميدانياً على جبهات الشراة قائد عسكري في المعارضة السورية، أمس، إن «العشرات من قوات الحرس الجمهوري السوري سقطوا قتلى وجرحى جراء استهداف الطيران الحربي السوري عن طريق الخطأ تجمعاً لهم في مبنى إدارة المربعات

«المواجهة» على مصراعيه، مع المملكة العربية السعودية. ويعتبر ملف لبنان ثالث ملف يخلق نزاعاً بين الاتحاد الأوروبي والسعودية، وذلك بعد الملف الأول وهو حرب اليمن، ثم أزمة محاصرة قطر، وبدأت دول أوروبية وحتى المفوضية الأوروبية تصر على ضرورة تفادي زعزعة استقرار أمن لبنان، وأن الحل يمر عبر الإفراج عن رئيس

حلب - دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد وعبد الرزاق النهبان:

أعربت تركيا عن صدمتها بسبب موقف وزارة الدفاع الأمريكية بشأن اتفاق قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية الغالبية العظمى فيها، مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، على انسحاب مسلحي التنظيم من مدينة الرقة السورية. وقالت وزارة الخارجية التركية إنه عمل خطير جداً وصادم». وكان التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة قد اعترف ب«إمكانية» أن يكون مسلحو التنظيم الأجانب قد

## مخاوف في المؤسسات الأمنية الأمريكية من تصرفات ولي العهد «المتهور» نيويورك تايمز: بن سلمان يستعين بوزير داخلية مبارك

العادلي، وزير الداخلية المصري السابق، في تقديم المشورة الأمنية. وحسب مستشار لجيب العادلي، وزير الداخلية السابق في عهد حسني مبارك، فإن الأخير يقوم بتقديم النصح للأمير. من جانب آخر كشفت الصحيفة عن مخاوف في المجتمع الأمني الأمريكي من تصرفات بن سلمان المتهور وأثرها على المصالح الأمريكية. وقالت أن ولي العهد السعودي قام بحملة التطهير بعدما رفض الأمراء وكبار رجال الأعمال الاستثمار في منته الكبيرة.

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» تفاصيل عن تعرض الأمراء ورجال الأعمال المغتربين في قطر «ريتر كارلوف» في الرياض، للضغوط كي يتنازلوا عن ثروتهم حتى يعاملوا معاملة جيدة. وقالت أن 17 معتقلاً احتاجوا إلى رعاية طبية بسبب المعاملة السيئة، وأضافت أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، اعتمد على حبيب

## بغداد تعتبر احترام أربيل لتفسير المحكمة الاتحادية حول وحدة العراق «إلغاء للاستفتاء»

في السياق، رد برلمان إقليم كردستان، أمس الأربعاء، على تصريحات رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي التي أفكدها على استعادة بغداد للمعابر الحدودية، داعياً إياه إلى «الابتعاد عن لغة التهديد، والعمل على إيجاد حل للخلافات والقضايا العالقة» بين الطرفين.

حكومة كردستان واحترامها لتفسير المحكمة الاتحادية. وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان إن «فرنسا تشجع الحكومة العراقية وسلطات إقليم كردستان على البدء فوراً بحوار وطني شامل لحل الخلافات عن طريق تطبيق المواد الدستورية لضمان وحدة وسيادة العراق».

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر المتحدث باسم الحكومة، سعد الحديشي، أمس الأربعاء، إعلان حكومة إقليم كردستان احترامها لتفسير المحكمة الاتحادية للمادة الأولى من الدستور حول وحدة العراق، بأنه «إلغاء للاستفتاء».

وقال في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية، رداً عن سؤال حول اشتراط الحكومة الاتحادية إلغاء الاستفتاء للبدء بحوار مع حكومة إقليم كردستان، إن «المحكمة الاتحادية أصدرت قراراً بهذا الصدد، والالتزام بهذا القرار يعني العودة عن الاستفتاء وإلغاء له، ونحن ننتظر له من هذه الزاوية».

كذلك رجب الاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا، باعتبار

## انتقادات إعلامية لرايح ماجر بعد مهاجمته صحافياً واعتباره «عدو المنتخب الجزائري»

ولم يفوت رايح ماجر المدرب الجديد للمنتخب الجزائري الفرصة مرة أخرى ليجلب إلى نفسه مزيداً من الانتقادات، واستعداد الصحافة الرياضية، فيبعد المباراة الودية التي فاز فيها المنتخب الجزائري أمام فريق أفريقيا الوسطى بثلاثة نظيفة، لكن ببدء باهت ووجه شاحب، حان وقت المؤتمر الصحافي، لكن ماجر فأجا الجميع بانفجاره في وجه صحافي يعمل في الإذاعة الحكومية.

الجزائر - «القدس العربي»:

انتقدت المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين، ما أسسمته «تعرض إعلاميين للترهيب والتخويف بشكل غير مفهوم»، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم /3 صفر على ضيفه منتخب أفريقيا الوسطى ودياً، الثلاثاء.

الجزائر - «القدس العربي»:

انتقدت المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين، ما أسسمته «تعرض إعلاميين للترهيب والتخويف بشكل غير مفهوم»، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم /3 صفر على ضيفه منتخب أفريقيا الوسطى ودياً، الثلاثاء.

الجزائر - «القدس العربي»:

انتقدت المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين، ما أسسمته «تعرض إعلاميين للترهيب والتخويف بشكل غير مفهوم»، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم /3 صفر على ضيفه منتخب أفريقيا الوسطى ودياً، الثلاثاء.

## جلعهم يهتفون باسمه: بالروح بالدم نفديك يا شلال اليمن: مدير أمن عدن يستخدم جنوده بدل السجناء عند زيارة وفد حقوقي لتضليله

جنود الحزام الأمني، لإيهام الوفد الحقوقي أن السجناء ينعمون بظروف معيشية ممتازة داخل السجن». وقال المصدر إن «جنود الأمن تم تقديمهم على أنهم معتقلون في السجن حيث قاموا بالهاتف لمدير الأمن فور وصوله برفقة الوفد الحقوقي، مرددين: بالروح بالدم نفديك يا شلال». وأثارت الواقعة استغراب الوفد الحقوقي الذي عبر عن اندهاشه لمعتقلين ومخفيين قسراً لمدة تزيد على العامين، حال هتافهم لرئيس السلطة التي سجنتهم بحضور الوفد الحقوقي.

ذكر مصدر محلي في مدينة عدن جنوب اليمن، أن مدير أمن المدينة شلال علي شايح، الموالى للإمارات العربية المتحدة، أقدم على إخراج سجناء ومخفيين قسراً من سجن في عدن، وأدخل مكانهم جنوداً أمن الأمن يتبعونه، لحظة زيارة فريق حقوقي للسجن.

أكد المصدر في تصريح لـ«القدس العربي» أن «مدير أمن عدن قام بإخفاء قرابة 300 سجين واستبدلهم بجنود من الحزام الأمني». وأكد المصدر أن «مئات السجناء نقلوا من السجن المركزي في مديرية المنصورة في عدن إلى أحد معسكرات الحزام الأمني في مدينة الشعب، وحي بالعثمرا من

# «التغيير» و«الجماعة الإسلامية» تعلنان تأييد الحوار مع بغداد... وتتهمان الحكومة بـ«غلق الأبواب» برلمان كردستان يردّ على «تهديدات» العبادي... وإصرار عراقي على مقاضاة نواب شاركوا في الاستفتاء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رد برلمان إقليم كردستان، أمس الأربعاء، على تصريحات رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي التي أكد فيها على استعادة بغداد للمعايير الحدودية، داعياً إياه إلى «الابتعاد عن لغة التهديد، والعمل على إيجاد حل للخلافات والقضايا العالقة»، بين الطرفين.

وأشار البرلمان في بيان إلى أن «من الضرورة الابتعاد عن لغة التهديد، والبحث عن حل مناسب بين الجانبين، والإسراع في إيجاد فرصة للمفاوضات»، ودعا الحكومة الاتحادية إلى «الابتعاد عن اللجوء إلى وسائل الإعلام، وتأييل المواد الدستورية بشكل منفرّد من دون الأخذ برأي وملاحظات الجهات في إقليم كردستان».

ولفت إلى «القرارات والبيانات والقراءات الرسمية التي صدرت خلال المدة الماضية من قبل حكومة إقليم كردستان والتي أشارت إلى رغبتها في حسم الخلافات ضمن إطار الدستور العراقي، وهذا استعداد واضح وصريح من قبل إقليم كردستان للإسراع في بدء المفاوضات».

وأعتبر أن «العبادي وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أول أمس يستشعر منه لغة التهديد، والخطوات الأحادية التي تبث بالمشك على النوايا الرسمية للحكومة العراقية الاتحادية لالبيقاء على الوضع الحالي على ما هو عليه، وهذا مخالف للدستور والقانون والاتفاقات المشتركة».

وتابع إلى أن «تأجيل المفاوضات أكثر، واللجوء إلى مثل هكذا تهديدات تجاه إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية لن يخدم الوضع الحالي، والالتزام بالدستور».

استمرار وساطات الحوار

في الأثناء، انضمت حركة التغيير الكردستانية والجماعة الإسلامية، إلى الموقف الكردي المؤيد والرابع بخوض حوار مع العاصمة بغداد لحل جميع المشكلات العالقة.

وقال النائب في البرلمان العراقي عن الجماعة الإسلامية سليم شوشكي لـ«القدس العربي»، إن «الجماعة الإسلامية وحركة التغيير مستعدون لبدء الحوار مع بغداد»، مضيفاً إن «حكومة الإقليم مثمنة بجميع الكتل السياسية، وأعلنت استعدادها لبدء الحوار مع الحكومة الاتحادية، لكن الأخيرة أغلقت جميع الأبواب لإجراء ذلك الحوار».

ويشأن المفاوضات بين اللجان الفنية-الأمنية التابعة للحكومة الاتحادية؛ من جهة، وحكومة إقليم كردستان والبشمركة من جهة أخرى، فقال المصدر إن «الحكومة الاتحادية سيطرت على معظم المناطق المتنازعة عليها»، كاشفاً في الوقت ذاته عن «وقف لإطلاق النار بين القوات الاتحادية والبشمركة في بعض مناطق سهل نينوى المحادية لإقليم كردستان».

وأكد النائب الكردي قائلاً: «المفاوضات بين اللجان الفنية-الأمنية المشتركة لم تشهد أي تحرك أو تطورات، وهي متوقفة في الوقت الحالي».

أما النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي يختيار شاويس، فقد أكد لـ«القدس العربي» استمرار الوساطات التي تنهاتها الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة و«يوناسي»، إضافة إلى الأطراف الداخلية، لحل الخلاف بين بغداد وأربيل.

وأشار النائب شاويس إلى أن «بعض الوساطات عقدت الخلافات بين الطرفين، من دون الإشارة إلى الجهات التي تقف خلف تلك الوساطات، مبيناً «بما أن لدينا الدستور العراقي الذي يضمن حقوق جميع المكونات وينظم العلاقة بينها، ويكفل حل جميع الخلافات الداخلية، يمكن له أن يوصلنا إلى بر الأمان».

وأضاف قائلاً: «حكومة الإقليم اتخذت خطوات من بينها البقاء الأخير بشأن ترحيبها بقرار المحكمة الاتحادية، الذي يعد خطوة إيجابية نحو حل الأزمة بين الطرفين».

«التغيير» تعوّل على تركي

كذلك، قال نائب رئيس مجلس النواب العراقي، آرام شيخ محمد، أن الحوار بين أربيل وبغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة بينهما «لو يستمر لسنوات أفضل من ساعة واحدة

من التصادم والعنف». جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأربعاء، مع السفير التركي لدى بغداد فاتح يلدز.

وأضاف شيخ محمد، وفقاً لبيان أوردته مكتبته الإعلامي، أن «تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة من قبل الحكومة التركية للمتضررين في إقليم كردستان جراء الزلزال هي رسالة إيجابية وأخوية وبإدارة خير وحسن النوايا»، وأضاف «نتطلع من الجانب التركي دعم الشعب العراقي بجمع مكناته ولعب دور أكثر إيجابية في الأزمة بين الإقليم والمركز».

وأشار نائب رئيس البرلمان إلى إن «الحوار الهادئ يجب أن يكون في المرحلة المقبلة سيد الموقف»، مطالبا السفير التركي بمتابعة ملف مواطني الإقليم والعراق المحتجزين حالياً في السجون التركية وإمكانية إطلاق سراحهم».

فيما أكد يلدز «استمرار دعم بلاده للشعب العراقي في كافة المجالات»، وفي حين أعرب عن أسفه لتفاقم المشكلات بين بغداد وأربيل، أكد «سعي الحكومة التركية واستمرار جهودها لاستقرار الأوضاع في العراق».

كما تعهد السفير التركي بمتابعة ملف الموقوفين من مواطني الإقليم والعراق وبذل ما يمكن من جهود لإطلاق سراحهم في القريب العاجل.

محاسبة النواب الأكراد

وفي بغداد، على الرغم من عودة النسبة الأكبر من النواب الأكراد إلى بغداد، وممارسة عملهم في البرلمان الاتحادي، غير أن هيئة الرئاسة لا تزال تصر على إحالة ملف النواب الأكراد المشاركين في استفتاء 25 أيلول/سبتمبر الماضي، إلى المحكمة الاتحادية.

وعلمت «القدس العربي»، من مصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب العراقي، إن النواب الأكراد من حزب الاتحاد الوطني وكتلة التغيير والجماعة الإسلامية متواجدون في مجلس النواب، فيما أكد «حضور بعض نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني-بزعامة مسعود بارزاني، أمس الأربعاء، وشاركوا في أعمال لجانهم النيابية».

لكن ذلك لم يمنع هيئة رئاسة مجلس النواب من الاستمرار في إجراءاتها بحماسة النواب الأكراد المشاركين في استفتاء إقليم كردستان، قضائياً. وقال النائب زاهر العبادي عن التحالف الوطني، الكتلة السياسية المظلة للشيعية في البرلمان، لـ«القدس العربي» إن «مجلس النواب شكّل لجنة بشأن النواب الأكراد المشاركين في الاستفتاء»، مبيناً «أن هذه اللجنة



عنصر من البشمركة في أربيل

النجفي، «لبداء حوار وطني شامل تشارك فيه الأطراف الوطنية لبحث ومناقشة الأزمات والمشكلات العالقة بروح وطنية هدفها الوصول إلى حلول دائمة تتفق وإرادة المواطن العراقي أينما كان».

وقال في بيان، إن «بيان حكومة الإقليم تطور يساعده في البدء الفوري للحوار ويؤسس لحوار جدي قوامه الحفاظ على وحدة العراق والاستجابة إلى طموحات

منفذة من اللجنة القانونية النيابية... وأضاف قائلاً: «هناك 15 نائباً (كردياً) تبيت مشاركتهم في الاستفتاء»، مشيراً إلى أن «اللجنة مكلفة بمتابعة ملفهم وتعزيزه بالوثائق المطلوبة، تمهيداً لإحالة إلى المحكمة الاتحادية لاتخاذ الإجراء القانوني المناسب بحقهم».

في الأثناء، دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية أسامة

## قياديون في حزب بارزاني: لن نعود إلى كركوك من موقع الضعيف

بذمتهم».

وحسب حسين «منذ دخول هذه القوات إلى كركوك أصبح بحق لكل عربي القدرم إلى كركوك والسكن فيها وشرء الدور والأراضي، عكس ما كان معمول بها سابقاً، حيث ما كان يسمح لمن لا يملك صورة قيد

1957 (التعداد السكاني) شرء الدور والأراضي في المدينة، وتسبب القرار الأخير بقدم أعداد كبيرة من العرب إلى كركوك والسكن فيها وشرء الدور والأراضي، والهدف الحقيقي وراء القرار تغيير ديموغرافية المدينة».

في المقابل، حذر النائب عن محافظة كركوك محمد تميم من «عودة عمليات الخطف والقتل والتغييب التي كانت تطال العرب والتركمان في كركوك بعد عملية فرض القانون»، متهماً «الأحزاب الكردية» بالوقوف وراء تلك العمليات.

وقال لـ«القدس العربي»، «نطالب القائد العام للقوات المسلحة بضرورة إيلاء ملف كركوك بشكل خاص أهمية كبرى، لا سيما فيما يتعلق بالجانب الأمني»، داعياً إلى أن «تقوم القوات الأمنية بإجراءات أبرزها منع فتح أي مقر أمني يرتبط بالأحزاب، لأننا نسعى إلى أن يكون الملف الأمني مرتبطاً بالحكومة الاتحادية».

وحذر «الشخصيات (... ) التي تنتمي للأسياش (قوات أمنية كردية

## مسجونون يقتلون 3 أشقاء وطفلة جنوب الموصل

■ نينوى- الأناضول: أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، أن مسلحين قتلوا ثلاثة أشقاء وطفلة برقتهم، لدى مهاجمتهم سيارة مدنية كانت تقل الأخرين جنوبي الموصل، مرجحاً أن يكون المهاجمون من بقايا تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الملازم في الشرطة المحلية، إباد حسين العسلي، إن «مسلحين مجهولين كان يحملون أسلحة كلاشينكوف هاجموا سيارة مدنية تقل 3 أشقاء موظفين بمعمل أسمنت حمام العليل (30 كلم جنوب الموصل)».

وأضاف «الهجوم أسفر عن مقتل الأشقاء الثلاثة، وطفلة كانت معهم»، فيما لم يتطرق إلى خلفيات الهجوم.

ورجح العسلي أن يكون المسلحون من بقايا تنظيم «الدولة»، لأن شهود عيان ذكروا أن المهاجمين تورأروا عن الأنظار في الأحرار المحادية لنهر دجلة، ودخلوا بالحوادث إلى مفردها حويجة وتعني جزيرة وسط النهر».

ورغم إعلان الحكومة العراقية إنهاء وجود تنظيم «الدولة» في الموصل مركز محافظة نينوى (شمال)، إلا أن التنظيم ما زال يحتفظ بجيوب وخلايا نائمة في بعض مناطق محافظة نينوى.

وفي 31 آب/سبتمبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، تحرير كامل المحافظة بعد قتال استمر تسعة أشهر لرد التنظيم الذي كان يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014.

## 300 ألف أمي يعملون في وزارة الداخلية العراقية

■ بغداد-«القدس العربي»: قال وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، أمس الأربعاء، وجود 300 ألف أمي في وزارة الداخلية، داعياً إلى «الاستعانة بالشهادات وخريجي الإعدادية على الأقل للتعين في سلك الشرطة».

وأوضح خلال مؤتمر صحافي في النجف، أن «هناك 300 ألف أمي في وزارة الداخلية لا يقرأ ولا يكتب، إلى جانب 14 ألف منتسب يحمل شهادة البكالوريوس في الوزارة، وعلينا أن نستعين بالشهادات وخريجي الإعدادية على الأقل لتعنيه في سلك الشرطة، فيما حذفت وزارة المالية أكثر من 500 ألف درجة وظيفية من الداخلية قبل استلام الوزارة بسبب الأزمة المالية».

وأشار إلى أن «هناك خلا في قانون وزارة الداخلية والدفاع في إعطاء المخصصات والرواتب لمن يعمل داخل المحافظة ليأخذ الراتب نفسه الذي يأخذه المنتسب من محافظة إلى محافظة أخرى».

وأضاف، أن «للنجف وكربلاء خصوصية ونحن في الوزارة نهتم بهاتين المحافظتين لوجود المراكز المقدسة، وأيضا محافظة كركوك الآن أصبحت من اهتمام الوزارة لأنها تجمع أكثر من قومية وأكثر من طائفة، وعلينا أن نختر قيادات أمنية كفوءة تستطيع قيادة الملف الأمني في المحافظات المذكورة».

وتابع: «لدينا 28 ألف شهيد و26 ألف جريح نحاول أن نعطيهم الأولوية في قطع الأراضي ومن واجبنا أن نهتم بهذه الشريحة».

من جهة أخرى، أعلن الأعرجي، أن «القوات الأمنية وأثناء الزيارة الأربيعية، ألقت القبض على إرهابيين اثنين يرتدون أحزمة ناسفة وكان بينهم وبين تفجير الحزام على الزائرين 200 متر وبعد تلقي اتصال من إحدى زوجات الإرهابيين استطعنا أن نلقي القبض عليهم».

كما أشار إلى أن «بعض مراجع الدين أرسلوا قوائم كبيرة لاسماء أشخاص أجنبية (أفغان وباكستانيان) لغرض السماح لهم بالدخول للعراق والدراسة الحوزوية دون موافقات وتدقيق أمني، لكننا رفضنا ولم نسمح لهم بالدخول إلى العراق حتى نستكمل الفحص الأمني الكامل لهم».

## نازحون عراقيون يطالبون بالعودة إلى مناطقهم... ومخاوف من تفاقم معاناتهم مع قدوم فصل الشتاء

بارغم من استعادة هذه المناطق منذ ثلاث سنوات، وانبز هذه المناطق جرف الصخر ومحافظتنا ديالى وسلاح الدين.

وكان مجلس محافظة صلاح الدين، قد وضع سقفاً زمنياً لإنهاء ملف نازحي المدينة ينتهي في 15 تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام.

وحسب مقررات جلسة سابقة للمجلس، تم تحديد الخامس عشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، كأخر موعد لإغلاق ملف النازحين منذ عامين ونصف العام.

ولم يصدر حتى الآن، أي بيان من حكومة صلاح الدين المحلية يفيد بعودة عوائل مناطق بييجي، والعوجة، والصينية، وعزير بلد، وبتر، وسليمان بيك، وبعض من قرى الطوز ومناطق من جزيرتي سامراء وتكريت.

العربي» أن «هناك أطرافاً متنفذة في الحكومة العراقية تفرض سيطرتها على الخيميات، وترفض إعادتنا إلى مناطقنا قبل إجراء الانتخابات»، عازياً السبب إلى نية تلك الأطراف بـ«إجبار النازحين على التصويت لصالحهم».

وكشّف أن «هناك حملات بدأت في الخيميات من قبل تلك الأطراف، تدعو النازحين إلى انتخابهم مقابل إرجاعهم إلى مذهب في حال صوتوا لصالحهم»، لافتاً إلى أن النازحين يعيشون بأشبه ما يكون بمعقل كبير وتحت الإقامة الجبرية، حيث يمنع خروجنا خارج أسوار الخيم إلا بموافقة الجهات المسؤولة عن المخيم».

وشهدت مدن وبلدات عراقية عمليات تغيير ديموغرافي من قبل الميليشيات والجماعات المسلحة، إذ ترفض الأخيرة عودة الأهالي بحجة عدم الأمان

حيث يمنع عودة جميع سكانها لأسباب مجهولة»، داعياً إلى «تدخل المجتمع الدولي والضغط على الحكومة العراقية لأجل إعادتهم وإنهاء معاناتهم».

أحمد صلاح، وهو من أحد قاطني الخيميات قال، لـ«القدس العربي»: «منذ ثلاث سنوات، وهو يسكن في الخيمة نفسها، ومع هطول أولى زخات المطر على المخيم اضطر إلى الخروج من الخيمة ذات الجودة الرديئة جداً إذ لم تحمهم من المطر».

وأضاف: «نحن مقبلون على شتاء طويل وأمطار غزيرة، فكيف لسي العيش وعائلتي في الخيام مع انعدام أبسط مقومات العيش وانتشار الجوع والمرض والبطالة»، لافتاً إلى أن «الحكومة قدمت وعوداً بإرجاعهم إلى مناطقهم منذ ثلاث سنوات ولكنها لم تف بوعودها».

كذلك يعتبر أبو سالم، في حديث لـ«القدس

بغداد - «القدس العربي»

لا تزال آلاف العائلات العراقية تسكن الخيميات على الرغم من استعادة مناطقهم منذ أشهر عدة، ومع قدوم فصل الشتاء وهطول الأمطار والبرد القارس تتفاقم معاناة النازحين في الخيام، حيث طالبوا بإعادتهم إلى منازلهم، وإعادة إعمار ما تدمر منها.

وقال المواطن، أبو أيمن لـ«القدس العربي»: «لقد تم تحرير قضاء البعاج منذ أشهر، وقد خرجنا قسراً من منازلنا وتم نقلنا إلى الخيميات دون معرفة الأسباب»، مضيفاً أن «القضاء لم يشهد معاراً تذكر وتم تحريره بسهولة ولا يوجد عزز للحكومة العراقية لذا يتوجب عودتنا إلى منازلنا».

وأشار إلى «وجود مخطط يجري لتغيير ديموغرافية مناطق غرب نينوى من قبل دول إقليمية



عراقيون في أحد مخيمات اللاجئين في الموصل

شمل 55 من أعضاء الجماعة... والمحكمة رفضت الطعون

## رابع حكم بالمؤبد على مرشد الإخوان... ومساعد مرسي يضرب عن الطعام



مرشد الإخوان محمد بديع أثناء محاكمته

بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات جماعة الإخوان، بهدف مواجهة الدولة. كما أيدت محكمة النقض، في وقت سابق حكما بالسجن المؤبد لبديع، و32 آخرين من قيادات الجماعة، على رأسهم محمد البلتاجي وصوفت حجازي وأسامة ياسين وباسم عودة، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«قطع طريق كليوب».

وبإضا، قضت محكمة جنايات بني سويف، بمعاقبة 16 متهمًا بالسجن المؤبد بينهم بديع، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث بني سويف»، التي تضمنت اتهامات بـ«حرق مركز شرطة ببا ومقر الشهر العقاري ومدرسة الراهبات» عقب فض اعتصامي جماعة الإخوان في ميداني رابعة والدويعة والنهضة يوم 14 أغسطس/آب 2013.

الحداد يضرب عن الطعام

يأتي ذلك في وقت، وعلنت منى إمام، زوجة عصام الحداد مساعد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، أن زوجها بدأ إضرابا كلياً عن الطعام في سجن العقرب منذ الإثنين الماضي، احتجاجا على المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن. وقالت إن حداد «أخرج كل متعلقاته من زنزانه الفردانية اعتراضا على المعاملة المهينة والتصنيف الشديد عليهم خاصة في الأوتة الأخيرة بعد تغيير بعض مسؤولي السجن»، مشيرة إلى أن «آخر مرة رأته فيها زوجها كانت قبل أكثر من عام، وتحديدا في أول أكتوبر/ تشرين الأول 2016».

محكمة مصرية أحالت أوراقه إلى المفتي

### قاتل القس المسيحي: أبو تريكة وآخرون أمروني بتنفيذ العملية

القديس بولبوس الأقفهسي في محافظة بنى سويف جنوبي العاصمة وقُتل خلال زيارة للقااهرة. وأظهرت لقطات فيديو صورتها كاميرات مراقبة أمنية وجرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي رجلا يمسك بما يشبه الساطور ويلاحق القس، قبل أن يسدد له عدة ضربات بسلاحه الأبيض. وقُتل عشرات المسيحيين في سلسلة هجمات وتفجيرات انتحارية في مناطق مختلفة في مصر خلال الشهور الماضية. وأعلنت جماعة متشددة موالية لتنظيم «الدولة الإسلامية» و تنتشط في شمال شبه جزيرة سيناء، مسؤوليتها عن هذه الهجمات. ويُشكل المسيحيون حوالي عشرة في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 94 مليون نسمة ويمثلون أكبر أقلية مسيحية في الشرق الأوسط.

وقال إن المحكمة المصرية أحالت أوراقه إلى المفتي

القاهرة- «القدس العربي»- رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات مصرية قررت، أمس الأربعاء، إحالة أوراق قضية يُحاكم فيها المصري أحمد سعيد بتهمة قتل رجل دين مسيحي إلى مفتي الجمهورية تمهيدا لإصدار حكم بإعدامه. وأضافت المصادر أن المحكمة حددت جلسة 15 يناير/ كانون الثاني المقبل للنطق بالحكم. وقُتل القس سمعان شحات زرق الله في منطقة تقع على أطراف القاهرة يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وألقت الشرطة القبض على المتهم في اليوم نفسه. وبعد خمسة أيام أحيل إلى المحاكمة الجنائية العاجلة بتهمة القتل العمد، ومثل أمام المحكمة للمرة الأولى أمس الأربعاء.

وقالت المصادر إن الرجل اعترف بتعمده قتل القس، وإنه نفذ جريمته بدافع التشدد

القاهرة- «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أيدت محكمة النقض في مصر، أمس الأربعاء، أحكاما بالسجن المؤبد بحق محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، و55 آخرين، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث بنى الإسماعيلية»، التي وقعت في 5 يوليو/ تموز 2013. وقضت المحكمة برفض الطعون التي تقدم بها بديع وآخرون على الأحكام الصادرة ضدهم، وذلك بعد أن أوصت نيابة النقض، في رأيها الاستشاري الذي قدمته للمحكمة، برفض الطعون وتأييد الأحكام الصادرة ضد المتهمين.

وكانت محكمة جنايات الإسماعيلية المنعقدة في أكاديمية الشرطة، أصدرت حكمها بحضورها وغياها على 105 متهمين في هذه القضية، وقضت بمعاقبة بديع و35 آخرين من قيادات وأعضاء الجماعة، بالسجن المؤبد.

كما قضت بمعاقبة 9 متهمين آخرين بالسجن المشد لمدة 15 سنة، و20 متهمًا آخرين بالسجن المشد لمدة 10 سنوات، و20 متهمًا آخرين بالسجن المشد لمدة 3 سنوات. كذلك قضت ببراءة 20 متهمًا، وتقدم بطلع على الحكم 56 متهمًا فقط، من بينهم 8 حاصلون على حكم مؤبد، و29 حاصلون على حكم بالسجن 10 سنوات، و19 حاصلون على حكم بالسجن 3 سنوات.

وسبق للنيابة العامة أن أسندت للمتهمين، تهم التخطيط لاقتحام مبنى ديوان عام محافظة الإسماعيلية باستخدام الأسلحة النارية، وقتل 3 مواطنين والشروع في قتل 16 آخرين. ونُكرت التحقيقات أن بديع عقد مع قيادات الجماعة عدة لقاءات انتهت إلى قرار بمواجهة أجهزة الدولة وعقاب المواطنين على تورثهم في 30 يونيو، وإحداث حالة من الفوضى والانفلات في البلاد.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه، والبطلة واستعراض القوة والعنف، ومحاولة إحضار مبنى حكومي باستخدام القوة، وتخريب الممتلكات العامة واتلاف ممتلكات المواطنين عمدًا، والترويج لأفرض جماعة إرهابية، وحيازة الأسلحة النارية وأدوات تستخدم في التعدي على المواطنين.

وبعد الحكم بالمؤبد الرابع الذي يصدر بحق مرشد جماعة الإخوان المسلمين، حيث صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«غرفة عمليات رابعة»، بعد اتهامه مع آخرين

القاهرة- «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

توالت ردود الأفعال الغاضبة في مصر عقب الإعلان عن فشل المفاوضات بخصوص سد النهضة، الذي تخشى القاهرة أن يؤثر على حصتها التاريخية بمياه النيل.

والتقد النائب رافع نمرز، وكيل لجنة الزراعة والري في مجلس النواب، فشل وزارة الري في التوصل لاتفاق مع إثيوبيا بشأن مفاوضات سد النهضة الذي تؤكد مصر أنه يؤثر على حصتها في مياه النيل.

وقال في تصريحات صحافية إن وزير الري أثبت أنه لا يملك أي حنكة تفاوضية، الأمر الذي عقد التفاوض حول حصة مصر في مياه النيل، وورطها في مشكلة كبيرة مع إثيوبيا. لافتا إلى أن مجلس النواب سيلعب دورًا قويًا في مواجهة تلك الأزمة.

وكشفت عن استدعاء وزير الري لمقر البرلمان؛ خلال أيام، لمساءلته عن أسباب فشله في التفاوض.

وأشار إلى أن هناك تنسيقًا مع نقابة الفلاحين لتنظيم وفود شعبية لزيارة إثيوبيا وتقريب وجهات النظر معهم، والتأكيد على أن نهر النيل شريان الحياة للمصريين، ولم يفرط في حصتنا التاريخية.

انتقاد سياسة الصبر والحسن

كذلك، أعلن رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري، محمد أنور السادات، عن توجيه رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، انتقد فيها ما وصفه بـ«استمرار التحلي بروح الصبر والحسن في قضية حساسة».

وقال في رسالته للسيسي التي نشرها

أمس الأربعاء، «بمناسبة التقارير والبيانات

السادات يطالب السيسي بالتحرك... وخالد علي يدعو لاستراتيجية واضحة

## ردود أفعال غاضبة واتهامات للنظام المصري بالفشل في مفاوضات سد النهضة

التي صدرت بشأن تعثر المفاوضات الغنية لسد

النهضة مع الجانبين الإثيوبي والسوداني، وبعد استنزاف كل الجهود والنوايا الطيبة التي أبديتها موهما من خلال زيارتك لإثيوبيا ولقاءك بأعضاء حكوماتهم ومخاطبة برلمانهم والتوقيع على وثيقة تؤكد على حق إثيوبيا في التنمية وبناء السدود بما يحافظ على حقوق الآخرين،

وبما أننا قدمننا كل هذه المبادرات الطيبة والتي لم تقابل بنفس الروح ولم تلق ما تستوجبه من تقدير والتزام، فإنتي اعتقد أنه حان الوقت لمخاطبة الشعب المصري بكل صراحة وشفافية عن الموقف بكامله وإحاطته بما انتهت إليه المفاوضات في هذا الشأن».

وطالب به البحث عن سبل ووسائل أخرى لضمان حق مصر في مياه النيل بموجب الاتفاقات الدولية والحقوق التاريخية وذلك بإشراك المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن ومؤسسات التمويل الدولية ومحكمة العدل الدولي في لاهاي، إلى جانب إنذار الجانب الإثيوبي ومن يساندته والتأكيد على أننا أصحاب حق ولن نتردد في استخدام كافة الطرق والسبل للحفاظ على حياتنا كمصريين».

واختتم رسالته قائلا: إن «استمرار التعامل بروح الصبر والحسن في قضية حساسة كقضية المياه في ظل ما نراه من خلال مجلس الأمن والسوداني من مراوغة وتعنت ربما لم نشهده من قبل، سوف يفقدنا الكثير ويهدر حقوق أبناء مصري في مياه الحاضر والمستقبل».

ويضا، تساءل المرشح المحتمل للرئاسة المصرية، المحامي الحقوقي خالد علي، «هل من حديث جاد ورؤية استراتيجية واضحة لدى نظام السيسي لمخاطبة المجتمع المصري بشأن أزمة سد النهضة وسيناريوهات ماوجهتها، كما تستغل حكومتنا فني إنكار وتجاهل هذا التحدي الذي قد يتنازل من حقوق الشعب المصري ومقدرات حياته ومستقبله؟».

أما

الخبير القانوني والدستوري المصري،

الدولي في معرفة التفاصيل، وأين تقع العثرات

وسبب التعثر في هذا الملف، ومن المسؤول عن تعثر هذا المسار»، في إشارة إلى إثيوبيا.

وأضاف: تم تكليف السفارات المصرية في الخارج لشرح ما وصلت إليه المفاوضات والمرونة التي تعاملت بها مصر في هذا الملف على مدار الأشهر الأخيرة والتأكيد على أهمية الالتزام بالاتفاق الإطاري.

وقال إن الجانبين بصدد عقد اللجنة العليا المشتركة في القاهرة على مستوى رئيس الوزراء الإثيوبي (هيلي ماريام ديسالين)، والرئيس عبد الفتاح السيسي في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاستتيع الفرصة للحديث على مستوى القيادة السياسية».

وكان وزير الري، محمد عبد العاطي، أكد عدم توصل اجتماع اللجنة الغنية الثلاثية المعنية بسد النهضة على المستوى الوزاري، الذي استضافته القاهرة يومي 11 و 12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، لاتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستهلالي الخاص بالدراسات، والمقدم من الشركة الاستشارية المنوط بها إنهاء الدراسات الخاصة بتأثر سد النهضة على دولتي المصب (مصر والسودان) والتوصل إلى نتائج تتوافق عليها بين الدول الثلاث، فهو مسار لا غنى عنه وضروي أن يصل إلى نهايته، وأي تعثر فيه يأتي بعده الدور السياسي لإزالة الخلافات وإظهار الإطار السياسي الحاكم لهذه العلاقة الثلاثية، لأنه يوجد اتفاق إطارى (الموقع في مارس/ آذار 2015) يجمع الدول الثلاث.

وحسب اتفاق الدول الثلاث «مصر وإثيوبيا والسودان» في سبتمبر/ أيلول 2016، يعد المكتب الاستشاري الفرنسي ملفاً فنياً عن السد وأثاره وأضراره، إضافة إلى تحديد أنسب آلية لآلية تخزين السد والتشغيل.

ويجسد عمل المكتب الاستشاري الفرنسي التزاماً بأهم بنود اتفاق المبادئ الذي وقعه قادة الدول الثلاث، في مارس/ آذار 2015، والذي يتضمن 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والمصالح المائية.

وتابع أبوزيد: «نحن في مرحلة اشراك المجتمع

إشراك المجتمع الدولي

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، مساء أول

أمس الثلاثاء، أن لديها خطة تحرك واضحة في التعامل مع ملف سد النهضة تبدأ بإشراك المجتمع الدولي بتفاصيل المفاوضات».

وقال المتحدث باسم الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، في تصريحات تلفزيونية لغضائية مصرية خاصة، إن ملف سد النهضة يتحرك على مسارين، أحدهما فني والأخر سياسي.

وأوضح أن «المسار الفني في ملف النهضة أساسي ومهم لأنه من خلاله يتم إعداد الدراسات حول تأثير السد على دولتي المصب (مصر والسودان) والتوصل إلى نتائج تتوافق عليها بين الدول الثلاث، فهو مسار لا غنى عنه وضروي أن يصل إلى نهايته، وأي تعثر فيه يأتي بعده الدور السياسي لإزالة الخلافات وإظهار الإطار السياسي الحاكم لهذه العلاقة الثلاثية، لأنه يوجد اتفاق إطارى (الموقع في مارس/ آذار 2015) يجمع الدول الثلاث.

وحسب اتفاق الدول الثلاث «مصر وإثيوبيا والسودان» في سبتمبر/ أيلول 2016، يعد المكتب الاستشاري الفرنسي ملفاً فنياً عن السد وأثاره وأضراره، إضافة إلى تحديد أنسب آلية لآلية خزان السد والتشغيل.

ويجسد عمل المكتب الاستشاري الفرنسي التزاماً بأهم بنود اتفاق المبادئ الذي وقعه قادة الدول الثلاث، في مارس/ آذار 2015، والذي يتضمن 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والمصالح المائية.

وتابع أبوزيد: «نحن في مرحلة اشراك المجتمع

الخرطوم – أ ف ب: تظاهر عشرات الصحافيين السودانيين، الأربعاء، أمام مقر نقابة الصحافيين السودانية احتجاجا على مشروع قانون يقيد حرية الإعلام، ويقتصر على منح صحافة من صلاحي من موازنة عمله ليقصر على محددة في حال تعارضت كتاباته مع سياسة التحرير». وتحت شعار «وقفعة الرفض والصمود»، رفع الصحافيون الذين تجمعوا أمام مقر نقابة الصحافيين لافتات كتب عليها «صحافة حرة أو لا صحافة»، و«لا لقمع الصحافيين» و«معا ضد القانون الجديد». وتناقش الحكومة برئاسة بكرى حسن صالح مشروع القانون قبل أن يحيله إلى البرلمان لإقراره. وأكد رئيس نقابة الصحافيين صادق الرزيقات أن «القانون الجديد يهدد حرية الصحافة ولذلك نحن نرفضه». وأضاف أن «القانون الجديد سيسمح لجلس الصحافة بمنع أي صحفية من الصدور لحمسة عشر يوما من دون أمر قضائي».

## قاذفات روسية تمطر البوكمال وزعماء أكراد يدعمون دورا أميركيا طويل الأمد في سوريا

# 16 قتيلا حصيلة يوم من قصف النظام على الغوطة... ومقاتلة تستهدف تجمعا لقواته عن طريق الخطأ

إن القوات الجوية الأمريكية حاولت عرقلة الضربات الروسية على التنظيم حول البوكمال.

وردا على المزاعم الروسية قال الكولونيل رايان ديلون المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم «بيانات وزارة الدفاع الروسية لا تعادلها في الصحة سوى (أهداف) حملتها الجوية واعتقد أن هذا ميرر لهم للبدء، كما تعلمون، في إطلاق أحدث سيل من الأكاذيب».

### الأكراذ

وعبر زعماء أكراد سوريون أمس الأربعاء عن دعمهم لدور أطول أمدا للقوات الأمريكية في سوريا عقب هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وذلك بعد أن لمحت الولايات المتحدة إلى أنهما لن تتسبح قبل إحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي. وقوبلت تصريحات وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس يوم الاثنين بانتقادات من الحكومة السورية المدعومة من إيران والتي تقول إن واشنطن تختلق ذريعة جديدة لمواصلة «الاحتلال غير الشرعي» لسوريا. وتقليص النفوذ الإيراني في سوريا والعراق هدف أساسي للولايات المتحدة.

وبزت الجماعات الكردية السورية كشرريك رئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال وشرق سوريا وهي مناطق تعهدت الحكومة السورية باستعادتها. وطرد المقاتلون الأكراد، بالتعاون مع حلفاء عرب ومستشارين أميركيين وبدعم جوي من التحالف، الدولة الإسلامية من أراض كانت تسيطر عليها منها الرقة التي كانت مغلقة الرئيسية في سوريا.

وقالت تركيا يوم الاثنين إن الولايات المتحدة 13 قاعدة في سوريا بينما تملك روسيا خمس قواعد. وبينما كانت كل الأطراف في سوريا تقاتل ضد الدولة الإسلامية تجنبت القوات، التي يقودها أكراد وتدعمها الولايات المتحدة، إلى حد بعيد الدخول في مواجهة مباشرة مع الحكومة السورية المدعومة من إيران وروسيا. لكن منذ طرد الدولة الإسلامية من كل الأراضي التي كانت تسيطر عليها تقريبا زاد حديث الحكومة وحلفائها الإيرانيين عن استعدادة المناطق التي تسيطر عليها القوات التي يقودها أكراد. وتقول الجماعات الكردية الرئيسية إنها تريد نظاما اتحاديا للبلاد بأكملها وتأمل في بدء مفاوضات مع دمشق لدعم حكمها الذاتي في شمال سوريا. وكسبت هذه الجماعات مزيدا من الأراضي منذ أن تحالفت مع الولايات المتحدة بحراية سوريا الإسلامية رغم أن واشنطن تعارض خطتهم الحكم الذاتي.



صدمة بين الأهالي أمس بعد قصف النظام للغوطة الشرقية

لتنفيذ الضربة. وأضافت أن الطائرات قصفت مستودعات إمداد وتجمعات للمتشددين ومركبات مدروعة وأن عمليات المراقبة بالأقمار الصناعية وطائرات دون طيار أكدت أن كل الأهداف المحددة قد دمرت.

وذكرت أن مقاتلات من الطراز سوخوي-30 إس.إم.مركزة في قاعدة حسيمة الجوية في سوريا التي تستخدمها القوات الروسية رافقت القاذفات في الأجواء السورية وأن القاذفات عادت جميعا إلى قواعدهما سالمة. وكانت روسيا اتهمت الولايات المتحدة الثلاثاء بتوفير غطاء فعلي لوحدة من الدولة الإسلامية في سوريا وبالتظاهر بمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الدفاع الروسية

الجنوبي الغربي المتداخل إداريا مع القنيطرة، وسط تقدم ملحوظ للجيش وأصوات الانفجارات التي تسمع في أرجاء الغوطة الغربية ناتجة عن استهداف مكثف لمواقع المسلحين».

### قاذفات روسية

وعلى جبهة البوكمال قالت وزارة الدفاع الروسية إن ست قاذفات بعيدة المدى قصفت أهدافا لتنظيم الدولة قرب بلدة البوكمال في محافظة دير الزور السورية أمس الأربعاء. وأضافت أن القاذفات وهي من طراز توربوليف-122م انطلقت من روسيا وحلقت فوق إيران والعراق

اتحاد قوات جبل الشيخ إن «فصائل المعارضة تخوض مواجهات عنيفة مع القوات الحكومية والمسلحين المواليين لها ودمرت لهم قاعدة صواريخ أرض-أرض أعلى تلة أم بشار في منطقة الحرمون بريف دمشق الغربي، ومقتل خمسة عناصر منهم، كما يخوض مسلحو المعارضة معارك مع القوات الحكومية في محيط قريتي حينة وقوية كغز حور التي تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي».

وأكدت مصادر إعلامية مقرية من النظام أن «مواجهات عنيفة تجري بين قوات الجيش السوري ومسلحي المعارضة في محيط قرية محور كغز حور وتلال السوادى والفرنسي والنمرود على سفوح جبل الشيخ، أقصى ريف دمشق

حلب - دمشق - وكالات، قال قائد عسكري في المعارضة السورية، أمس الأربعاء، إن «العشرات من قوات الحرس الجمهوري السوري سقطوا قتلى وجرحى جراء استهداف الطيران الحربي السوري عن طريق الخطأ تجمع لهم في مبنى إدارة المركبات العسكرية بمدينة حرستا شمال شرق العاصمة السورية دمشق».

وأكد القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه «تم رصد اتصالات لعناصر القوات الحكومية وهم يطلقون سيارات إسعاف بعد استهدافهم في مبنى إدارة المركبات بقصف جوي ويتحدثون عن عشرات القتلى والجرحى وحالة هلع شديد في صفوفهم». وأضاف القائد العسكري «بعد الخسارة التي منيت بها قوات النظام في الهجوم على إدارة المركبات أمس ومقتل ضابط برتبة لواء، إضافة إلى عشرات العناصر، شنت الطائرات الحربية الاربعاء أكثر من 40 غارة وأطلقت أكثر من 200 قذيفة على بلدات كرفبطناء وعربين ودوما ومحورية وحزة وسقبا وحرستا، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 25 شخصا ودمار كبير في الأبنية السكنية».

وفي الغوطة الشرقية قتل 16 شخصا، بينهم 8 مدنيين، وجرح أكثر من 100 آخرون، خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء قصف جوي ومدفعي للنظام السوري على مناطق متفرقة من الغوطة الخاضعة لسيطرة المعارضة. وسحبها أفاد مراسلو الأناضول فإن أكثر من 50 غارة جوية و250 قذيفة مدفعية وقذائف عنقودية، استهدفت منذ عصر الثلاثاء مدن «عربين» و«محورية» و«دوما» و«كفر بطناء» و«سقباء» و«بلدتي» و«مديراء» و«مسراباء»، ما أسفر عن سقوط 16 قتيلا، بينهم 8 مدنيين، وجرح أكثر من مئة آخرين.

ومنذ أسبوع، شن النظام قصفاً على مدن وبلدات الغوطة الشرقية، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، رغم أن الغوطة الشرقية ضمن مناطق خفض التصعيد أو التوتير (الخالية من الاشتباكات) النبقة عن مباحثات أستانة، وفق ذلك أعلنت روسيا وقد إطلاق النار بها في 22 يوليو/ تموز الماضي.

وتعاني الغوطة الشرقية من حصار قوات النظام منذ أكثر من 5 سنوات، تسبب بانقطاع في الطاقة الكهربائية ومياه الشرب، حيث لجأ القاطنون هناك إلى تأمين الكهرباء عبر مولدات طاقة تعمل بالوقود، فيما يستخرجون المياه من الآبار التي حفروها في المنطقة.

وشهدت الفترة الأخيرة وفاة أطفال بسبب سوء التغذية، بعد أن ضيق النظام حصاره المفروض على الغوطة الشرقية، عبر إحكام قبضته على طرق تهريب المواد الغذائية، ومنع بعض الوساطة التي تبذل من إدخال أي أغذية إلى المنطقة التي يقطنها نحو 400 ألف مدني.

وفي ريف دمشق الغربي، قال مصدر عسكري في

## محاولة تجاهل القوات لطلال سلو أحد أهم الأسباب

# المتحدث باسم «سوريا الديمقراطية» ينشق عنها بعد تنسيق مع المخابرات التركية

دمشق - «القدس العربي»

**من هبة محمد:**

انشقق الناطق الرسمي باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، (قسد)، العقيد طلال سلو من منصبه، ووصل إلى الأراضي التركية، بعدما عبر المناطق التي تسيطر عليها فصائل «درع الفرات» شمالي حلب، قادما من القامشلي، ضمن عملية أمنية وأثر تنسيق عال مع المخابرات التركية بحسب مصادر سورية معارضة.

وانشقق العقيد الذي تعمدت ميليشيات قسد من سوريا الديمقراطية أحد أهم الأسباب الجوهرية لانشقاق العقيد الذي تعمدت ميليشيات قسد من الأشهر الأخيرة كما تم إضعاف موقفه وتجاوز منصبه، كناطق باسم القوات حيث كان آخر من بدلي بالمتصريحات الرسمية وأخر من يعلم بها ويُعلم بها، إضافة إلى إعطائه معلومات خاطئة لتصفيره وتحيجه، كما أن تصليب «مصطفى بالي، الذي كان يشغل منصب مدير الإعلام الـ «بي دي» وتسليمه منصب المدير الإعلامي لميليشيا قسد ساهم في زيادة التهميش للعقيد سلو، وتجرده من مهامه.

كما أن تعيين «ريدور خليل، في الأمم، كمسؤول العلاقات الخارجية لقوات سوريا الديمقراطية، بعد أن كان المتحدث الرسمي باسم وحدات حماية الشعب فقط، وما يحمل ذلك من رسالت توضيح هيمنة «بي دي» على قوات سوريا الديمقراطية، إضافة إلى ما يعنيه من عدم اعتبار «سلو» الامر

شكلية وما لبثت قيادة الميليشيات أن سحبت الميزان البسيطة وحتى المهام السورية من المسؤولين المتحدثين من المكونات غير الكردية، وجمعتهم وخاصة بعد ان تعاطفت قوة الأكراد، وسيطروا على مساحات جغرافية كبيرة وسطوا على أراض جديدة عقب فرض سيطرتهم على الرقة، فبدأت بالتنسيق على شخصيات معينة والضغط عليهم في سبيل إقصائهم.

### أسباب الانشقاق

وقال «إبراهيم الحيش» مدير شبكة الخابور الإعلامية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» إن «سلو» التي قادما من القامشلي إلى مدينة منج ثم دخل إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات «درع الفرات»، حيث عبر الحاجز الأمني في مناطق درع الفرات المعروف باسم حاجز العون، الذي يعتبر خط التماس بين مناطق سيطرة فصائل الجيش الحر وميليشيا قوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب الشمالي، حيث تسلمته فصائل المعارضة هناك ونقلته بدورها إلى مدينة جرابلس.

ويتعبر سلو من أبرز الشخصيات التي عملت مع ميليشيات «قسد»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفكري، ويقودها حزب العمال الكردستاني، وكان قد حصل على رتبة عقيد «الفرخية» في بداية الثورة، وقاد «سلو» لواء السلاجقة الذي أسس بدعم تركي في ريف حلب الشمالي مطلع عام 2013، وبعد تأسيس حلب قوات سوريا الديمقراطية في كانون الثاني/ يناير 2015، عاد «سلو» من تركيا إلى ريف حوباني، وتم تعيينه المتحدث باسمها.

## صدمة تركية من موقف أمريكا

# من اتفاق خروج مقاتلي تنظيم «الدولة» من الرقة

حلب - «القدس العربي»

**عبد الرزاق النهجان:**

اعربت تركيا عن صدمتها بسبب موقف وزارة الدفاع الأمريكية بشأن اتفاق قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية الغالبة العظمى فيها مع تنظيم «الدولة» حول انسحاب مسلحي التنظيم من مدينة الرقة السورية.

وكان وزارة الخارجية التركية في بيان «أن رؤية البيانات الصادرة عن المتحدثين باسم التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة»، و عدم نفي وزارة الدفاع الأمريكية لوجود الاتفاق المعني بل على العكس قالوا انهم «يحترمونه» امر يبعث في الصدمة.

وكان وليد الحظيعة، مدير شبكة الخابور الإعلامية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» إن «سلو» التي قادما من القامشلي إلى مدينة منج ثم دخل إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات «درع الفرات»، حيث عبر الحاجز الأمني في مناطق درع الفرات المعروف باسم حاجز العون، الذي يعتبر خط التماس بين مناطق سيطرة فصائل الجيش الحر وميليشيا قوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب الشمالي، حيث تسلمته فصائل المعارضة هناك ونقلته بدورها إلى مدينة جرابلس.

ويتعبر سلو من أبرز الشخصيات التي عملت مع ميليشيات «قسد»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفكري، ويقودها حزب العمال الكردستاني، وكان قد حصل على رتبة عقيد «الفرخية» في بداية الثورة، وقاد «سلو» لواء السلاجقة الذي أسس بدعم تركي في ريف حلب الشمالي مطلع عام 2013، وبعد تأسيس حلب قوات سوريا الديمقراطية في كانون الثاني/ يناير 2015، عاد «سلو» من تركيا إلى ريف حوباني، وتم تعيينه المتحدث باسمها.

## عبد الرزاق النهجان:

حلب - «القدس العربي»

**عبد الرزاق النهجان:**

اعربت تركيا عن صدمتها بسبب موقف وزارة الدفاع الأمريكية بشأن اتفاق قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية الغالبة العظمى فيها مع تنظيم «الدولة» حول انسحاب مسلحي التنظيم من مدينة الرقة السورية.

وكان وزارة الخارجية التركية في بيان «أن رؤية البيانات الصادرة عن المتحدثين باسم التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة»، و عدم نفي وزارة الدفاع الأمريكية لوجود الاتفاق المعني بل على العكس قالوا انهم «يحترمونه» امر يبعث في الصدمة.

وكان وليد الحظيعة، مدير شبكة الخابور الإعلامية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» إن «سلو» التي قادما من القامشلي إلى مدينة منج ثم دخل إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات «درع الفرات»، حيث عبر الحاجز الأمني في مناطق درع الفرات المعروف باسم حاجز العون، الذي يعتبر خط التماس بين مناطق سيطرة فصائل الجيش الحر وميليشيا قوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب الشمالي، حيث تسلمته فصائل المعارضة هناك ونقلته بدورها إلى مدينة جرابلس.

ويتعبر سلو من أبرز الشخصيات التي عملت مع ميليشيات «قسد»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفكري، ويقودها حزب العمال الكردستاني، وكان قد حصل على رتبة عقيد «الفرخية» في بداية الثورة، وقاد «سلو» لواء السلاجقة الذي أسس بدعم تركي في ريف حلب الشمالي مطلع عام 2013، وبعد تأسيس حلب قوات سوريا الديمقراطية في كانون الثاني/ يناير 2015، عاد «سلو» من تركيا إلى ريف حوباني، وتم تعيينه المتحدث باسمها.

## لماذا تجميد تل أبيب لمشروع قناة البحرين؟... واستراتيجية مصر تحتمل الإخفاق في المصالحة

# الأردن في الانتظار: التزام «كتوم» من العمق الإسرائيلي بإسقاط ننتياهو وتدخل «مطرقة ترامب»

عمان - «القدس العربي»

**من بسام البدارين:**

بدأت الأمور تتخذ منحنيات شخصية عندما يتعلق الأمر بالوقف المتنازل لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ضد الأردن، مؤسسات أردنية عميقة تتصرف اليوم على أساس أن كل أنماط الاتصالات مع حكومة إسرائيل، في الانتظار».

لم يتردد مسؤولون كبار جداً وفي اجتماعات مغلقة عن التلميح بأن عمان تنتظر التزاماً من مؤسسات حكومة إسرائيل، خصوصاً العسكرية والأمنية بإسقاط حكومة نتنياهو، وهذا الانتظار مؤشر حيوي ليس فقط على قدرة معسكر الاعدال العربي بان حكومة نتنياهو تدخل إسرائيل برمتها في مآزق جزري على المستوى الإقليمي وهو ما عبر عنه وزير خارجيتها مصر صكري عندما زار عمان مؤرخاً وتوقف على محطتها، ولكن أيضاً لأن مرجعيات القرار في الأردن لديها شكل من أشكال القناعة بأن مؤسسات عريقة في إسرائيل فشارك معسكر الاعدال العربي في القناعة المعنية بإسقاط حكومة نتنياهو والتخلص منها.

في اجتماع مرجعي مع أعضاء في مجلس الأعيان وهو مجلس ملك الأردن برزت الإشارة بوضوح ضمن توجيهه في نقاش ملكي على أن العلاقات مع إسرائيل وكذلك الاتصالات ستواصل التطور في ظل الموقف العدائي جداً الذي يتخذه نتنياهو وليس ضد المصالح الأردنية فقط، ولكن أيضاً ضد القيادة الأردنية وتلك الجهود المؤثرة التي يقودها شخصيا الملك عبد الله الثاني.

## أزمة الحريري ثالث ملف توتر للسعودية مع الاتحاد الأوروبي وقد تتعرض لعقوبات وانتقادات

مدير – «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

يعتبر ملف لبنان ثالث ملف يخلق نزاعاً بين الاتحاد الأوروبي والسعودية وذلك بعد الملف الأول وهو حرس البن ثم أزمة محاصرة قطر، وبدأت دول أوروبية وحتى المفوضية الأوروبية تصر على ضرورة تفادي زعزعة استقرار أمن لبنان، والحل يمر عبر الإفراج عن رئيس حكومة لبنان المستقيل سعد الحريري.

في هذا الصدد، توارت عدد من ردود الفعل في دول ذات وزن مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا وحتى الاتحاد الأوروبي مع استثناء أخرى تلتهزم الصمت مثل إسبانيا تشدد على ضرورة الحفاظ على استقرار لبنان وتجنبه كل ما يمكن أن يؤثر على استقراره في منطقة تعد برميل بارود بامتياز، ويبقى أبرز ردود الفعل تلك التي صدرت عن مسؤولية العلاقات الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي فريكما ومغيريني التي قالت بضرورة حرية الحريري ثم الرئيس الفرنسي ماثونيل ماكرون الذي تشدد على الموقف نفسه أمس عندما قال إنه يتبنى أن يؤكد الحريري استقالته في لبنان.

ولعل الأخبار المهمة هي التي تصدرت من وسائل الإعلام الفرنسية، فقد كتبت جريدة «لوينيون» الصادرة في باريس منذ أيام أن ماثونيل بحت ملف رئيس حكومة لبنان المستقيل سعد الحريري، وكان الجواب هو «الحريري ليس شائناً داخلها سعودياً بل هو شأن عالمي»، ويحل هذا الجواب الكثير من الفوضى، إذ يؤكد احتجاج الحريري بموجب القوة للأسباب نفسها التي تمت مع الأمراء ووزراء سعوديين، حيث هناك رواية تقول برفضة اشتراكه في غسل أموال أمراء بحكم أن معظم أنشطته التجارية والاستثمارية في السعودية.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى من البرلمان الأوروبي لهـ «القدس العربي» إن «كل المؤشرات تدل الآن على احتجاز السعودية لسعد الحريري ولاسيما بعد تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون» أمس الأربعاء، وتابعت «حتى الآن هناك مساع غير معلنة لتواعم كبرى مثل باريس ولندن وبرلين وروما تطلب من السعودية والتحقن وتفاخي تجدير استقرار لبنان وعدم تسجيل انقلاب»، فقد كتبت جريدة حكومية دولة ثالثة وإجبارها على الاستقالة»، وتستطرد «إذا فشلت هذه المساعي، فقد تجد السعودية نفسها أمام رد فعل قوي لدول الاتحاد الأوروبي، حيث لا ننفخ سياسة توظيف الصفقات التجارية النخبة لشراء صمت الأوروبيين».

ونبهت هذه المصادر الذي القلق الذي تسببه السعودية للدول الأوروبية، إذ يعتبر هذا الملف هو الثالث الذي يعمل على احتقان العلاقات الثنائية، وكان الملف الأول وهو الحرب ضد اليمن، حيث تندد البرلمان الأوروبي بهذه الحرب ودعا الأوروبيين إلى عدم بيع الأسلحة للسعودية والسعودية والإمارات، ثم جاء ملف محاصر قطر، حيث تقوم دول مثل إيطاليا وفرنسا بمساعي لإنهاء الأزمة، وأخيراً ملف الحريري الذي يعتبر سابقة خطيرة للغاية.

والصادر نفسها تيزر لهـ «القدس العربي» «دولة من حجج روسيا بقوتها العسكرية والاقتصادية تتعرض لعقوبات أوروبية وانتقادات قوية، ولا تعتقد أن السعودية في قوة روسيا، ولهذا لا يجب خرقها لخطوط حمراء في العلاقات الدولية حتى لا تجد نفسها كنزلة غير مسؤولة».

## باسيل يجول أوروبا سعيًا لتدويل الأزمة... والحريري: «راجع وحاشا تشوفوا» الرئيس عون يصعد تجاه السعودية: الحريري محتجز وهذا عمل عدائي ضد لبنان

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياض:



الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً تلاميذ من مختلف المدارس أمس في القصر الجمهوري

رئيس الجمهورية من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تدعو حسب المعلومات إلى الهدوء وعدم التصعيد تجاه السعودية نظراً للتدابير الخطرة على لبنان والبيانات التي تسبجج عن مثل هذا التصعيد. واعتبر مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار «أن كل الكلام الذي يوجه للرئيس سعد الحريري، وتحديداً ما له علاقة بطرئوف وضعه في الملكة العربية السعودية، وكأنه في منفي أو معتقل، الغاية منه «التليل» من الملكة»، مشدداً على ضرورة أن تغف عند أسباب الاستقالة وليس شكلها، وعندما يعود إلى بيروت سيخبرنا بكل شيء.»

بعضاً رئاسي من الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وبذراعتها الدبلوماسية، ماضية في مساعيها حتى «النهاية» وصولاً إلى حد «تدويل» الأزمة، حتى «تحرير» الحريري، وبدأ أن لبنان لن يسكت عن إثارة التطورات اللبنانية في إجتماع وزراء الخارجية العرب الأحد المقبل في القاهرة، حيث أشار الرئيس عون إلى «أننا سنطلب الدعوة مبدئياً للمشاركة في الاجتماع وإذا أثر موضوع الأزمة التي نشأت عن تقديم الحريري استقالته وما تلاها فتسواج بالترزيع والحجج».

فإنه أمام السيناريوهات المتوقعة أكرر ان العودة عن الاستقالة فيها عدالة واستقرار للبنانيا وعربيا، وليس فيها استفزاز لأحد. ووسط هذه الأواء، غرّد الحريري معلناً «بدي كرو واؤك، أنا بالغا الف خير، وأنا راجع إن شاء الله» على لبنان الحبيب مثل ما وعدتكم... رجا تشوفوا، «الترتب» في ما هم في صدده، ذلك أن ا مصالحة للبنان في الدول في مواجهة مع المملكة، كما انه غير قادر على تحمّل تبعاتها. إلا ان المعطيات كلها تدل على ان الدولة اللبنانية

بعد مرور أيام على إعلان الرئيس سعد الحريري استقالته، قبل في العلن ما كان يُقال بهـ المواربة، حيث أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس أمام رئيس وأعضاء المجلس الوطني للإعلام بصريح العبارة «الرئيس الحريري محتجز وموقوف في السعودية»، وما حصل «نعتبره عملاً عدائياً ضد لبنان»، مشيراً إلى أن «الحريري وعائلته مفيدو الحرية والحركة»، وهم تحت المراقبة، ليكون بموقف هذا، فتح باب «المواجهة» على مصراعين، مع المملكة العربية السعودية. وتزامن كلام رئيس الجمهورية عن جولة وزير الخارجية جبران باسيل على عواصم القرار الأوروبية. وقد حظّ امس في بريطانيا وروما بعد ان أجرى مقابلات في بروكسل وباريس حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في حركة هدفها تكثيف الضغط الدولية على الملكة لذلك أسره رئيس الحكومة. وقد لقا بآن لبنان سينتظر لمهلة محددة لا تتخطى «اليومين ثلاثة» التي تحدثت عنها الحريري في إطلالته التلفزيونية ليل الأحد، وبعد ذلك سيلجأ إلى خيارات أخرى خارج إطار «العلاقات الأخوية مع الرياض».

وقال إن «الرئيس سعد الحريري ليس حزب الله، وأنا مشكلة مع إيران وحزب الله فلتحلها معه أو مع إيران لا مع اللبنانيين»، وأضاف: «من غير الطبيعي أن يكون رئيس حكومتنا في وضع غير واضح على رغم إعلان نيته العودة ولا سبب لعدم عودته إلى لبنان والواقف الدولية تضمن له حرية التفرغ وهذا شأن سيادي»، لافتاً إلى أنه لم يلق أي اتصال من الحريري ولم يتكلم معه منذ ذهابه إلى السعودية.

ومن بين التبعات: أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاء الأربعاء اللبناني أنه، رغم الأزمة التي تمرّ بها فإن لبنان ما يزال في أمن سياسي وأمني واقتصادي، وأن وحدة اللبنانيين كقضية بحياتنه وتجاوز هذه الأزمة». وقال: «حتى بعد عودة الرئيس الحريري

## الجيش اللبناني يفكك 7 عبوات ناسفة ومخابرات الجيش تعتقل «أبو طافية»

بيروت – «القدس العربي»:

دخلت قوة من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني اسم إلى أحد أحياء عرسال وطوّقت عدداً من المنازل، وألقت القبض على الشيخ محمد الحبري الملقب بـ «أبو طافية»، والذي كان يخفي في غرفة في منزل أهله الذي يبعد (350 متراً عن ساحة البلدة استخدمتها داخل غرفة أخرى بعد تشييد حائط فيها، وبعد توقيفه داخل من البقاع إلى مبنى مديرية المخابرات في البرية.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «بنتيجة المتابعة والتقصي، أوقفت قوة من مديرية المخابرات فجراً في بلدة عرسال، المدعو مصطفى الحبري الملقب بـ «أبو طافية»، وبوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص».

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان امس الأربعاء، إنه تم العثور أيضاً على 32 عبوة ناسفة نوع لانشر، جميعها من مخلفات التنظيمات الإرهابية، مشيرة إلى أن مجموعة من فوج الهندسة عملت على تفكيكها وتجزئها في مكانها، وانشأت إلى أن ذلك يأتي في إطار مواصلة عمليات الجست والتفتيش. وكان الجيش اللبناني قد حزر جرود لبنان الشرقية من التنظيمات الإرهابية في آخر آب/ أغسطس الماضي.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان امس الأربعاء، إنه تم العثور أيضاً على 32 عبوة ناسفة معدة للتفجير زنة الواحدة منها نحو عبات كيلو غرامات، وعملت على تفكيكها حسب وكالة الصحافة الألمانية.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان امس الأربعاء، إنه تم العثور أيضاً على 32 عبوة ناسفة معدة للتفجير زنة الواحدة منها نحو عبات كيلو غرامات، وعملت على تفكيكها حسب وكالة الصحافة الألمانية.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان امس الأربعاء، إنه تم العثور أيضاً على 32 عبوة ناسفة معدة للتفجير زنة الواحدة منها نحو عبات كيلو غرامات، وعملت على تفكيكها حسب وكالة الصحافة الألمانية.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان امس الأربعاء، إنه تم العثور أيضاً على 32 عبوة ناسفة معدة للتفجير زنة الواحدة منها نحو عبات كيلو غرامات، وعملت على تفكيكها حسب وكالة الصحافة الألمانية.

إيران

بلا ارتياح عندما ظهر وهو يتحرك بحرية في جنازة ابن عمه الأمير منصور بن مقرن الذي قتل بحادث تصادم مروحية في عسير، جنوب السعودية، وكانت مظاهر الاحتفاء بالأمير ابن نايف أكبر مما يحتمله ولي العهد الذي أمر بتجميد أرصده وزوجته وبنياته حسب مقرين من العائلة، ويرى مسؤولون أمريكيون أن ولي العهد سارع لاعتقال رومز السطة في السعودية تحضيراً لتخلي والده عن العرش الذي يعتقد الباحثون والحلولن أنه يعانى من فقدان الذاكرة. وعندما زار الرئيس ترامب السعودية في أيار/ مايو ظل الملك سلمان جالساً وهو يحاول بصوتيه قراءة نص مكتوب، وكان كلامه في ذلك الحين ضعيفاً ومتعذراً. ومن التارد أن يتحدث عن علاقته مع أن المسؤولين السعوديين يتكلمون أن قدراته العقلية سليمة.

في سوق لندن أو نيويورك المالي التي تعتبر في مركز إعادة تشكيل الاقتصاد السعودي. والسياسية ذاته فإن تهديدات الأير ضد إيران ولبنان زادت من منظور اندلاع حرب السعودية بالصنخ على بعض المعتقلين للخلى عن كيبات من الأموال مقابل الحصول على معاملة جيدة حسب مسؤول امريكي وعارفين بالوضع. وتم استععاء موظفين كما أن حملة التطهير داخل السعودية، ويستطيع من خلالها أن يفتش العائلة المالكة والطبقة الاقتصادية في وقت يحتاج فيه الأمير لجبهة قوية وراءه إما لتسهيل عملية وصوله إلى العرش أو لمواجهة إيران.

وتقول الصحيفة إن تراجع أسعار النفط أجبر الملكة على وقف عدد من المشروعات واستخدمت ثلث احتياطياتها من العملة الصعبة حيث وصلت إلى 475 مليار دولار في هذا الخريف من 737 مليار دولار في آب / أغسطس 2014، وبنقبات كيهده فليس أمام السعودية إلا سنوات قليلة لزيادة مواردها المالية أو خفض نفقاتها حتى توقف الأزمة المالية، وبناء على هذه الخلفية يناقش انصار ولي العهد أنه بحاجة لاستعادة مليارات الدولارات التي تم اخذها من ميزانية الدولة، ويقولون إن الأمير محمد ناشد الأثرياء على مدى أشهره في يستثمروا في مشروعاته الكبيرة إلا أن بعضهم رأى انها لم تقم على

نقص في الصندوق السيادي وتقول الصحيفة إن تراجع أسعار النفط أجبر الملكة على وقف عدد من المشروعات واستخدمت ثلث احتياطياتها من العملة الصعبة حيث وصلت إلى 475 مليار دولار في هذا الخريف من 737 مليار دولار في آب / أغسطس 2014، وبنقبات كيهده فليس أمام السعودية إلا سنوات قليلة لزيادة مواردها المالية، وبناء على هذه الخلفية يناقش انصار ولي العهد أنه بحاجة لاستعادة مليارات الدولارات التي تم اخذها من ميزانية الدولة، ويقولون إن الأمير محمد ناشد الأثرياء على مدى أشهره في يستثمروا في مشروعاته الكبيرة إلا أن بعضهم رأى انها لم تقم على

## «فايننشال تايمز»: على ترامب نصح الأمير «الثوري» لا تشجيعه والا فالعواقب كارثية

بمكافة التطرف الإسلامي، وستحصلون في المقابل على دعم غير مشروط. سواء كان هذا في مواجهة مع إيران، الحرب في اليمن، عزل قطر وأي شيء ترونه مناسباً. وبدت هذه الصيغة بوضوح عندما زار مدينة الرياض في أيار/ مايو مع أن ترامب عندما كان مرشحاً في الانتخابات هاجم السعودية وانتقد بشدة وأقترح منع المسلمين من زيارة الولايات المتحدة، ولكنه عندما أصبح رئيساً اختار الملكة محطه لزيارته الخارجية الأولى وتبنى أجندتها، وبسعر متواضع شمل على فرش السجاد الأحمر وبعض صفقات السلاح والاستثمارات (ومعظمها لا زالت محل التفاوض) حصل السعوديون على دعم غير مشروط من واشنطن.

بمكافة التطرف الإسلامي، وستحصلون في المقابل على دعم غير مشروط. سواء كان هذا في مواجهة مع إيران، الحرب في اليمن، عزل قطر وأي شيء ترونه مناسباً. وبدت هذه الصيغة بوضوح عندما زار مدينة الرياض في أيار/ مايو مع أن ترامب عندما كان مرشحاً في الانتخابات هاجم السعودية وانتقد بشدة وأقترح منع المسلمين من زيارة الولايات المتحدة، ولكنه عندما أصبح رئيساً اختار الملكة محطه لزيارته الخارجية الأولى وتبنى أجندتها، وبسعر متواضع شمل على فرش السجاد الأحمر وبعض صفقات السلاح والاستثمارات (ومعظمها لا زالت محل التفاوض) حصل السعوديون على دعم غير مشروط من واشنطن.

بمكافة التطرف الإسلامي، وستحصلون في المقابل على دعم غير مشروط. سواء كان هذا في مواجهة مع إيران، الحرب في اليمن، عزل قطر وأي شيء ترونه مناسباً. وبدت هذه الصيغة بوضوح عندما زار مدينة الرياض في أيار/ مايو مع أن ترامب عندما كان مرشحاً في الانتخابات هاجم السعودية وانتقد بشدة وأقترح منع المسلمين من زيارة الولايات المتحدة، ولكنه عندما أصبح رئيساً اختار الملكة محطه لزيارته الخارجية الأولى وتبنى أجندتها، وبسعر متواضع شمل على فرش السجاد الأحمر وبعض صفقات السلاح والاستثمارات (ومعظمها لا زالت محل التفاوض) حصل السعوديون على دعم غير مشروط من واشنطن.

بمكافة التطرف الإسلامي، وستحصلون في المقابل على دعم غير مشروط. سواء كان هذا في مواجهة مع إيران، الحرب في اليمن، عزل قطر وأي شيء ترونه مناسباً. وبدت هذه الصيغة بوضوح عندما زار مدينة الرياض في أيار/ مايو مع أن ترامب عندما كان مرشحاً في الانتخابات هاجم السعودية وانتقد بشدة وأقترح منع المسلمين من زيارة الولايات المتحدة، ولكنه عندما أصبح رئيساً اختار الملكة محطه لزيارته الخارجية الأولى وتبنى أجندتها، وبسعر متواضع شمل على فرش السجاد الأحمر وبعض صفقات السلاح والاستثمارات (ومعظمها لا زالت محل التفاوض) حصل السعوديون على دعم غير مشروط من واشنطن.

بمكافة التطرف الإسلامي، وستحصلون في المقابل على دعم غير مشروط. سواء كان هذا في مواجهة مع إيران، الحرب في اليمن، عزل قطر وأي شيء ترونه مناسباً. وبدت هذه الصيغة بوضوح عندما زار مدينة الرياض في أيار/ مايو مع أن ترامب عندما كان مرشحاً في الانتخابات هاجم السعودية وانتقد بشدة وأقترح منع المسلمين من زيارة الولايات المتحدة، ولكنه عندما أصبح رئيساً اختار الملكة محطه لزيارته الخارجية الأولى وتبنى أجندتها، وبسعر متواضع شمل على فرش السجاد الأحمر وبعض صفقات السلاح والاستثمارات (ومعظمها لا زالت محل التفاوض) حصل السعوديون على دعم غير مشروط من واشنطن.

مصدر يكشف ارتباط حل « ملف الأمن » بوصول وفد مختص إلى غزة ..

## فتح تقرر «قصر» تصريحات المصالحة على المكلفين بالحوار.. وحماس: الحمد لله غير مرغوب به والمطلوب حكومة وحدة

غزة - «القدس العربي»: مع اقتراب موعد انطلاق جولة الحوار الشاملة التي تشارك فيها الفصائل الفلسطينية في القاهرة يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، لبحت «الملفات الصعبة»، قررت حركة فتح التي أعلنت عن وجود «طور إيجابي» في ملف المصالحة، قصر التصريحات الخاصة بهذا الملف على أعضاء فريقها المكلف بالحوار فقط، جاء ذلك في وقت هاجم فيه مسؤول بارز في حركة حماس رئيس حكومة الوفاق الدكتور رامي الحمد الله، وقال إنه شخصية «غير مرغوبة»، ودعا لتشكيل حكومة وحدة.

وفي مستهل الحديث عن تطورات ملف المصالحة، أعلنت فتح عن وجود «طور إيجابي» مستمر في مجال العمل لاستعادة الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة، وقررت اللجنة المركزية للحركة في هذا السياق «دون أي سوء فهم أو عقبات»، وتوجيهات من الرئيس محمود عباس، قصر التصريحات في هذا الموضوع، خلال المرحلة المقبلة، على أعضاء اللجنة المكلفة بالحوار من قبل اللجنة المركزية. وعبرت اللجنة المركزية في بيان لها، عن أملها في نجاح اجتماع الفصائل المقبل «الأول» مع حماس والاتفاق الموقع يوم 12 من الشهر الماضي.

وعلى الأرجح جاء قرار حركة فتح الجديد، بقصر التصريحات على قادة الحوار الذين يشركون في مباحثات المصالحة، من أجل «ضبط» التصريحات، وتوحيدها، خاصة وأن هذا الفريق هو المطلع بشكل كامل دون غيره على التفاصيل التي بحثت سابقا، والملفات



صلاح البردويل

التي ستحتج مستقبلا، والأوقات المخصصة لتنفيذ باقي بنود الاتفاق الموقع الشهر الماضي. وتالسف فريق فتح الذي توصل مع حماس الشهر الماضي لاتفاق تطبيق المصالحة من عزام الأحمد رئيسا، والشيخ أحمد حلس أعضاء اللجنة المركزية، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، وفايز أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري.

وفي الجانب الآخر، وجه عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور صلاح البردويل، انتقادات حادة لرئيس الحكومة، وقال إن شخصيته «غير مرغوبة»، لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية مقبلة. وأكد في تصريحات أوردتها وكالة «سواء» المحلية، أن حل حكومة الوفاق الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية أكثر قوة ونزاهة «أصبح مطلبا مهما لجميع الفصائل، وحتى لدى جمهور كبير من حركة فتح».

وأكد أن مصير حكومة الوفاق بيد الفصائل، مضيفا «لكن نحن رؤيتنا أن يتم تشكيل حكومة وطنية أفضل من الحكومة القائمة حاليا، للضعف الكبير لدى حكومة الحمد الله وتكرها للقانون»، بعد أن اتهمها بالاحتياز وعدم التعبير عن «الكل الوطني».

اسم حكومة الحمد لله مرتبط بحصار غزة

وقال منتقدا رئيس الحكومة «شخصية الحمد الله ارتبط اسمها بحصار غزة والمنكفات»، مضيفا «حتى

المسؤولية الكاملة عنها، ولكنهم قالوا إنهم يحتاجون أسبوعين آخرين من أجل إنهاء كل المسائل المتعلقة بإدارة المعابر.

وفي الأسبوع الماضي طرح رئيس الحكومة رامي الحمد الله مسألة التمكين الأمني. وقال إنه من دون حل هذه المسألة في أنحاء القطاع لا يمكن مواصلة عمل الحكومة هناك، خاصة إدارة المعابر. واتهمت حركة حماس حركة فتح بالتهرب. وقالت إنه حسب التقاضيات، سيتم نقل المسؤولية عن المعابر للسلطة ولكن يجب دمج رجال حماس الذين عملوا على المعابر في الأجهزة الأمنية.

ويستود التقدير في غزة وفي رام الله أنه لن يطرا أي تغيير خلال الأيام القليلة، وسيتم تحويل مسألة إدارة المعابر، خاصة إلى الاجتماع الذي ستعقد الفصائل في القاهرة في الأسبوع المقبل، كخطوة لمواصلة تنفيذ المصالحة. وفي هذه الأثناء ليس من الواضح ما إذا كانت مصر ستتدخل لدفع فتح المعبر.

لكن الغضب يتزايد في صفوف الفلسطينيين في غزة الذين ينتظرون فتح المعبر بغير وصل وممثلو السلطة إلى المعابر وتسلموا

التي سيجريها مع حماس من أجل إنهاء كل المسائل المتعلقة بإدارة المعابر. وفي الأسبوع الماضي طرح رئيس الحكومة رامي الحمد الله مسألة التمكين الأمني. وقال إنه من دون حل هذه المسألة في أنحاء القطاع لا يمكن مواصلة عمل الحكومة هناك، خاصة إدارة المعابر. واتهمت حركة حماس حركة فتح بالتهرب. وقالت إنه حسب التقاضيات، سيتم نقل المسؤولية عن المعابر للسلطة ولكن يجب دمج رجال حماس الذين عملوا على المعابر في الأجهزة الأمنية.

ويستود التقدير في غزة وفي رام الله أنه لن يطرا أي تغيير خلال الأيام القليلة، وسيتم تحويل مسألة إدارة المعابر، خاصة إلى الاجتماع الذي ستعقد الفصائل في القاهرة في الأسبوع المقبل، كخطوة لمواصلة تنفيذ المصالحة. وفي هذه الأثناء ليس من الواضح ما إذا كانت مصر ستتدخل لدفع فتح المعبر.

لكن الغضب يتزايد في صفوف الفلسطينيين في غزة الذين ينتظرون فتح المعبر بغير وصل وممثلو السلطة إلى المعابر وتسلموا

التي سيجريها مع حماس من أجل إنهاء كل المسائل المتعلقة بإدارة المعابر. وفي الأسبوع الماضي طرح رئيس الحكومة رامي الحمد الله مسألة التمكين الأمني. وقال إنه من دون حل هذه المسألة في أنحاء القطاع لا يمكن مواصلة عمل الحكومة هناك، خاصة إدارة المعابر. واتهمت حركة حماس حركة فتح بالتهرب. وقالت إنه حسب التقاضيات، سيتم نقل المسؤولية عن المعابر للسلطة ولكن يجب دمج رجال حماس الذين عملوا على المعابر في الأجهزة الأمنية.

بعد المصالحة لم تقدم أي جديد لحل مشاكل المواطنين، بل بالعكس كل يوم يصدر منها تصريحات سلبية وغير مبالية بمعاناة الناس في قطاع غزة». ومؤخرا كرر رئيس الحكومة طلبه بتمكين حكومته «أمنا» في غزة، من أجل قيامها بمهامها، وبسط السيادة الكاملة على قطاع غزة، وقال قبل أيام «دون تمكين كامل للحكومة ستكون الأمور متوقفة، وكلنا أمل أن تجد الفصائل واتفاقاتنا في مصر حلا لموضوع الأمن».

جاء ذلك في الوقت الذي بقي فيه معبر رفح الفاصل عن مصر مغلقا، خلافا للجدول الزمني الذي وضع لفتحه أمس الأربعاء، تطبيقا لبنود اتفاق القاهرة الأخير يوم 12 من الشهر الماضي، بعد أن تسلمته الحكومة بداية هذا الشهر بشكل كامل من حركة حماس.

وترددت معلومات أن سبب تعذر فتح معبر رفح، حسب الموعد الذي حددته الحكومة، يعود إلى الخلاف حول «الملف الأمني»، وعدم تسلم الحكومة هذا الملف، على غرار استلامها باقي الوزارات المدنية الأخرى.

سكان غزة يعلقون آمالا كبيرة على فتح المعبر

وكان سكان غزة يعلقون آمالا كبيرة على إعادة فتح هذا المعبر، من أجل إنهاء أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

وبخصوص ملف الأمن، أكد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات المصالحة لـ «القدس العربي»، أن بحث هذا الملف، في جولات الحوار المقبلة، يتوجب أن يسبقه قدوم «لجنة أمنية» تضم ضباطا كبارا من السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، من أجل عقد سلسلة لقاءات، لوضع «تصور» لحل الملف الشائك.

وأشار إلى أن زيارة هذا الوفد كان من المقرر أن تكون قبل عدة أيام، غير أنها لم تنجز بعد ولم يحدد لها موعد رسمي، أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

وبخصوص ملف الأمن، أكد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات المصالحة لـ «القدس العربي»، أن بحث هذا الملف، في جولات الحوار المقبلة، يتوجب أن يسبقه قدوم «لجنة أمنية» تضم ضباطا كبارا من السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، من أجل عقد سلسلة لقاءات، لوضع «تصور» لحل الملف الشائك.

وأشار إلى أن زيارة هذا الوفد كان من المقرر أن تكون قبل عدة أيام، غير أنها لم تنجز بعد ولم يحدد لها موعد رسمي، أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

وبخصوص ملف الأمن، أكد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات المصالحة لـ «القدس العربي»، أن بحث هذا الملف، في جولات الحوار المقبلة، يتوجب أن يسبقه قدوم «لجنة أمنية» تضم ضباطا كبارا من السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، من أجل عقد سلسلة لقاءات، لوضع «تصور» لحل الملف الشائك.

وأشار إلى أن زيارة هذا الوفد كان من المقرر أن تكون قبل عدة أيام، غير أنها لم تنجز بعد ولم يحدد لها موعد رسمي، أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

وبخصوص ملف الأمن، أكد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات المصالحة لـ «القدس العربي»، أن بحث هذا الملف، في جولات الحوار المقبلة، يتوجب أن يسبقه قدوم «لجنة أمنية» تضم ضباطا كبارا من السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، من أجل عقد سلسلة لقاءات، لوضع «تصور» لحل الملف الشائك.

وأشار إلى أن زيارة هذا الوفد كان من المقرر أن تكون قبل عدة أيام، غير أنها لم تنجز بعد ولم يحدد لها موعد رسمي، أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

وبخصوص ملف الأمن، أكد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات المصالحة لـ «القدس العربي»، أن بحث هذا الملف، في جولات الحوار المقبلة، يتوجب أن يسبقه قدوم «لجنة أمنية» تضم ضباطا كبارا من السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، من أجل عقد سلسلة لقاءات، لوضع «تصور» لحل الملف الشائك.

وأشار إلى أن زيارة هذا الوفد كان من المقرر أن تكون قبل عدة أيام، غير أنها لم تنجز بعد ولم يحدد لها موعد رسمي، أزمة أصحاب الحالات الإنسانية، مرضى ومطالب وأصحاب إقامات في الخارج، إلا أن المعبر لم يفتح وبقي مغلقا لفترة السابعة.

رغم اقتراب انطلاق جولة الحوار الشاملة في القاهرة بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية لبحث «الملفات الصعبة»، التي من ضمنها الملف الأمني، وهو أمر طالب فيه الوزراء رامي الحمد الله مؤخرا أكثر من مرة. وأشار إلى أن أعضاء هذه اللجنة وهم من كافة أجهزة الأمن القائمة في الضفة الغربية، جرى اختيارهم في وقت سابق، بموافقة الرئيس محمود عباس.

وهناك توقعات أن يجري بحث الملف بشكل موسع بين وفدي فتح وحماس، خلال لقاء ثنائي يجمع الطرفين في القاهرة في بدايات الشهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، الذي سيخصص لبحث الملفات الشائكة والخلافات التي برزت خلال عملية «تمكين» الحكومة في غزة، على اعتبار أن هذا الملف من أهم ما يعترض سير تطبيق المصالحة.

وعلمت «القدس العربي» أن عملية «دمج» موظفي الأمن في غزة، التي تشمل الضباط والأفراد السابقين الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس، والضباط والأفراد الذين عينتهم الحركة بعد سيطرتها على غزة، وكيفية إدارة الأجهزة الأمنية الحالية الموجودة في غزة، وتبعية إدارتها بين الطرفين.

لجنة أمنية عليا

وقال المصدر المطلع إن هناك «صيغا» قدمت خلال الفترة الماضية، عن طريق الاتصالات التي أجريت بين قيادات فتح وحماس، وعن طريق وسيطاء المصالحة المصريين، من بينها ما يتحدث

أما الأزمة الثانية التي تلوح في الأفق التي تعطل انفراج الأوضاع بشكل أكبر فهي قضية الرواتب. وكانت إسرائيل قد لوححت باقتراع قيمة رواتب موظفي غزة من العائدات الضريبية إذا ما قررت السلطات الفلسطينية دمج المدنيين والعسكريين في قوائم الموظفين، وهو ما يندرج بأزمة مالية جديدة لدى الجانب الفلسطيني، وبالتالي المزيد من التعصيد وحتى الانفجار في قطاع غزة.

حماس وإيران وتركيا

أما الملف الثالث فهو الحراك الكبير الذي يقوم به قيادة المكتب السياسي الجديد لحركة حماس، خاصة اتجاه إيران وتركيا، وهي الدول التي لها خلافات شديدة من صراعية المصالحة. وأدت هذه الزيارات إلى إحراج الوسيط المصري كون مصر كانت ترى في قبول حماس وتجاوبها مع الدور المصري خطوة في اتجاه الاحتضان المصري للحركة، لكن زيارتها الأخيرة

أما الأزمة الثانية التي تلوح في الأفق التي تعطل انفراج الأوضاع بشكل أكبر فهي قضية الرواتب. وكانت إسرائيل قد لوححت باقتراع قيمة رواتب موظفي غزة من العائدات الضريبية إذا ما قررت السلطات الفلسطينية دمج المدنيين والعسكريين في قوائم الموظفين، وهو ما يندرج بأزمة مالية جديدة لدى الجانب الفلسطيني، وبالتالي المزيد من التعصيد وحتى الانفجار في قطاع غزة.

حماس وإيران وتركيا

أما الملف الثالث فهو الحراك الكبير الذي يقوم به قيادة المكتب السياسي الجديد لحركة حماس، خاصة اتجاه إيران وتركيا، وهي الدول التي لها خلافات شديدة من صراعية المصالحة. وأدت هذه الزيارات إلى إحراج الوسيط المصري كون مصر كانت ترى في قبول حماس وتجاوبها مع الدور المصري خطوة في اتجاه الاحتضان المصري للحركة، لكن زيارتها الأخيرة

أما الأزمة الثانية التي تلوح في الأفق التي تعطل انفراج الأوضاع بشكل أكبر فهي قضية الرواتب. وكانت إسرائيل قد لوححت باقتراع قيمة رواتب موظفي غزة من العائدات الضريبية إذا ما قررت السلطات الفلسطينية دمج المدنيين والعسكريين في قوائم الموظفين، وهو ما يندرج بأزمة مالية جديدة لدى الجانب الفلسطيني، وبالتالي المزيد من التعصيد وحتى الانفجار في قطاع غزة.

## الخلافات بين السلطة وحماس تمنع فتح معبر رفح الأمن والرواتب وزيارات طهران وأنقرة ملفات تندرج بأزمات في غزة ومركزية فتح تقرر اقتصار التصريحات على الأعضاء المكلفين فقط

مراقبيه وضباطه الى معبر رفح دون حل الملف الأمني، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تعريض حياة المراقبين الأوروبيين للخطر في أي لحظة.

وأكد في رسائله للسلطة وللمصر والجهات الدولية أنه ليس بالإمكان العودة لاتفاق عام 2005 الخاص بتشغيل المعبر لأن الظروف كانت في حينه مختلفة، وأن ما جرى من انقسام وسيطرة لحماس على مدار سنوات أدى لتغييرات كثيرة، كما أن السيطرة الأمنية لم تتحسن بعد في المصالحة الفلسطينية وبالتالي فإنه سيكون من المستحيل إرسال المراقبين الأوروبيين للمعبر لتشغيله في هذه اللحظة.

وعبر الاتحاد الأوروبي عن أمله أن تنهي لقاءات القاهرة للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية اللغف الأمني وسيطرة الكاملة في قطاع غزة. كما يأمل من مصر رعاية المصالحة وضع رؤية وخطة أمنية تضمن استمرار نجاح جهود المصالحة بما يعيد الاستقرار ويضمن عودة المراقبين الأوروبيين للمعبر وفق رؤية وخطة جديدة واضحة.

التسهيل عليهم. وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى «إن الأوضاع في قطاع غزة باتجاه التأزم مجددا إذا لم يتم حسم عدد من الملفات أبرزها السيطرة الأمنية، كما أن ملفات أخرى بحاجة للحسم مثل ملف الرواتب والموظفين وعلاقات حماس مع جهات إقليمية مثل إيران وتركيا، وفق ما نقلت «شبكة فلسطين الإخبارية».

الوجود الأوروبي مرتبط بالملف الأمني

وأبلغ الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية ومصر وجهات دولية أخرى أنه لن يكون بإمكان الاتحاد الأوروبي إرسال

مفاتيح فتح المعبر

على رخصة من بلدية الاحتلال والسيرى بإجراءات الترخيص، إلا أن البلدية باعتهم بهم دون سابق إنذار.

وتعرض العيسوية لحملة إسرائيلية غير مسبوقة من ملاحقة للفلسطينيين عبر الضرائب أو الهدم، أو مصادرة الأراضي لصالح الاستيطان الإسرائيلي

من جهتها أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال أكثر من عشرة فلسطينيين في محيط القدس المحتلة بعد تنفيذ حملة دهم واسعة منازل المقدسيين خاصة في حي الطور المطل على القدس القديمة

مراقبيه وضباطه الى معبر رفح دون حل الملف الأمني، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تعريض حياة المراقبين الأوروبيين للخطر في أي لحظة.

وأكد في رسائله للسلطة وللمصر والجهات الدولية أنه ليس بالإمكان العودة لاتفاق عام 2005 الخاص بتشغيل المعبر لأن الظروف كانت في حينه مختلفة، وأن ما جرى من انقسام وسيطرة لحماس على مدار سنوات أدى لتغييرات كثيرة، كما أن السيطرة الأمنية لم تتحسن بعد في المصالحة الفلسطينية وبالتالي فإنه سيكون من المستحيل إرسال المراقبين الأوروبيين للمعبر لتشغيله في هذه اللحظة.

وعبر الاتحاد الأوروبي عن أمله أن تنهي لقاءات القاهرة للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية اللغف الأمني وسيطرة الكاملة في قطاع غزة. كما يأمل من مصر رعاية المصالحة وضع رؤية وخطة أمنية تضمن استمرار نجاح جهود المصالحة بما يعيد الاستقرار ويضمن عودة المراقبين الأوروبيين للمعبر وفق رؤية وخطة جديدة واضحة.

التسهيل عليهم. وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى «إن الأوضاع في قطاع غزة باتجاه التأزم مجددا إذا لم يتم حسم عدد من الملفات أبرزها السيطرة الأمنية، كما أن ملفات أخرى بحاجة للحسم مثل ملف الرواتب والموظفين وعلاقات حماس مع جهات إقليمية مثل إيران وتركيا، وفق ما نقلت «شبكة فلسطين الإخبارية».

الوجود الأوروبي مرتبط بالملف الأمني

وأبلغ الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية ومصر وجهات دولية أخرى أنه لن يكون بإمكان الاتحاد الأوروبي إرسال

مفاتيح فتح المعبر

على رخصة من بلدية الاحتلال والسيرى بإجراءات الترخيص، إلا أن البلدية باعتهم بهم دون سابق إنذار.

وتعرض العيسوية لحملة إسرائيلية غير مسبوقة من ملاحقة للفلسطينيين عبر الضرائب أو الهدم، أو مصادرة الأراضي لصالح الاستيطان الإسرائيلي

من جهتها أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال أكثر من عشرة فلسطينيين في محيط القدس المحتلة بعد تنفيذ حملة دهم واسعة منازل المقدسيين خاصة في حي الطور المطل على القدس القديمة



## بتهمة وضع متاريس بالطريق العمومي لتعطيل حركة السير واستعمال العنف ضد العناصر الأمنية والعصيان المسلح محكمة مغربية تقضي بحبس مجموعة جديدة من ناشطي حراك الريف في المغرب



وقفة في الدار البيضاء تضامنا مع حراك الريف

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قضت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في مدينة الحسيمة بإدانة مجموعة جديدة من المعتقلين على خلفية حراك الريف وقررت بحبس الحبس بائتر من 15 سنة. وأصدرت غرفة الجنايات الابتدائية في محكمة الاستئناف في الحسيمة/ شمال المغرب، مساء الثلاثاء أحكاما جديدة في حق مجموعة من الموقوفين على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة وصلت إلى 15 سنة سجنا نافذة موزعة على 7 معتقلين.

وكانت المحكمة المتكورة على 7 نشطاء في حراك الريف، بالسجن تتراوح بين 7 سنوات سجنا نافذا و 8 أشهر موقوفة التنفيذ في حق ناشط حدث. وأصدرت الغرفة الجنائية في محكمة الحسيمة في حق الياس الغازي حكما بسبع سنوات سجنا نافذا، بعد متابعتها بهم جناية وفي ملف آخر يتابع فيه أربعة متهمون قضت ذات المحكمة بالحكم عليهم بسنة واحدة حبسا نافذا وغرامة نافذة قدرها 500 درهم (50 دولارا أميركيا)، مع تحميلهم الصائر، لسكل واحد من هؤلاء المعتقلين الأربعة وتوقيع في الملف الثاني ناشط واحد أصدرت في حقه ثلاث سنوات حبسا نافذا. وتمحورت التهم الموجهة لهؤلاء النشطاء

فيهم قادة الحراك.

منذ نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2016، حول «وضع متاريس بالطريق العمومي بغية تعطيل المرور وإهانة واستعمال العنف ضد رجال القوة والعصيان المسلح بواسطة أشخاص متعددين وتخريب أشياء مخصصة للمنفعة العامة والحق والتعيب اللاتاء أحكاما جديدة في حق مجموعة من الموقوفين على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة وصلت إلى 15 سنة سجنا نافذة موزعة على 7 معتقلين.

وكانت المحكمة متعقلا حدثا بعدما أخذته من أجل جنائية وضع متاريس في الطريق العمومية بغية تعطيل المرور ومضايقة وتخريب مقولات في جماعات باستعمال القوة وتصرح ببراهته منها وبمؤاخذته من أجل باقي المنسوب إليه وقابله بثمانية أشهر حبسا موقوف التنفيذ وغرامة نافذة قدرها 500 درهم وتحميل عليه القانون الصائر مجبرا في الأدنى.

وتعرف منطقة الريف في شمال المغرب احتجاجات منذ مقتل بائع السمك محسن فكري في آلة طحن الأربال في شاحنة نفايات نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2016 أثناء محاولته استرداد كمية من السمك صادرتها السلطات في ميناء المدينة.

وتطورت الاحتجاجات فيما بعد لتنتقل من المطالبة بمحاسبة المتسبين في مقتل فكري إلى مطالبات اجتماعية واقتصادية وتنموية وأسفرت عن اعتقالات شملت العشرات من النشطاء بمن

بعد نشر مجموعة منهم شرائط فيديو يتحدثون فيها عن الظروف الصعبة التي يعيشونها

## هيئة نقابية مغربية تدعو حكومة بلادها إلى الإسراع بترحيل عشرات المواطنين المحتجزين في ليبيا

### الرباط - «القدس العربي»:

دعت هيئة نقابية مغربية حكومة بلادها إلى الإسراع في ترحيل عشرات المغاربة المحتجزين في ليبيا، بعد نشر مجموعة منهم شرائط فيديو يتحدثون فيها عن الظروف الصعبة التي يعيشونها، وهو ما أكدته مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

ووجهت المنظمة الديمقراطية للشغل عاجلة إلى وزير الخارجية المغربي وإلى رئيس المنظمة الدولية للهجرة، وتحمل الحكومة المغربية المسؤولية الكاملة في حمايتهم وعودتهم إلى أرض الوطن وإلى أسرهم.

وأكد المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، زيد رعد الحسين، وجود المراسلات التي تحدثت عنها النقابة المغربية في أماكن الاحتجاز الليبية.

وقال في تقرير نشره الموقع الرسمي

«بعضهم يعاني من أمراض ومضاعفات صحية من دون علاج نتيجة سوء التغذية والتعذيب النفسي والجسدي». وأوضح البيان أن «جميع المهاجرين المحتجزين من مصر وتونس والسودان والجزائر ومواطني من أفريقيا جنوب الصحراء...تم ترحيلهم بتدخل من حكومة بلادنا». وأضاف المنظمة أنها «تعتبر هؤلاء الشباب المغاربة المحتجزين في سرت ليبيا، تسلمهم القوانين الدولية للهجرة، وتحمل الحكومة المغربية المسؤولية الكاملة في حمايتهم وعودتهم إلى أرض الوطن وإلى أسرهم». وأكد المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، زيد رعد الحسين، وجود المراسلات التي تحدثت عنها النقابة المغربية في أماكن الاحتجاز الليبية.

وقال في تقرير نشره الموقع الرسمي

كما روت النساء تعرضهن للاغتصاب، وغيره من أشكال العنف الجنسي على أيدي المهربين، والحراس، وتحت تهديد السلاح.

وناشد زيد رعد الحسين المجتمع الدولي للتدخل لوقف هذه المأساة الإنسانية، لا يمكننا أن نقف موقف المتفرج على العبودية الحديثة، والاعتصاب، وغيره من أشكال العنف الجنسي، والقتل غير القانوني باسم إدارة الهجرة، ومنع أشخاص يعترضهم الياس، والقنوط من الوصول إلى شواطئ أوروبا.

ونشر شباب مغاربة في السجون الليبية، قبل أيام، شريطين بالصوت، والصورة، يكشفان الظروف المأساوية، التي يعيشونها، بعدما ألقت السلطات الليبية القبض عليهم، قبل أن يتحقق حلم واصلهم إلى السواحل الإيطالية، مقابل أداء 3000—4000 أورو عن كل شخص. وناشد المحتجزون المغربية الملك محمد

والسخره، والاستغلال، والضرب العنيف، والمجاعة، وغيرها من الظواهر، خلال رحلاتهم عبر ليبيا، وتم ذلك غالبا على أيدي تجار البشر، أو المهربين، ونقل أحد موظفي الأمم المتحدة عن رجل محتجز في مركز طريق الطار، التابع لهيئة الهجرة غير الشرعية، حيث يحتجز نحو 2000 مهاجر في مستودع يفترق إلى مرفق صحية، يمكن استخدامها، «نحن مثل علبه الكبريت، لا نعرف النوم، ونعاني من الأضر، ونفتقر إلى الغذاء، ولم نستخدم منذ أشهر، سنموت جميعا إذا لم يتم إلقاءنا من هذا المكان، هذا عذاب نفسي، فمن أشد الصعوبات البقاء على قيد الحياة مع راحة البراز، والبول، والكثير منا ملقون على الأرض فاقدى الوعي».

وروي الرجال، والنساء والأطفال المحتجزون في المراكز التابعة لهيئة مكافحة الهجرة غير الشرعية تعرضهم للضرب على أيدي الحراس،

## العاقل المغربي يجدد دعم بلاده لتطلعات الشعب الفلسطيني

### الرباط - «القدس العربي»:

جدد الملك محمد السادس، تأكيد دعم بلاده لتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وحقه في دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأعرب في برقية تهنئة لرئيس دولة فلسطين محمود عباس بمناسبة احتفال فلسطين بعيدها الوطني على «دعم المملكة المغربية المطلق لجهود الشعب الفلسطيني نحو تحقيق تطلعات الشعب

الفلسطيني إلى الحرية والاستقلال، والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولا سيما حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وأشاد الملك المغربي بـ «الروح البناءة والتواقفية التي أبانت عنها القوى الفلسطينية لإنهاء حالة الانقسام، والانخراط بكل عزم وصدق لتكريس الشروع الوطني الفلسطيني». ويعبر عن «أحر التهاني وأصدق التمنيات للرئيس عباس بموفور الصحة والعافية والبناء، وللشعب الفلسطيني الشقيق بتحقيق ما



وقفة في الرباط تضامنا مع فلسطين

## الداخلية المغربية: تهريب البشر يمنح المنظمات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء 175 مليون دولار سنويا

الرباط - من محمد الطاهري : قال مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية، خالد الزروالي، إن المنظمات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء أصبحت تنشط في مجال تهريب البشر الذي يدر عليها 175 مليون دولار سنويا. جاء ذلك في كلمة له، الثلاثاء، في أعمال الدورة الـ35 للمنتدى رؤساء ورئيسات المؤسسات التشريعية في أمريكا الوسطى والكاريبي، التي يجتمعها البرلمان المغربي من 14 إلى 16 تشرين ثاني / نوفمبر الجاري.

وأضاف أن المنظمات الإرهابية بمنطقة الساحل والصحراء تنشط أيضا في تهريب السجائر والكوكايين وحجز الرهائن في هذه المنطقة، مشدداً على أن هذه المنطقة «أضحت مرتعا للشبكات الإجرامية التي تتقاطع في أنشطتها مع الشبكات الإرهابية بالمنطقة». وشدد الزروالي، على «أهمية التعاون الدولي في مواجهة التحديات الأمنية الراجعة بصدد شبكات الاتجار وتهريب البشر». وكشف تقرير لوزارة الداخلية المغربية الخميس الماضي، عن أن المغرب تمكن خلال عام 2017 من تفكيك 80 خلية للاتجار بالبشر وإحباط 50 ألف محاولة هجرة غير شرعية، وتأسس منتدى رؤساء ورئيسات المؤسسات التشريعية بأمريكا الوسطى والكاريبي، عام 1994 بهدف دعم اليات تطبيق وتنسيق

التشريعات بين الدول الأعضاء، وكذا إحداث آليات استشارية بين رؤساء المؤسسات التشريعية لمعالجة مختلف المشاكل التي تواجهها المنطقة، إلى جانب أنشطة أخرى، ويضم المنتدى، رؤساء المجالس التشريعية لدول غواتيمالا، بيليز، السلفادور، هندوراس، نيكاراغوا، كوستاريكا، بنما، وجمهورية الدومينيكان، والمكسيك، وبورتوريكو، ويوجد مقره في ماناغوا عاصمة جمهورية نيكاراغوا، وتحضر المغرب في المنتدى بصفة ملاحظ منذ 2014. وفي سياق آخر، قال بيان للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي (تابعة للداخلية)، إن قوات الأمن ضبطت 12 طنا و 612 كيلوغراماً من مخدر الحشيش، و 15 ألف و 500 علية من السجائر المهربة من مختلف الأنواع، وأضاف البيان أنه «تم توقيف 7 أشخاص يشتبه ارتباطهم بشبكة تنشط في الاتجار الدولي بالمخدرات والمؤثرات العقلية»، الثلاثاء في مدينة الناظور شمال شرق البلاد. وتابع: «تم الاحتفاظ بالمشتبه بهم رهن إشارة البحث الذي يجري بإشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع أنشطة وامتدادات هذه الشبكة الإجرامية»، من دون تفاصيل عن الضبوط والشبكات التي يتبعون لها، «الأناضول»

## نقابة الصحافة المغربية تقدم في تقريرها السنوي صورة سوداوية عن واقع المهنة في المغرب

### الرباط - «القدس العربي»:

قدمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية صورة سوداوية عن ممارسة الصحافة في المغرب وتحدثت عن اختلالات بنيوية عميقة خاصة بتطوير مواردها البشرية عبر

في المشهد الإعلامي المغربي. ورسم عبد الله البقالي رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية صورة سوداء عن واقع ممارسة المهنة في المغرب، مؤكدا استمرار الاختلالات البنيوية العميقة في المشهد الإعلامي، خاصة أن الشؤون الأولى من تجربة حكومة سعد الدين العثماني بينت أن هناك نقصا كبيرا في التعامل مع الإشكالات المطروحة في الساحة على مختلف الوجاهات.

وكشفت خلال تقديم التقرير السنوي حول حرية الصحافة والإعلام بمناسبة اليوم الوطني لإعلام، أمس الأربعاء بالرباط، عن أن التقرير رصد مشاكل ذاتها التي تم تسجيلها في التقارير السابقة للهجرة، وقال إن وزارة الاتصال تتجاهل منهجية التشاور التي سادت منذ أكثر من عشرين سنة بين الحكومة والمهنيين في القضايا التي تهم قضاياهم وهو الأمر الذي نبهت إليه في مراسلات لهذه الوزارة.

وسجل البقالي بأن التقرير وقف على عجز مؤسسات الإعلام العمومي، السمعية والبصرية ووكالة المغرب العربي للأنباء على التطور الذي يوافق التحولات التي حصلت في المجتمع، مؤكدا في الوقت عينه،

المرفق العام في وسائل الإعلام العمومية، وصيانة كرامة الصحفيين وحمايتهم من التعسفات». ولغت التقرير، إلى أن هناك جمودا في الرؤية وليس هناك أي تطور يرافق التحولات التي حصلت في المجتمع، لدى مؤسسات الإعلام العمومي السمعية والبصرية، ووكالة المغرب العربي للأنباء». وقال إن أغلب مقاولات الصحافة الورقية، لم يتطور على مستوى الحكامة، حيث استمرت على النهج ذاته، برغم الأزمة التي تلوح في الأفق بحكم الضعف البنوي الذي تعيشه، والمتمثل في محدودية المقروئية، والتي انضادت إليها المنافسة القوية للإعلام الرقمي، الذي لم تتمكن هذه المقاولات الصحافية الرقمية من التلائم معه.

وقال رئيس النقابة الوطنية للصحافة عبد الله البقالي، إن التقرير «رصد أوضاع المشهد الإعلامي بالمغرب بكل تفرعاته السمعية والبصرية والمكتوبة يرد الواقع الذي يعيشه المهنيون في كل مناحي المشهد الإعلامي، وهو عمل جبار يشارك في إنجازه ثلة من المناضلين. وأضاف المتحدث ذاته، أنه تضمن «العديد من القضايا والأحداث المتضمنة التي تأمل أن يكون فرصة لتدارك الاختلالات في بنية المشهد الإعلامي، التي قد تبعث على اليأس، لأنه تعبنا من رصد هذه الاختلالات من دون تجاوب مع السلطات المختصة والمسؤولين عن القطاع».

## رئيس الوزراء الفرنسي يبدأ زيارته الأولى للمغرب

«سيشكل محطة للتباحث حول مختلف آفاق الشراكة القائمة بين رجال أعمال البلدين».

ويرافق رئيس الوزراء الفرنسي، خلال الزيارة، وفد حكومي رفيع من ضمنهم وزراء العدل، الثقافة، والتربية الوطنية، ووزيرة الدولة لدى وزير الدفاع. وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لإدوارد فيليب إلى المغرب، منذ تعيينه في منصبه أيار/مايو الماضي.

وتعد فرنسا الشريك التجاري الثاني للمغرب، بعد إسبانيا، إذ تجاوز حجم المبادلات التجارية بين البلدين 100 مليار درهم (نحو 11 مليار دولار) خلال عام 2016، ويرغم أن الميزان التجاري بين البلدين يظل لمصلحة فرنسا، فإن السوق الفرنسي يستورد أكثر من 47 مليار درهم (نحو 5 مليارات دولار) من الصادرات المغربية، وترتبط المغرب وفرنسا بـ «شراكة استراتيجية»، وتعتبر المغرب من أبرز حلفاء فرنسا في العالم العربي، كما أنها تدعم الرباط في موقفها من نزاع إقليم الصحراء، ضد جبهة «البوليساريو».

«الأناضول»

الرباط - من محمد الطاهري : بدأ رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب، أمس الأربعاء، زيارته الأولى إلى المغرب، منذ توليه منصبه في أيار/مايو الماضي. ويرأس فيليب، خلال الزيارة التي تستمر يومين، مع رئيس الحكومة المغربي سعد الدين العثماني، الدورة الـ13 «للاجتماعات المغربية الفرنسية عالي المستوى»، ومنتدى اقتصادي بين البلدين، حول التنمية والتشغيل.

وحسب بيان للحكومة المغربية ستتوج الزيارة بتوقيع عدة اتفاقيات للتعاون تغطي مختلف أوجه العلاقات بين الجانبين. وأشار البيان إلى أن الزيارة «فرصة لتعزيز التعاون الثنائي في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة تلك المتعلقة بالتنمية والتكوين (التدريب)، وتحسين مناخ الأعمال وتشجيع الابتكار». كما تشمل تعزيز التعاون في مجال الجوهية وتنسيق المبادرات الموجهة للقارة الأفريقية، حسب البيان.

ويحمل المنتدى الاقتصادي الفرنسي المغربي عنوان «فرنسا - المغرب: جسور من أجل التنمية والتشغيل»، واعتبر البيان أنه

## الحملة ضد الفساد تخضع لمنطق تصفية الحسابات واليسار ما زال يعيش فترة الحرب الباردة

# رياض الشعبي لـ «القدس العربي»: تعديل حكومي قريب في تونس ويوسف الشاهد فقد رصيده السياسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

توقع رياض الشعبي رئيس حزب «البناء الوطني» أن يتم الإعلان قريباً عن تعديل وزاري جديد في تونس، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد «يفقد لسنده السياسي قوياً ولرصيد سياسي يمكنه من ربط علاقات قوية مع مختلف الأطراف الفاعلة في المشهد التونسي، وقرار إزاحته اتخذ منذ مدة». كما اعتبر أن الحديث عن 7 نوفمبر جديد، هو خارج سياق التاريخ. واعتبر، من جهة أخرى، أن الحملة الحكومية ضد الفساد غير بريئة من التوظيف السياسي وتخضع لمنطق تصفية الحسابات مع بعض الأطراف الموجودة في السلطة. كما اعتبر اليسار التونسي ما زال يعيش فترة الحرب الباردة ولم تحدث عنده صدمة سقوط جدار برلين.

وكان غازي الشواشي الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» حذر مؤخرًا رئيس الحكومة يوسف الشاهد من مصير مشابه لسلفه الحبيب الصيد، مشيراً إلى أن «حصر قرحا وحزب النداء شق حافظ قائد السبسي يهدد الإعداء لسبائيريو مائل لليساروي بسبب الثقة من حكومة الحبيب الصيد، وذلك تجاه إسقاط يوسف الشاهد وإطاحة حكومته أو إرغامه على الاستقالة».

وقال رياض الشعبي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «قرار إزاحة الشاهد اتخذ منذ مدة والعلل جار الآن على البحث عن شخصية أخرى تأخذ مكانه في رئاسة



يوسف الشاهد

جميع التونسيين، فيما يتحدث آخرون عن 7 نوفمبر جديد، في إشارة إلى انقلاب بين علي علي الحبيب بورقيبة، ولكن بطريقة مختلفة تتناسب مع الواقع الجديد في تونس. وعلق الشعبي على ذلك بقوله «الشاهد هو من الشخصيات الطارئة على السياسة، وما يتم الحديث عنه حول صعود نجمه أعتقد أنه مجرد ضجة إعلامية أكثر منه حقيقة سياسية،

مستوى الأغلبية السياسية والبرلمانية الموجودة الآن». وأضاف «الغريب أن هذه الأحزاب تحدثت عن نقاط مشتركة من أهمها مقاومة الفساد، في حين أن الجميع يعملون مدى تورط هذه الأحزاب بشكل مباشر أو غير مباشر بعمليات فساد، ناهيك عن أن بعض رؤسائها (سليم الرياحي) مطلوبون لدى القضاء ويتم التحقيق معهم ولديهم قضايا منشورة تتعلق بالفساد، وبالتالي هذا يكشف مرة أخرى عن النفاق السياسي في هذه المنظمة التي تحكم الآن».

وكان حصة الهامي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرًا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيراً إلى أنها «برغم انتكاساتها، غيرت صورة العالم في مجال صلاية التنظيم الفكري والنظري وتوضيح الرؤى السياسية وانصهار الطبقات الكادحة والعامة في أخذ المواقف والقرارات التي من شأنها أن تعزز قدرات الدولة».

وعلى الشعبي على ذلك بقوله «أخشى أن حمة الهامي ما زال يعيش فترة الحرب الباردة ولم تحدث عنده صدمة سقوط جدار برلين والتحول المفترض، ويبدو أن اليسار في العالم كله تغير ولكنه ما زال في بعض البؤر (ومنها تونس) يعيش على إيقاع نظرة مأخوذة لا تمت للواقع بصلة، ولا أعتقد أن الشيوعية أو الإسلام أو الرأسمالية هي الحل في تونس، ففي تونس هناك واقع له خصوصيته والأفضل العودة لهذا الواقع للبحث عن حلول انطلاقاً من المشاكل الموجودة به».

## ممثلو الجالية المسلمة في ألمانيا مهتمون بتجربة الجزائر في مكافحة التطرف

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله : أعلن المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر، أمس الأربعاء، أن رئيسه بوعلام غلام الله، بحث مع وفد من الجالية المسلمة في ألمانيا كيفية الاستفادة من تجربة بلاده في مواجهة التطرف. وقال بيان للمجلس (تابع للرئاسة) شكل موضوع محاربة التطرف والعلاقات، محور اللقاء الذي جمع غلام الله، ورئيس المجلس الإسلامي الألماني أمين مزيك، والوفد المرافق الثلاثة.

وأضاف أن مزيك، والوفد المرافق له، «قدموا خلال هذا اللقاء، لرئيس المجلس الإسلامي الجزائري لحة عن نشاطات هذه الهيئة التي تتكون من الجاليات المسلمة كلها الموجودة في ألمانيا». وأشار البيان إلى أن أعضاء الوفد الألماني أبدوا «رغبتهم في الاستفادة من تجربة الجزائر في محاربة التطرف والغلو».

وحسب المصدر ذاته «شدد رئيس الوفد الزائر على ضرورة التواصل في العلاقات بين الهيئتين وتبادل المنشورات والزيارات للاستفادة أكثر من هذه التجربة خاصة من طرف بعض الأوساط الأوروبية».

يذكر أن الجزائر شهدت مع مطلع التسعينيات من القرن الماضي موجة عنف بين طائفتين و عدة جماعات مسلحة، خلفت قتل 200 ألف قتيل لكن موجة العنف بدأت في الانحسار منذ 2000. بعد تطبيق مشروع للولاء المدني، تضمن عفواً ومشروطاً من حاملي السلاح، تم تعزيزه بمشروع للمصالحة في 2005. «الأناضول»

## عودة الجدل حول مشروع مسجد الجزائر الأعظم وافتتاحه يتأجل حتى عام 2020



الأشغال لم تنته في مسجد الجزائر الأعظم

الأسبوع بكذبة جديدة تضاف إلى أحوالها السابقة، اللاتي ولنر لتقوية شوكه الباطل في هذا الوطن الجني عليه، مؤكداً أنه لم يقل هذا الكلام وأن الجزائر ليست في حاجة لاستيراد أئمة من المملكة العربية السعودية ولا

عملية تنظيف المسجد بعد الانتهاء من كل شيء تتطلب أسابيع وأشهرها، فضلا عن المرافق الأخرى مثل المكتبة التي يتوقع أن يتأجل تسليمها إلى وقت لاحق، فيما تبقى التكلفة النهائية للمشروع غير معروفة.

في المقابل تستمر الإشاعات بخصوص طريقة تسيير المسجد وتجهيته، فبعد أن نشرت وسائل الإعلام أخبارا مفادها أن السلطات اشترت سجادا للمسجد بقيمة 20 مليون دولار، ثم نشرت وسائل الإعلام مجددا أن إيران أهدت الجزائر سجادات خاصة لفرش المسجد، وعادت مجددا للقول أن السجاد التي تم تخزينها منذ أشهر تعرض للتلوث بسبب الجرادن التي التهمت أجزاء منه، وهو الأمر الذي نفاه وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى الذي يبدو في كل مرة متزعجا كثيرا مما ينتشر بهذا الشأن. إذ قال قبل أسابيع إن الجرادن ليست جزيرة الوفاق حتى تلتهم الجرادن سجاد المسجد الأعظم، مؤكدا أن الجزائر لم تشتت سنجديتها واحدا من السجاد، وأن السجاد الذي سيعرفش به المسجد هو مجموعة متكاملة من السجاد والبراني، وهبته شخصية جزائرية من مالها الخاص، ويفضل هذه الهبة وفرت خزينة الدولة ملايين الدولارات. على حد قوله، من دون أن يكشف عن اسم وصفة الشخصية التي وهبت المسجد سجادا بملابن الدولارات.

وأخر ما نشرته وسائل الإعلام بخصوص المسجد يتعلق باستعداد السلطات الجزائرية لجلب أئمة من الخارج للإشراف على المسجد وتسييره، وهو الأمر الذي رد عليه الوزير عيسى بطريقة تكشف بها عن حنقه وغضبه، إذ أكد قائلا: «إذن فرأش الفتنة بداية هذا

## محامون يسلمون الجنائية الدولية ملفاً ب « جرائم حرب » لحفتر وقواته في ليبيا

تعززت قدرات رفر السواحل الليبيين لإنقاذ أرواح مع التآمر من إرهاب المهاجرين إلى «مراكز استقبال مطابقة للمعايير الإنسانية الدولية».

وقال نحن بحاجة إلى مساعدة أوروبا لتزويدنا ببيوراج خصوصا لإصلاح ما لدينا منها، كما دعا المتحدث باسم البحرية الليبية أيوب قاسم الدول الأوروبية إلى مزيد من التعاون في البحر المتوسط منتقداً مجددا عمل منظمات غير حكومية تعمل على إنقاذ مهاجرين قرب السواحل الليبية.

وقال «نحن نعد أياها لن دول لكن ليس لمنظمات غير حكومية لا نعرف أجندها».

وحالات التوتر كثيرة بين سفن منظمات غير حكومية من جهة وحرس السواحل الليبيين الذين أبرزوا اتفاقا مع إيطاليا لإنهاء عمليات انطلاق المهاجرين من ليبيا، ولقي خمسة مهاجرين على الأقل مصرعهم في 6 تشرين الثاني/نوفمبر في البحر المتوسط، وتبادل منظمة غير حكومية ألمانية والبحرية الليبية المسؤولية عن هذه الحادثة.

ووصل 157 ل سف مهاجر بحرا إلى أوروبا منذ كانون الثاني/يناير 2017 مقابل نحو 341 ألفا في الفترة ذاتها من 2016، حسب المنظمة الدولية للهجرة، ووصل نحو 75 من مئة منهم إلى إيطاليا في حين لم ينجح ثلاثة آلاف مهاجر حتفهم لدى محاولة عبور البحر.

## الاتحاد الأوروبي سواصل مهمته التدريبية في ليبيا رغم الانتقادات الأمامية

الرئيسي بالنسبة للمهاجرين الراغبين في التوجه إلى أوروبا عبر المتوسط، ولذلك فإن الاتحاد الأوروبي يحاول بمساعدة خفر السواحل الليبية إغلاق ما يسمى به المسار المركزي في المتوسط.

وكان الهريسون يشكون حتى وقت قصير قبل هذه الفترة، من نقل المهاجرين غير الشرعيين على متن قوارب مطاطية من المياه الإقليمية الليبية إلى المياه الدولية، دون تدخل يذكر من قبل خفر السواحل الليبية.

من جهتها تعد وزارة الخارجية الإيطالية أمس إلى ضرورة الانتقال من شكوى ظروف احتجاز المهاجرين في مراكز الإيواء بليبيا إلى الترحيل السريع والفعال، للقضاء على الاتجار غير المشروع بالبشر. وقالت الوزارة، في بيان نشرته وكالة «آي» الإيطالية، إن بلادها طرحت مشكلة ظروف الإنسانية بمرآكز إيواء المهاجرين في ليبيا، بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

وأضافت إن روما حشمت وكالات الأمم المتحدة على العمل والسعي في هذا الاتجاه في ليبيا، مؤكدا أنها تطالب منذ أشهر من جميع الجهات المعنية بالأمر بزيادة التزامها والجهود في ليبيا لضمان ظروف مقبولة وكرامة للأشخاص في مراكز الاستقبال. وأشار البيان إلى أن إيطاليا تدعم مبادرة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة

## تنفيذ استراتيجية النمو السريع والرفاه المشترك من 2017 إلى 2030 موريتانيا: تمويل من صندوق النقد الدولي لبرنامج الإصلاحات الاقتصادية

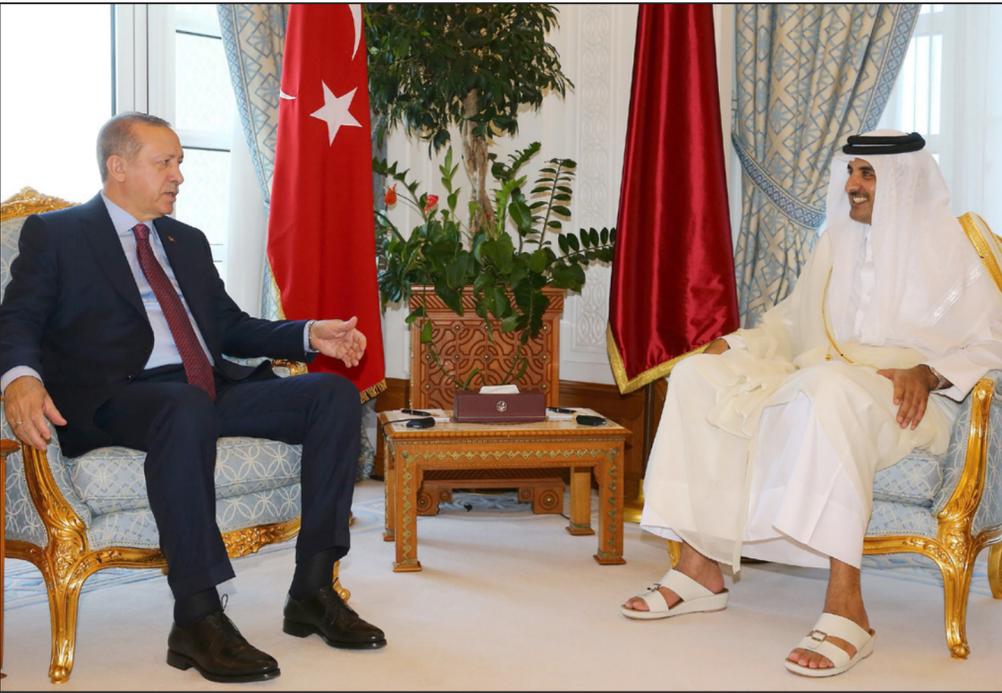
الدعم من صندوق النقد الدولي، يهدف إلى تخفيف آليات تحقيق نمو شامل ومتوازن من أجل التحسين من مستوى عيش السكان والسيطرة على استقرار الاقتصاد الجمعي، إضافة للتخفيف من ضغط الديون والحد من تعمق الفقر».

وهذا سيتيح برنامج الإصلاحات المذكور، مستندا لسلسلة الإصلاحات التي أجرتها الحكومة في السنوات الثلاث الأخيرة، مواصلة تدريجية لتنقيح وتطوير المواصل العامة سيلا لدعم جدوائية الديون، وهو ما سيتيح فائضا في ميزانية الدولة يمكن من زيادة الإنفاقات الاجتماعية والاستثمارات في مجال البنى التحتية عبر تعبئة الموارد وتحديد الأولويات في المصاريف إضافة لإصلاح تسيير الاستثمار العمومي.

ويتضمن البرنامج الجديد إرساء سوق تنافسي للمصرف وإطار حديث للسياسة النقدية من أجل ضمان الوصول المنتظم للعملات الصعبة وتيسيط إجراءات أسعار الصرف، وتوفير السيولة الداعمة للنمو.

وتتضاف لهذا اتخاذ إجراءات لدعم رعاية البنوك وتحسين مناخ الأعمال وتطوير منظومة الضمان الاجتماعي. ويؤكد صندوق النقد الدولي أن برنامج الإصلاحات

## قام بزيارة القاعدة العسكرية التركية في ختام اجتماع اللجنة الاستراتيجية العليا أمير قطر: لن ننسى مواقفكم قيادة وشعباً خلال الحصار... أردوغان: سواصل دعمنا لقطر في مختلف المجالات



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس في الدوحة

نعمان قورتولوش، و الرياضة والشباب عثمان أشكن باك، والغبات والشؤون المائية ويسل أز أوغلو، والوصلات والاتصالات والنقل البحري أحمد ارسلان.

ويرافق أردوغان في زيارته عقيلته أمينة، ورئيس هيئة الأركان خلوصي آكار، ووزراء الخارجية مولود جاويش أوغلو، والعدل عبد الحميد غل، والاقتصاد نهاد زيبيجي،

فاقي بابا، وسلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري.

والتفافية أخرى في المجال الإعلامي وقعهما المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية تي آر تي ابراهيم أران؛ وعبدالرحمن بن حمد آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة بالإضافة للإعلام.

مؤسسة تركيا للأبحاث التكنولوجية والعمليّة توبيتاك؛ ومركز الدراسات التكنولوجية المتقدمة وأمن المعلومات القطرية للإعلام؛ وجامعة قطر بحضور رئيسها حسن الدرهم؛ ورئيس توبيتاك عارف أرجين.

وكانت آخر الاتفاقيات التي تم توقيعها؛ في مجال العمل الإنساني؛ والبيان المشترك مع قعها؛ وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو؛ وسلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري.

ووصل أردوغان الدوحة مساء الثلاثاء؛ قادماً من الكويت في آخر محطة لرحلته الآسيوية شملت روسيا والكويت، واستمرت خلال الفترة من 13 إلى 15 تشرين أول/ نوفمبر الحالي. وكان في استقبال الرئيس التركي لدى وصوله الصالة الوزارية بمطار حمد الدولي، وزير الدفاع القطري خالد العطية، وسفير الدوحة لدى أنقرة سالم بن مبارك آل شافي، والسفير التركي لدى الدوحة فخرت أوزر، ومسؤولين آخرين في السفارة التركية.

وتعد هذه ثاني زيارة لأردوغان لقطر منذ بدء الأزمة الخليجية. ويرافق أردوغان في زيارته عقيلته أمينة، ورئيس هيئة الأركان خلوصي آكار، ووزراء الخارجية مولود جاويش أوغلو، والعدل عبد الحميد غل، والاقتصاد نهاد زيبيجي، والطاقة والموارد الطبيعية براءت البيروق، والزراعة والثروة الحيوانية أحمد أشرف فاقي بابا.

كما يضم الوفد التركي كلًا من وزراء الثقافة والسياحة نعمان قورتولوش، والرياضة والشباب عثمان أشكن باك، والغبات والشؤون المائية ويسل أز أوغلو، والوصلات والاتصالات والنقل البحري أحمد ارسلان.

وشارك أردوغان في مأدبة غداء أقامها أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني على شرفه بالعاصمة الدوحة. وجرت مأدبة الغداء بعيدة عن وسائل الإعلام، بالديوان الأميري القطري.

### الدوحة - القدس العربي

#### من إسماعيل طلاي ووكالات:

شهدت العاصمة القطرية؛ أمس الأربعاء؛ توقيع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائية بين أنقرة؛ والدوحة؛ بمشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

وجرى حفل توقيع الاتفاقيات، عقب اجتماع جمع الرئيس التركي وأمير قطر، بالإضافة إلى انعقاد أعمال اجتماع الدورة الثالثة للجنة الاستراتيجية العليا بين البلدين؛ بالديوان الأميري القطري بالدوحة.

وشملت الاتفاقيات؛ مذكرة تفاهم في المجال المصرفي؛ وقعهما عن الجانب التركي رئيس البنك المركزي مراد شينبتايا؛ وعن الجانب القطري الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي.

كما جرى توقيع مذكرة تفاهم في المجال السياحي؛ وقعهما عن الجانب التركي؛ وزير الثقافة والسياحة، نعمان قورتولوش؛ وعن الجانب القطري؛ وزير الاقتصاد والتجارة أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.

بالإضافة إلى مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التدريب القضائي والقانوني بين حكومتَي البلدين؛ وقعهما وزير العدل التركي عبد الحميد جول؛ والقطري حسن بن لحدان المنهني.

كما وقع الجانبان اتفاقية تعاون في مجال الأرصاد الجوية؛ وقعهما من الطرف التركي وزير الغابات والمياه فيصل إراز أوغلو؛ ووزير الوصلات والاتصالات القطري جاسم بن سيف أحمد السليطي.

ووقعا أيضاً اتفاقية تامة الماني؛ وقعهما وزير الوصلات والاتصالات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان؛ ووزير الوصلات والاتصالات القطري جاسم بن سيف أحمد السليطي.

فيما وقع البلدان اتفاقية تعاون في القضايا الجنائية؛ وقعهما وزير العدل التركي عبد الحميد جول؛ والنائب العام القطري علي بن طفيش المري.

وجرى أيضاً توقيع اتفاقية في مجال الأمن الغذائي؛ وقعهما وزير الزراعة والثروة الحيوانية التركي أحمد أشرف

### برلمانيون بريطانيون يطالبون ماي بالتحرك العاجل لوقف انتهاكات الحصار

## رئيس «حقوق الإنسان القطرية»: السعودية تستعمل الحق في ممارسة الشعائر الدينية كأداة ضغط سياسية

كما ستطلب تحركاً عاجلاً لكافة الآليات الدولية لمنع الضمائر في وضع العراقيل أمام ممارسة الشعائر الدينية لمواطني القطريين والمقيمين بدولة قطر. كما ستقوم بتنظيم جلسات استماعا لعدد من ضحايا تسييس الشعائر الدينية في بعض البرلمانات، وقد تجاوب أعضاء البرلمان البريطاني مع دعوة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية لزيارة الدوحة مجدداً، وعبروا عن استعدادهم لدراسة الأمر والردي في أقرب وقت ممكن.

وقال جيمز لينتش مثل منظمة العفو الدولية: «إن لكل دولة الحق في تحديد من يأتي إليها ويخرج منها ولكن ما اتخذ من إجراءات في هذه الأزمة، يعتبر قيوداً تعسفية على التنقل والمغتربين من العوائل، لافتاً إلى أن قرارات دول الحصار على الأفراد والمدنيين الذين يعتبرون كراميتك، والنائب بالبرلمان البريطاني الذي أدار جلسة الاستماع المشتركة مع الحكومة البريطانية، «دولة قطر من أكثر الدول المستهدفة في بريطانيا وتعتبر شريكاً هاماً للحكومة البريطانية».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

«اجتماع البرلمانات العام»، للمطالبة بتحديد المدنيين عن الخلافات والصراعات السياسية، وعلق قائلاً: «لكن أن تسألوا دول الحصار لماذا يحمون المدنيين في خلفها مع دولة قطر»، مضيفاً: «يجب التشديد على تلك الدول بعدم استخدام الشعوب كدروع بشرية لتحقيق أهداف سياسية».

مطالبين إيها بضرورة التحرك العاجل للحد من تفاقم الانتهاكات الإنسانية الناجمة عن الحصار على دولة قطر. يأتي ذلك، في وقت ترقت الدوحة وصول بعثة فنية من الأمم المتحدة الجعمة، لتقصي آثار انتهاكات الحصار المفروض على قطر بعد ستة أشهر من الحصار المفروض على قطر بعد ستة أشهر من مرتقية لوث منظمة العفو الدولية «أمنيتي» نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، للمرة الثانية، منذ بداية الأزمة.

وقال جيمز لينتش مثل منظمة العفو الدولية: «إن لكل دولة الحق في تحديد من يأتي إليها ويخرج منها ولكن ما اتخذ من إجراءات في هذه الأزمة، يعتبر قيوداً تعسفية على التنقل والمغتربين من العوائل، لافتاً إلى أن قرارات دول الحصار على الأفراد والمدنيين الذين يعتبرون كراميتك، والنائب بالبرلمان البريطاني الذي أدار جلسة الاستماع المشتركة مع الحكومة البريطانية، «دولة قطر من أكثر الدول المستهدفة في بريطانيا وتعتبر شريكاً هاماً للحكومة البريطانية».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

### الدوحة - القدس العربي

#### الدكتور علي بن صميح المري، رئيس

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر إن نوابا من البرلمان البريطاني يبلغوه بأنهم خاطبوا رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، مطالبين إيها بضرورة التحرك العاجل للحد من تفاقم الانتهاكات الإنسانية الناجمة عن الحصار على دولة قطر. يأتي ذلك، في وقت ترقت الدوحة وصول بعثة فنية من الأمم المتحدة الجعمة، لتقصي آثار انتهاكات الحصار المفروض على قطر بعد ستة أشهر من الحصار المفروض على قطر بعد ستة أشهر من مرتقية لوث منظمة العفو الدولية «أمنيتي» نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، للمرة الثانية، منذ بداية الأزمة.

وقال جيمز لينتش مثل منظمة العفو الدولية: «إن لكل دولة الحق في تحديد من يأتي إليها ويخرج منها ولكن ما اتخذ من إجراءات في هذه الأزمة، يعتبر قيوداً تعسفية على التنقل والمغتربين من العوائل، لافتاً إلى أن قرارات دول الحصار على الأفراد والمدنيين الذين يعتبرون كراميتك، والنائب بالبرلمان البريطاني الذي أدار جلسة الاستماع المشتركة مع الحكومة البريطانية، «دولة قطر من أكثر الدول المستهدفة في بريطانيا وتعتبر شريكاً هاماً للحكومة البريطانية».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

وأضاف: «من الضروري أن يتم البحث حول الآثار الإنسانية للتحالف، ليس من الزاوية السياسية، ولكن أيضاً من خلال دراسة الأسس والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان».

وأعلن المشاركون في الوقفة الاحتجاجية عن استعدادهم للتبديل لقيام طائرات قوات التحالف للعباءة غارات جوية على موقع العروس التابع للقوات السداس في اللواء 22 ميكا التابع للقوات الحكومية وتكرار استهداف مواقع مدنية بعيدة عن مواقع الاستهداف في احتمالية تواجد «أهداف مشروعة».

وعبرت الوقفة الاحتجاجية التي تعد الأولى من نوعها في تعز ضد قوات التحالف العربي عن استنكارها الشديد لما حصل واتهمت قوات التحالف بأنها أصبحت تهدم عبارتها الجوية الخاصة بالمليشيا الانقلابية من جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح، التي تقف في الخندق الآخر ضد القوات الحكومية وتصف وتحتاصر مدينة تعز منذ منتصف 2015.

وأوضح مصدر عسكري حكومي (القدس العربي) أن «التغارات الجوية لقوات التحالف العربي التي استهدفت قمة العروس بجبل صبر بتعز، وبما يقف وراءها (وإطال) في قوات التحالف بساعة مع مواطنين معها في الداخل»، في إشارة إلى احتمالية وقوع دولة الإمارات وأعمالها ومساعدة بعض العناصر العسكرية السعودية عليها في إحدى الفصائل المسلحة بتعز، وهو فصيل لواء العباس المولود والمدموم من دولة الإمارات بشكل مباشر.

وقال انه بعد التحقيق العسكري عن السؤل عن رفع الاحداثيات لهذه الغارات تبين انها رفعت من قبل الرجل القبادي الثاني في فصيل ابو العباس (تكره بالاسم)، دون الرجوع للقائدات العسكرية للجيش الحكومي متحولين لذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

### مطالب بتشكيل لجنة تحقيق

## اليمن: احتجاجات عسكرية ومدنية في تعز على غارات التحالف استهدفت موقعا في جبل صبر

### الدوحة - القدس العربي

#### من خالد الحمادي:

شهدت مدينة تعز، وسط اليمن، أمس احتجاجات عسكرية ومدنية ضد غارات قوات التحالف العربي بقيادة السعودية أمس الأول استهدفت موقعا عسكريا ومنتجعا مدنيا في قمة العروس بجبل صبر، على أعلى مدينة تعز، وسط اليمن.

وأعلنت قيادة اللواء 22 ميكا التابع للجيش الحكومي، بمدينة تعز، أمس عن استنكارها الشديد لهذه الغارات التي استهدفت أمس الأول احد موقعا العسكري، في قمة العروس وأسفرت عن مقتل امرأتين وطفلة، عن بجوار الموقع العسكري، وبضايبة 4 آخرين، وأحدث دمارا في الموقع العسكري وتشير برج البث الأذاعي لإذاعة (وطني إف إم) المستقلة والوحيدة في مدينة تعز. وطالب قيادة اللواء 22 ميكا في بيان نشرته أمس من قيادة التحالف العربي بقيادة السعودية والسلطات الحكومية اليمنية «إجراء تحقيق شامل عاجل عن هذه الحادثة وتكشيف الأسباب والتناجس المترتبة عن التحقيق».

وشددت على «أهمية تعويض الضحايا بشكل عاجل والتعامل المباشر مع القيادات العسكرية والمؤسسات الرسمية، والتنسيق معها في أي عمل عسكري قام ووقوف عن التعامل مع غير القوات الرسمية للجيش الوطني». وأوضحت قيادة اللواء 22 ميكا انه «بعد أن تم إبلاغنا رسمياً وعرف غرة عمليات التحالف للواء 22 ميكا باستهداف موقعا بعدة ضربات جوية، تم تكليف رئيس

عليات اللواء العقيد الركن منصور الحساناني بالتحرك إلى معسكر العروس، والتأكد من حقيقة الوضع والإبلاغ عنه، وبعد إجراء عملية المعاينة والتحقق تأكد لنا ان الطيران قام باستهداف معسكر العروس بثلاث ضربات جوية، الضربة الأولى استهدفت موقع الدفاع 105 والتي وقعت على موقع طقم الدفع والذي يوجد عن مريض المدفع نحو 10 أمتار، وقد تسببت الضربة بتدمير مبنى الموقع وقتل ثلاثة مواطنين، امرأتين وطفلة، كُن يتواجد بجانب المكان يهدف السياحة، كون الموقع مملعا على مناطق عدة، بينما كان أفراد الدفع يعيدون عن الموقع، حيث وقع الصاروخ مباشرة على المرتين والطفلة ومزقفت أشلاء وتم جمع أشلائهم من أماكن متفرقة في محيط الموقع».

وأضاف ان «الضربة الثانية استهدفت برج إذاعة (وطني إف إم) التي تم تشاؤها حديثاً، والتي تعتبر الوسيلة الوحيدة المبردة عن صوت الجيش والقائمة والشارع التعزي، حيث وقع الصاروخ بجانب الهوائي على بعد مترين فقط، مما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة للبرج وقطع الكابلات بالإضافة إلى سقوط ثلاثة جرحى من أفراد الموقع أحدهم جرحه خطيرة، وهو مشهور أن الضربة الثالثة استهدفت موقع ورشاش 7.12 في تبة السعدي، وقد انجر الصاروخ جوار الموقع ولم يحدث أضرارا بشرية أو مادية.

والتي تظاهر نشطاء بعض قوفين في وقفة احتجاجية نظموها في موقع العروس، بتعز أمس للتدبير بغارات قوات التحالف العربي بقيادة السعودية التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين في قمة العروس بجبل صبر، تعز، والتي أعريت عن استنكارها الشديد لتكرار استهداف غارات التحالف لواقع مدنية والتي تسببت في سقوط ضحايا مدنيين.

وقال انه بعد التحقيق العسكري عن السؤل عن رفع الاحداثيات لهذه الغارات تبين انها رفعت من قبل الرجل القبادي الثاني في فصيل ابو العباس (تكره بالاسم)، دون الرجوع للقائدات العسكرية للجيش الحكومي متحولين لذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.

والتهم قوات التحالف بالطواط من خلال تلقيها واعتمائها احداثيات خطيرة من قبل أشخاص غير مختولين بذلك.







# مهرجان الرواد الدولي للمسرح المغربي يكرم عددا من النجوم

الرباط - «القدس العربي»:

تكرم الدورة الخامسة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح، التي تستضيفها مدينة خريبكة من 15 إلى 18 الشهر الجاري، تحت شعار، «التواصل بلغة المسرح» ثلاث نجوم مسرحيين كبار، قدموا عطاءات وخدمات ابداعية وفنية متميزة في هذا المجال.

وهذا التكريم يشمل كلا من الممثلة المصرية الكبيرة سميرة عبد العزيز، التي بصفتها تجريتها بالتميز في كثير من الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، تألفت فيها بشكل لافت مع نخبة من الفنانين والممثلين والبدعين المسرحيين المصريين والعرب، فضلا عن الممثلة المغربية سعدا خبي، التي سطع نجمها من خلال ادائها المتزن والباهر في كثير من الأعمال المسرحية والتلفزيونية وغيرها، فضلا عن الممثل والخرج المغربي الراحل محمد التسولي، الذي وقع خلال مسيرته الفنية على تجربة فنية

مزيد من الاشعاع للمنطقة.



يقضي من الأعمال الرائعة في المسرح والتلفزيون والسينما وطنيا وعربيا ودوليا. ويشكل هذا التكريم لهذه النخبة المسرحية، اعترافا قويا من إدارة المهرجان بما قدمته تلك القامات الفنية الرائدة - ليس فقط للممارسة المسرحية برمتها - بل لعدد كبير من المسرحيين الشباب، الذين يجب أن يستقروا مثل هذه الجوائز المهمة، لتقوية مداركهم الفنية وصقل مواهبهم، وتوظيفها في تجاربهم المسرحية والابداعية.

يشار الى أن هذه الظاهرة المسرحية الدولية، التي تشارك في مسابقتها الرسمية خمس فرق مسرحية دولية، تنبأ على الجائزة الكبرى، وهي لأحسن عرض متكامل، ثم جائزة لجنة التحكيم، وأحسن نص مسرحي، وأحسن إخراج، وأحسن سينوغرافيا، فضلا عن أحسن تشخيص ذكور، وأحسن تشخيص إناث، كما تعرف تنظيم فقرات متنوعة، وذلك بهدف خلق دينامية مسرحية، محليا وإقليميا ووطنيا، فضلا عن ترسيخ قيم الحوار والتواصل وخلق مزيد من الإشعاع للمنطقة.

مزيد من الاشعاع للمنطقة.



# زارت لبنان وغنت في سجن رومية عن الحرية والحدود نعيمة شلهوب: ولدت في أمريكا وجزوري هنا وقريبا ساكون في غزة

من ثم كانت لي حفلات أخرى في لبنان، تقول شلهوب: وجدت حماسا لمشاركتي تجاربي الموسيقية، وبيدوري شاركت بتجارب البعض وبشفغهم الفني. تحاورنا في كيفية تحقيق الذات، وكيفية تخطي المشاكل العامة أو الخاصة، أو تلك التي تتجتاح القلب. اكتشفت أنني أحمل مع هؤلاء الموسيقين هماً مشتركاً هو البحث عن الحرية والتعبير من خلالها. أما اللقاء مع السجناء فكان مؤثراً للغاية، كان صعباً لي مشاهدتهم في تلك الأوضاع المزرية، يشكون من ضيق الأمتة ونذرة الماء، زرت سجن الرجال بالتعاون مع مؤسسة «كتاريسيس» والفنانة زينة دكاش، وفي المرة المقبلة سأزور سجن النساء، أقدر جدا الفرق الذي أحدثته زينة في حياة هؤلاء الناس، فهم عبروا عن مشاعرهم وكيف تتبدل حين يتواجدون في القاعة المخصصة لنشاطات كتاريسيس العلاجية عبر المسرح، بعض السجناء لديهم ثقافة موسيقية، وهم من بادروا للحوار حول موسيقى الببلوز التي نشأت في الولايات المتحدة بفعل الصراع بين البيض والسود الساعين للإنتعاق من العبودية. بعد حواري طويل، وخلال زيارة وحيدة امتدت لخمس ساعات كتبه هؤلاء السجناء أغنية بلوز منها «باب يا باب.. برومية صعب يفتح الباب.. راحت ورحي.. وما حا يفتح الباب».

ومن ضمن نشاطها في بلدما الأم احببت نعيمة شلهوب حفلا في مترو المدينة قدمت خلاله اربعا من اغنياتها الجديدة عن الحدود. تتشرح مفهومها للحدود بالقول: هي ليست غالبا الحدود المتعارف عليها. هي الحدود بين انسان وانسان، وبين الانسان واداه، تخيرون كثيرا في موضوع الحدود وقد قرأته شخصياً في كتابات ادوارد سعيد ومحمود درويش. عبر يوتيوب تعرفت إلى صوت شلهوب تؤدي على طريقتها ووفق لفظها الخاص للغة العربية أغنية «قدك الميلاس» تعلن أن علاقتها بالموسيقى العربية تعود لبدايات وعيها، وتؤكد: في طفولتنا الأولى كانت اللغة العربية هي الأساس، وكانت الموسيقى العربية وحدها المسموعة في منزلنا، عندما كان يجتاحني الضعف كنت الجأ إلى الموسيقى العربية فاستعيد قوتي، فموسيقانا العربية تمدني بالمشاعر الإيجابية.

تعتبر عن رغبتها بزيارة غزة، وتنتهبها ب«سجن كبير لا مثيل له في العالم. جريت الربط موسيقياً بين غزة وما جرى في فرجينسيا، ومظاهر العنصرية في الكاتين، وكانت لي أغنية بهذا المعنى».

في بيروت تعاونت شلهوب مع عدد من الموسيقيين بعضهم من فرقة «طنجرة ضغط»، تصفهم ب«الموهوبين للغاية والتعاون معهم مثير جداً، كما تعاونت مع كريس ابراهيم من فلسطين، طنجرة ضغط من سوريا وأنا من لبنان، هو التنوع الذي احبه».

في اهداف شلهوب المستقبلية متابعة مشروع «نايمنا وبوردر لاند»، تقول: سأعود إلى لبنان وسوريا وفلسطين، وكم أتمنى لو يكون فريق طنجرة ضغط برافتي في هذه الجولة، لكن يستحيل دخولهم إلى فلسطين، وفي هذه الجولة ساكرت التعاون مع مؤسسات سكوت، كتاريسيس، الجامعة اللبنانية الأمريكية وساب ماريين.

# جديد نقولا سعادة نخلة أغنية تحاكي أسلوب التعاطي بين المرأة والرجل

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يستخدم الفنان اللبناني نقولا سعادة نخلة، صاحب الأغاني الناجحة والشهيرة ولا سيما منها «القلب الحنون» و«ما أطيحك» و«ريتسك تقرتني» و«بحك بحيك» و«مش هيك بيكون الرجال» وسواها إلى العودة مجدداً إلى الإصدارات الفنية بعد غياب طويل استمر حوالي الثلاث سنوات. وعلمته الغيت الأولى لسعادة، بعد عودته إلى الساحة الفنية ستكون مع أغنية جديدة منفردة وفيديو كليب خاص بالأغنية وهي بعنوان «النصّ الثاني»، من كلماته وإلحانه وتركز على الأسلوب البيديهي في التعاطي بين كل امرأة ورجل.

وبدا نخلة بتصوير هذه الأغنية على طريقة الفيديو كليب في السوق الأثرية القديمة في مدينة الحرف في جبيل تحت إشراف المخرج كرم نقولا كرم، ابن الراحل نقولا شقيق النجمة نجوى كرم.

تجدد الإشارة إلى أنّ نخلة، الذي يملك شركة «طرب» فاز بدعوى قضائية على النجمة كارول سماحة وقضت بتغريمها مبلغاً بقيمة خمسين مليون ليرة لبنانية منذ نحو سنتين بسبب تقليد سماحة أغنية أضواء الشهيرة، وهي من إنتاج شركته «طرب» واستعمالها في إعلان لصالح إحدى شركات المشروبات الغازية.



# ناشطون يستنكرون منحه جائزة في مهرجان قرطاج ونواب يطالبون باستجواب وزير الثقافة فيلم وثائقي حول المثليين يثير جدلاً كبيراً في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار فيلم وثائقي يسلط الضوء على حياة المثليين جدلاً كبيراً في تونس، حيث استنكر البعض حصوله مؤخراً على جائزة في مهرجان قرطاج السينمائي، فيما طالب عدد من النواب باستجواب وزير الثقافة إثر رصد الوزارة مبلغاً كبيراً لتمويل الفيلم، وكان فيلم «في الظل» للمخرجة ندى المازني يحفظ حصل مؤخراً على جائزة «التانيت البرونزي» ضمن فئة الأفلام الوثائقية الطويلة في الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان قرطاج السينمائي.

ويسلط الفيلم الضوء على حياة المثليين في تونس ومعاناتهم مع مجتمع يرفض وجودهم، ويشارك في بثولته أمينة السبوعي وهي من أعضاء منظمة «فيمن،» الأوكرانية، وواحدة من الشخصيات المثيرة للجدل في تونس.

واستنكر عدد كبير من السياسيين والنشطاء منح جائزة للفيلم، في وقت تحدثت فيه بعض المصادر عن تقديم وزارة الثقافة لمنحة مالية بقيمة 600 ألف دينار (240 ألف دولار) لمنتجي الفيلم.

وكتب سمير بن عمر (رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية) على صفحته في موقع «فيسبوك» بتهمك «أمينة فيمن طلعت موهبة في التمثيل لا أحد يشهها رغم أنه لم يسمع بها أحد! (...). المجرمون يكافئون الرذالة والبذاءة ويعاقبون المبدعين».

وأضاف الباحث الأمين البوعزيزي، منتقداً وزارة الثقافة التونسية «أخر إبداعاتها منحه 600 ألف دينار من المال العام لتمويل وثائقي يروج لدمية بلهاء، لم يعرفها التونسيون إلا لمرجة لتفاهات ثقافة السوق المافيوزي «فيمن» وعبادة الشيطان وتتنوع



المخرجة ندى المازني

في مهرجان قرطاج! (فضلاً عن تمويل كتابة سيناريو فيلم للمخرجة سلمى بكار بما قيمته 50 ألف دينار، يؤكد عارفون أن عنوانه يحمل نفس عنوان فلم ممول بدوره من المال العام، عُرض سابقاً في ظاهرة مهرجان قرطاج السينمائي نفسها، وأنه منحل من عمل أكاديمي دون ذكروه».

وتتنمي يمينة إلى منظمة «فيمن» التي تأسست عام 2008 في أوكرانيا، وتقود احتجاجات عارية للدفاع عن حقوق المرأة ومنحتها مزيداً من الحرية في المجتمعات الذكورية، وسبق أن أثار جدلاً في 2013 بعد نشرها صورة عارية الصدر وقد كتب عليه «جسدي ملكي ليس شرف أحد»، فضلاً عن مشاركتها مع نظيرتها المصرية علية المهدي وخمس نساء أخريات من إيران في احتجاجات عارية أمام متحف «اللوفر» في فرنسا.

وكتب أحد النشطاء «منذ سنتين، رفضت أيام قرطاج السينمائية مشاركة فيلم يوثق جزءاً من حقيقتي بوريقية وبين علي، وهذه السنة منحت جائزة لفيلم حول المثلية الجنسية في تونس بطلته أمينة فيمن. من الواضح أن القائمين على هذا المهرجان يعيرون المثليين الجنسية أشرف من المظلومين في عهد بوريقية وبين علي».

وأضاف آخر «فيلم إباحي يوثق للشذوذ والعراء يعطوه الجائزة البرونزية، وفيلم يوثق لأختبار الأدوية على الفقراء يمنعوه أصلاً من العرض»، في إشارة إلى فيلم «هل يصنع الفتلة الدواء» للمخرجة إيمان بن حسين.

فيما أكدت الناشئة الزغلامي أنها تقدمت مع عدد من النواب الآخرين باستجواب لوزير الثقافة «حول دعم فيلم في الظل تمثيل أمينة فيمن».

وكان عدد من النشطاء وجهاً مؤخراً انتقادات عدة لوزارة الثقافة وإدارة مهرجان قرطاج إثر السماح بعرض الفيلم «قضية 23» للمخرج زياد دوريي المتهم بالتطبيع مع إسرائيل إثر تصويره لأحد أفلامه في مدينة «تل أبيب».

# انتقام الجمهور من مشاهير الوسط الفني... شائعات وجرائم تكرر!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

الإصلاح الإعلامي على كل ما يبسيء للفن والفنانين وإطلاق شائعات الموت والسجن والجرائم، ظاهرة سلبية لا يمكن تفسيرها بعزل عن الحالة النفسية العامة لبعض النشريات الاجتماعية التي ترى في الانتقام من نجوم السينما والشاهير وسيلة لتعويض النقص الذي تعانيه تجاههم بوصفهم يمثلون عضة زمرة كونهم متميزين على مستويات كثيرة، فهم يمتلكون المال والاشهرة ويحظون بتقدير يفوق ما يستحقونه من وجهة نظر الغالبية العظمى التي لا تؤمن بالموهبة الإبداعية وتعتبر الفن مجرد وسيلة رخيصة للثراء والانتشار فحسب، في ضوء هذه النظرة القاصرة للثقافة والفن والإبداع تكرر حالات العدوان وتستغل الظاهرة وتزداد خطورة، فمن يطلق الشائعات الغرضية يسعى لتعميق الهوة بين النخبة المبدعة وعموم الجماهير بهدف التأثير على الرأي العام لإذانة الفنانين الذين يستأثرون بكل الفرض والمزايا على حساب بقية الفئات الأخرى من المجتمع، هذا هو منطق التعامل مع الوسط الفني وأهله والذي يترجم في صور تختلف في أشكالها وطبيعتها ومضامينها وأهدافها، ولأن الوسائل الإعلامية باتت متاحة ومتوافرة ولديها أدوات الترويج والانتشار فقد صارت هي آلة الحرب في الصراع بين الطرفين، ولا شك أن هناك أوجه استفادة من تلك الحرب الباردة التي تقودها مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الصحف الإلكترونية تتمثل في ارتفاع نسبة زوار المواقع والقراء من الراغبين في تتبع السبر الذاتية للنجوم وهي حالة مجرّبة ومضمونة التأثير؛ من واقع الخلفيات المشار إليها يمكن إدراك سوء ولو ذراً للآراء في العيون!

## حل اللغز السابق

3	8	6	5	7	4	9	2	1
2	5	4	8	1	9	7	6	3
9	7	1	2	3	6	5	8	4
4	2	7	3	5	8	1	9	6
5	1	3	6	9	7	2	4	8
6	9	8	4	2	1	3	7	5
1	6	2	7	8	3	4	5	9
8	3	5	9	4	2	6	1	7
7	4	9	1	6	5	8	3	2

## الإسراج

<b>الجدي</b>	<b>الميزان</b>	<b>السرطان</b>
ترغب في تقديم خدماتك وتنبو بملء إرادتك عن زميل لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة	المشاركة تساعد على زيادة فرص النجاح في العلاقة، وتولد الانسجام التام بينك وبين الشريك	تأثيرات إيجابية وجيدة على الصعيد المهني، يتوافق مع مطالبك المالية المحقة وتحقيق هدفك المنشود
<b>الدلو</b>	<b>العقرب</b>	<b>الاسد</b>
أجواء العمل الجيدة ضرورية بغية التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح	تتعدد الحلول أمامك لمساعدتك على التخلص من بعض الآلام، يبقى عليك اختيار الأنسب	تتهور كثيراً بسبب السرعة في اتخاذ القرارات المهمة، لذا عليك أن تكون أكثر حذراً في تصرفاتك لضمان مستقبل أفضلتلتخذ. ل
<b>الحوت</b>	<b>القوس</b>	<b>العذراء</b>
يحتاج الشريك إلى مساعدتك، لا تبخل عليه في المحبة التي يعر بها فانت أعز الناس إليه	إذا شئت أن يتحسن وضعك المهني، عليك أن تبذل جهوداً أكبر لتتجني لاحقاً شام تعبك	ترغب في تقديم خدماتك وتنبو بملء إرادتك عن زميل لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

	6		4	9	
2		8	9		3
	7	1			4
4		3	8		
		3		2	
	4		1		5
1				4	5
8	3		9	2	7
			8		



## ... والدوحة توافق على طلبات إنشاء 63 مصنعا باستثمارات تفوق 650 مليون دولار

الدوحة «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة التنسيقية لإدارة «نظام النافذة الواحدة» أمس الأربعاء أنها وافقت على طلبات إنشاء 63 مصنعا بحجم استثمارات بقيمة 2.5 مليار ريال (654 مليون دولار)، في إطار المرحلة الأولى من «مبادرة امتلاك مصنعا في قطر خلال 72 ساعة».

هذه مبادرة بدورها هي المرحلة الثانية من مشروع «نظام النافذة الواحدة» الذي يهدف إلى تقديم التسهيلات للاستثمارات الصناعية، حيث يتم استصدار جميع الموافقات والترخيص الصناعية والبيئية خلال 72 ساعة فقط، تماشيا مع «رؤية قطر الوطنية 2030».

وتشتمل المبادرة ثمانية قطاعات هي: الصناعات الغذائية، والصناعات الورقية، والصناعات الكيماوية، والصناعات الكهربائية، والصناعات الطبية، وصناعة المعادن، وصناعة المطاط، وصناعة الآلات.

وقال سلمان محمد كلديري، رئيس اللجنة التنسيقية لإدارة نظام النافذة الواحدة، خلال مؤتمر صحافي أمس أن قطاع الصناعات الغذائية تصدر ترتيب المصانع بالموافقة على إنشاء 22 مصنعا للصناعات الغذائية الضرورية بقيمة استثمارات بلغت 419 مليون ريال وتقدر مساحة الأراضي المخصصة لهذه المصانع بحوالي 110 كيلومترا مربعا، يليه قطاع الصناعات الطبية بعدد 9 مصانع باستثمارات قيمتها حوالي 678 مليون ريال وبمساحة تقدر بـ149 كيلومترا مربعا.

وأضاف أنه تم تخصيص 9 مصانع للصناعات الكيماوية بقيمة استثمارية تبلغ 172 مليون ريال وبمساحة مخصصة تبلغ 6.82 كيلومتر مربع، كما تمت الموافقة على إنشاء 8 مصانع في قطاع الصناعات الورقية بقيمة استثمارات تبلغ 126 مليون ريال وعلى مساحة تقدر بـ55 كيلومترا مربعا، فيما بلغ عدد المصانع المخصصة لقطاع صناعة المطاط 6 مصانع قدرت قيمة استثماراتها بحوالي 105 ملايين ريال وبمساحة تبلغ 42 كيلومترا مربعا، وتم تخصيص 5 مصانع للصناعات الكهربائية باستثمارات تبلغ قيمتها 93 مليون ريال وعلى مساحة تقدر بـ40.5 كيلومتر مربع، وقد تم اختيار 4 مصانع لصناعة المعادن بقيمة استثمارات تقارب 670 مليون ريال وبمساحة تقدر بـ57 كيلومترا مربعا، فيما تم اختيار مصنع واحد لقطاع صناعة الآلات بقيمة استثمارات تبلغ 11 مليون ريال وعلى مساحة حوالي 3 كيلومترا مربعا.

وقال رئيس اللجنة التنسيقية لإدارة نظام النافذة الواحدة إن الصناعات الجديدة لمختلف القطاعات الصناعية الثمانية وأنشطتها الفرعية، ستلبي احتياجات السوق المحلي بما يعزز من الإنتاج القطري، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة خطوط الإنتاج وتحديثها قبل الصناعات ذات القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. ولفت إلى أن المبادرة شهدت إقبالا تنافسيا كبيرا من قبل المستثمرين منذ إطلاقها بتاريخ 20 يونيو/حزيران من العام الجاري، حيث تلقت اللجنة عند فتح باب التقديم عبر موقعها الإلكتروني 8128 طلبا من داخل دولة قطر تشمل مستثمرين قطريين ومقيمين، وأكثر من ألف طلب من خارج دولة قطر من 50 دولة، وذلك للتنافس على 250 فرصة استثمارية، تشمل القطاعات الصناعية الثمانية التي تضمنتها المبادرة.

ولفت إلى أن «مبادرة امتلاك مصنعك خلال 72 ساعة فقط» تهدف إلى تقديم تسهيلات للاستثمار الصناعي، ودعم إنتاج الصناعات المحلية وتطويرها، من خلال تقديم حزمة من الامتيازات، وفي مقدمتها استصدار جميع الموافقات والترخيص اللازمة خلال 72 ساعة فقط، بالإضافة إلى جاهزية البنية التحتية للمصانع (ماء، كهرباء، طرق)، والإعفاء الجمركي للمواد الأولية، ودعم المنتج المحلي، والحصول على تأشيرات فورية، وتسهيل ترويج الصادرات، ودعم بنسبة 10 في المئة على المنتجات المخصصة لصالح الحكومة، وغيرها من الامتيازات.



جانب من منشآت رأس لغان لتسييل الغاز في قطر

واسعة النطاق، نظرا لتسارع وتيرة نمو الاستهلاك الصيني، غير أن هناك حاجة للحد، لا سيما مع اقتراب بدء عمل محطات التسييل الجديدة في الولايات المتحدة وروسيا وأستراليا، إضافة إلى بدائل الغاز الطبيعي المسال التي أمام بكين.

فعلى سبيل المثال زادت واردات الصين عبر أنابيب الغاز من آسيا الوسطى وميانمار إلى مستوى قياسي بلغ 3.4 مليون طن في سبتمبر/أيلول، وهو أحدث توقعات عودة التوازن إلى أسواق الغاز النوية المسال العالمية في مطلع العقد المقبل قد لا تكون قبل عام، وزادت الكميات 77 في المئة في يونيو/حزيران، و400 في المئة في يوليو/تموز، و150 في المئة في أغسطس/آب، و215 في المئة في سبتمبر/أيلول.

وقال تجار أن ذلك الاتجاه من المفترض أن يستمر في الشتاء، حيث تكثف قطر وضعها مع حاجات المشترين بعمق طويلة الأجل من أجل المحافظة على حصتها في السوق الآسيوية الهامة، ووجدت قطر أيضا مشترين خارج الصين، حيث أدى ارتفاع أسعار الفحم والنطف الخام ونقص إمدادات الطاقة النووية إلى زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال في

لندن ورويتز: باع قطر جميع إمدادات غاز الشتاء، بعدما التزم بتوريد فائض إنتاجها إلى الصين وكوريا الجنوبية، فسي تطور قد يضغ على أسواق الغاز الآسيوية مع حلول موسم ذروة الطلب. وقال تجار أن مبيعات الدوحة الضخمة تدق أيضا ناقوس الخطر للمناطق الأخرى التي تعتمد على الغاز الطبيعي المسال القطري مثل أوروبا، وقد تعزز ارتفاع الأسعار الفورية للغاز في آسيا بعدما زادت بالفعل 55 في المئة منذ سبتمبر/أيلول.

وعلى الرغم من توقعات واسعة النطاق بحدوث تخمة في المعروض من الغاز الطبيعي المسال، زادت واردات الصين منه 43 في المئة بالفعل تحولها إلى الغاز هذا العام، حيث جعلت ملايين المنازل تقطع عن استخدام الفحم من أجل مكافحة الضباب الدخاني، وهو الأمر الذي ضغط على الأسواق.

غير أن بعض التجار منقسمون بشأن استدامة موجة الصعود، إذ يشيرون إلى أن الطقس وتحركات أسعار النفط ومستوى الطلب المتغير في الصين من أبرز العوامل المجهولة التي قد تقود الأسعار إلى الهبوط. وجرى العادة على أن تلعب قطر دور المؤرد المرن في أسواق الغاز الطبيعي المسال العالمية، حيث تنتج كميات لتغطية الزيادة في الطلب.

لكن مصادر في القطاع ومحللين قالوا بأن الأسواق الآسيوية تواجه هذه المرة تحركا حاسما لإحداث توازن من «شركة قطر للغاز» المملوكة للدولة، والتي تورد شحنات للصين واليابان وأوروبا، حيث أن شحناتها مجزأة حتى أبريل/نيسان، بينما لدى نظيرتها «راس غاز» التي تغطي كوريا الجنوبية وتايوان والهند قدر قليل من الشحنات المتوافرة لشهري فبراير/شباط ومارس/آذار.

وقال أحد محللي أسواق الغاز المسال البارزين لدى شركة من كبار الموردين «إذا جاء الشتاء قاسيا ستضطر آسيا للتعويض من أجل تأمين إمدادات، وفي ظل تأخر مشروعات جديدة في روسيا والولايات المتحدة بأكثر مما يسمح بخفيف الوضع سترتفع الأسعار مجددا»، ولم ترد «قطر للغاز» على طلب التعليق، وتسعى الشركة لنص «راس غاز» لتأسيس شركة قارية واحدة للغاز الطبيعي المسال.

وقالت مصادر تجارية وبيانات جمركية إن جزءا كبيرا من الطلب الزائد غطته قطر، من خلال مبيعات جديدة وتعديلات في العقود طويلة الأجل القائمة، ووُرِّدت إلى الصين في مايو/أيار كميات تزيد بنسبة 600 في المئة مقارنة مع الكميات التي ضختها

## «مجموعة فنادق هيلتون» تدير في مصر

### 6300 غرفة حاليا وتوسع إلى إضافة 2500 جديدة قبل نهاية عام 2022



فندق رمسيس هيلتون في القاهرة

بورشيد - رويترز: قال مهاب غالي، نائب رئيس العمليات في مصر وشمال أفريقيا في «مجموعة فنادق هيلتون» العالمية، إن مجموعته تستهدف إضافة 2500 غرفة فندقية في نهاية عام 2022 إلى سيطقتها الحالية البالغة 6300 غرفة تتولى إدارتها، بزيادة نحو 40 في المئة.

وأضاف، في مقابلة أمس الأربعاء في بورسعيد على هامش مؤتمر استثماري، أن مجموعته التي تدير 17 فندقا في مصر ستضيف إدارة نحو سبعة فنادق جديدة خلال السنوات القليلة المقبلة وحتى 2022، وتابع أن هناك فندقين من الفنادق السبعة الجديدة في منطقة العين السخنة شرقي القاهرة.

وتدير «هيلتون» آلاف الفنادق في أنحاء العالم، وتعمل تحت 14 علامة تجارية مختلفة.

وقال غالي، الذي يتمتع بخبرة سياحية تقارب 25 عاما، إن تقديرات «هيلتون» تشير إلى أن متوسط إشغال الفنادق بشكل عام في مصر زاد بين 20 و25 في المئة هذا العام مقارنة بعام 2016، وأضاف أن مجموعته تتوقع زيادة في نسب الإشغالات في فنادق مصر «برقم في خاتمة العشرات» في 2018، متوقعا أن يكون العام المقبل أفضل تشغيليا من هذا العام، وتبذل مصر جهودا حثيثة لتعاش قطاع السياحة الذي يعد ركيزة أساسية للاقتصاد ومصدر رزق ملايين المصريين وموردا رئيسيا للعملة الصعبة.

وتوقع غالي ارتفاع أسعار الحجوزات الفندقية العام المقبل لأن هناك زيادة في الطلب ونسب الإشغال، وقال «زيادة معدلات الإشغال ترجع إلى الاستقرار، مادام هناك استقرار اقتصادي وسياسي ستجد أعداد السائحين في تحسن».

وقزت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد بـ55.3 في المئة.

ويأتي انتعاش السياحة بعد أن تضرر القطاع بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي عقب الانتفاضة الشعبية في عام 2011 وبعض العمليات الإرهابية التي استهدفت القطاع.

وأكد غالي أن 40 في المئة من نسبة إشغالات الفنادق حاليا ترجع إلى المصريين والسياحة الداخلية.

وقال إن هيلتون «من أولى شركات الإدارة العالمية الموجودة في مصر ومستمرة ولدنيا خطط توسعية، سيكون هناك عقد إدارة جديد ستوقعه قبل نهاية هذا العام، لكنه لم يخض في تفاصيل عن ذلك العقد.

وردا على سؤال عن نظرتها إلى السوق المصري قال «إذا لم يكن لدينا تفاؤل بالسوق المصري فلماذا نوقع على عقود إدارة جديدة وتوسع؟»

## مصر ترفع تقديراتها لمدفوعات فوائد الدين في ميزانية السنة الحالية إلى 23.6 مليار دولار

القاهرة - الأناضول: توقع وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أن ترتفع مدفوعات فوائد الديون بنسبة 9.2% إلى 415 مليار جنيه (23.6 مليار دولار) في ميزانية السنة المالية الجاري 2017/2018، وكان مشروع الميزانية المصرية خلال السنة المالية الجاري يُقدّر مدفوعات الديون بقيمة 380 مليار جنيه (21.5 مليار دولار).

وتعدت السنة المالية في مصر من مطلع يوليو/تموز حتى نهاية يونيو/حزيران من السنة التالية.

وقال الجارحي في لقاء مع فضائية محلية، مساء الثلاثاء، أن ذلك يؤثر سلبا على تمويل برامج مثل التعليم والصحة ورفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية بنسبة 7% منذ تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر/تشرين ثاني 2016، وأضاف الوزير أن الدين الإجمالي لخصر الداخلي والخارجي بلغ في نهاية السنة المالية الماضية نحو 3.7 تريليون جنيه (210.2 مليار دولار) يمثل 108% من الناتج المحلي الإجمالي وهو رقم

## ... وحكم قضائي بإعادة حظر واردات القمح المحتوية على فطر «الإرغوت» يثير الضبابية مجددا بشأن الاستيراد

دبي/القاهرة - رويترز: قالت وزارة الزراعة المصرية أمس الأربعاء أنها تنتظر تعليمات من مجلس الوزراء بعد حكم قضائي يبعد حظرا على واردات القمح التي تحتوي على فطر «الإرغوت» الشائع في الحبوب، مما يثير الضبابية مجددا بشأن سياسة التعامل مع الفطر.

وقال مصدر، أكبر مشتر للقمح في العالم، أسواق الحبوب العام الماضي حين بدأت فرض إجراء يقضي بعدم السماح بأي نسبة من الإصابة بالفطر، مما أدى إلى مقاطعة الموردين للمناقصات الحكومية استمرت حتى تبنت مصر مقيارا يسمح بنسبة لا تتجاوز 0.05 في المئة من «الإرغوت»، وهو معيار عالمي شائع، وهو ما ألغاه حكم قضائي صدر أمس الأول، وقالت وزارة الزراعة، التي تتسار إدارة للحجر الزراعي تقول بأنه حتى الآثار الضئيلة للفطر يمكن أن تلحق ضررا بصحة الثبات والحيوان، أن أي تعديل في السياسة بيد مجلس الوزراء.

وقال حامد عبد الدايم المتحدث باسم الوزارة أن «الطنن جاء على قرار صادر من مجلس الوزراء إلى تنتظر تعليمات من هناك لمعرفة ما إذا كان الطنن سيؤثر على عملية الاستيراد، وأضاف أن الأمر يستعني كالمعتاد حتى ذلك الحين، وقال أيضا

## البنك المركزي اللبناني: الإصدار المزمع لسندات دولية ليس «هندسة مالية» جديدة

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الأول ان مبادرة مزمعة لتدبير بقيمة 1.7 مليار دولار بينه وبين المائبة لا تمثل جولة جديدة من «الهندسة المالية» التي نفذها في 2016 لتعزيز احتياطات النقد الأجنبي.

وقال مسؤولان في وزارة المالية ان الوزارة بصدد إصدار سندات دولية إلى المصرف المركزي بقيمة 1.7 مليار دولار مقابل أنون خزنة المبالغ نفسه.

وقال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الشهر الماضي ان الاحتياطات الأجنبية لدى المصرف ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ 44 مليار دولار، رغم الحرب في سوريا المجاورة التي أضرت بالاقتصاد اللبناني إضافة إلى التوترات السياسية في البلاد.

وأكد مسؤول في المصرف المركزي لرويتز أمس الأول مبادرة الدين، وقال إنها «لن تكون هندسة مماثلة لتلك التي نفذت في 2016».

وفي العام الماضي، شرع المصرف المركزي في إجراءات وصفها هو صندوق النقد الدولي بأنها هندسة مالية غير تقليدية، لزيادة احتياطات النقد المحافظ على ربط العملة اللبنانية بالدولار وزيادة الاحتياطات الرأسمالية للبنوك، وحينها قام المصرف المركزي أولا

## «ثيبسا» الإسبانية للطاقة المملوكة لأيو ظبي تستثمر العام المقبل مليار يورو على الأقل

أنطوي - رويترز: قال بيدرو ميرو، الرئيس التنفيذي لشركة «ثيبسا» الإسبانية للطاقة، خصصت ما يزيد عن مليار يورو لاستثمارات جديدة في 2018، وتنتقل إلى فرص متعددة للنمو في آسيا وأمريكا اللاتينية ومناطق أخرى.

وأضاف ميرو أن مجلس الإدارة وافق على ميزانية الشركة الأسبوع الماضي في أنطوي، حيث يوجد مقر «مبادرة للاستثمار، المالك الوحيد للشركة» ووافق أيضا على تخصيص مليار إلى ملياري يورو لاستثمارات جديدة للعام المقبل، وتملك «مبادرة»، ذراع الاستثمار لحكومة أنطوي، شركة «ثيبسا» منذ 2011، بعد تقدمت بعرض استحواذ ناجح ضد مساهمي أقلية من بينهم «توتال» الفرنسية، وقال ميرو في مقابلة «عقد مجلس إدارة الشركة اجتماعا الأسبوع الماضي هنا في أنطوي، ووافق على ميزانية العام المقبل، ونستطيع القول إن الإنفاق الرأسمالي على الاستثمارات للسنة المقبلة يتراوح بين مليار وملياري يورو، نريد الحفاظ على ميزانية قوية، ولذا فإن هذا هو ما نستطيع فعله بدون التأثير على موقفنا المالي»، وأضاف ميرو أن «ثيبسا» تتطلع إلى فرص في آسيا وأمريكا اللاتينية، وستتضمن تلك الاستثمارات مصانع جديدة للبتروكيماويات واستحوادات. لكن الشركة



### ملحق أوروبا لمونديال 2018

## الدنمارك تقسو على أيرلندا بخماسية في عقر دارها وتصد الى النهائيات



بندتر يطير فرحا عقب تسجيل الهدف الخامس للدنمارك في مرمى أيرلندا وضمان التأهل

■ دبلن - رويترز: سجل كريستيان إريكسن ثلاثة أهداف في انتصار الدنمارك الساحق 5-1 على مضيفيها أيرلندا في إياب ملحق تصفيات كأس العالم لتحجز بطاقة التأهل الأخيرة عن أوروبا في نهائيات روسيا 2018.

وتأخرت الدنمارك بهدف مبكر من ضربة رأس من شين دافي، لكنها سيطرت سريعا على المباراة وهزت الشباك بهدفين متتاليين، الأول عندما سدده اندرياس كريستينسن كرة بعد نصف ساعة اصطدمت بالقائم ولست سيروس كريستي إلى داخل الشباك. وتبع ذلك الهدف الثاني من إريكسن الذي ضمن الفوز بتسديدة بعقده اليسرى في الدقيقة 64 قبل أن يكمل ثلاثيته بعد خطأ دفاعي بعد ذلك بعشر دقائق. وأضاف نيكلاس بنديتن الهدف الخامس من ركلة جزاء قرب النهاية، لتصل الدنمارك للمرة الخامسة إلى نهائيات كأس العالم بعدما تعادلت بدون أهداف في الذهاب. وقال مارتن أونيل مدرب أيرلندا: «كننا خسرنا في النهاية لا شك في ذلك... الأهداف كانت بسهولة تامه». وبدت الأمور غير ذلك تماما عندما استغل دافي خطأ في الدفاع ليمنح صاحب الأرض التقدم. وحول نيكولاي يورغنسن كرة عالية باتجاه مرماه

### تصفيات افريقيا السنغال تحفل بالتأهل بفوز مثير على جنوب أفريقيا

■ دكار - د ب أ: احتفل المنتخب السنغالي بتأهله إلى مونديال 2018 بالفوز على ضيفه جنوب أفريقيا 1/2 في المباراة المعادة بينهما ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الأفريقية. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، فاز بوركينافاسو على ضيفه كاب فيردي (الرأس الأخضر) 4/ صفر.

وتأهل المنتخب السنغالي للمونديال منذ الجولة الماضية لكنه رفع رصيده في الصدارة إلى 14 نقطة بعد الفوز على جنوب أفريقيا التي تذيلت الترتيب بأربع نقاط، بينما حلت بوركينافاسو في المركز الثاني بتسع نقاط ثم كاب فيردي ثالثا بست نقاط. وقرر الفيفا في 6 أيلول/سبتمبر الماضي إعادة مباراة جنوب أفريقيا والسنغال بعد إيقاف الحكم الذي أدارها مدى الحياة، وقال إن الحكم الغاني جوزيف لامبتي تالاب في فوز جنوب أفريقيا 1/2 على السنغال. وأدين الحكم بالتأثير بشكل غير قانوني على نتيجة المباراة بعدما منح جنوب أفريقيا ركلة جزاء غير صحيحة بداعي وجود لمسة يد قبل نهاية الشوط الأول والسماح بهدف آخر في ظروف مثيرة للجدل بعد تنفيذ ركلة حرة يشكك بسبب وسبب معاقبة الحكم الغاني بالإيقاف ستة أشهر بسبب احتساب هدف غير صحيح في مباراة بالدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا في 2010. وتقدم المنتخب السنغالي بهدف عن طريق أوبا نجيت في الدقيقة 56 ولكن بعد عشر دقائق فقط أدرك بيرسي تاو التعادل لجنوب أفريقيا قبل أن يخطف كارا مودجي هدف الفوز القاتل للسنغال في الوقت بدل الضائع.

### ثلاثية جيديناك ترسل استراليا إلى النهائيات بعد الفوز على هندوراس



لاعبو المنتخب الاسترالي يحتفلون بالتأهل الى النهائيات مع جماهيرهم

بيد برايان أكوستا داخل المنطقة وسدد جيديناك بقوة على يسار أسكوبيير من نقطة الجزاء، وأجبرت هندوراس أخيرا على الهجوم لكن استراليا عززت ثقورها عندما سجل جيديناك من ثاني ركلة جزاء في المباراة بعد عاقبة روبي كروز من قبل جوني بالاسيوس قبل خمس دقائق على النهاية. ووضع ايليس الكرة في الشباك من مدى قريب بعد فوزي أمام المري في ركلة ركنية لهندوراس ليكمل النتيجة.

الميزة وتعرض لاعقة عند حافة منطقة الجزاء. ونفذ جيديناك الكرة الحرة بعيدا عن الحائط الدفاعي لكن الكرة اصطدمت بالدفاع البديل هنري فيغيروا واستقرت في شباك الحارس أسكوبيير. وكاد كاهيل أن يضاعف ليلمسها مهاجم مباشرة بصرية رأس من عند حافة منطقة الجزاء اصطدمت بالعارضة. لكن الهدف الثاني جاء في الدقيقة 72 عندما اصطدمت كرة سوي العرضية المنخفضة من اليسار

الاسترالي الأفضل في شوط أول للنسبان بدون أن يتجح في العثور على طريق إلى شباك هندوراس. وبدأ تيم كاهيل، الذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب إصابة في الكاحل، وحيدا في الهجوم لكن زملاءه لم ينجحوا في زويده بأي فرصة حقيقية لتسجيل هدفه الدولي الـ 51. وتحول كاهيل للهدف الثاني في الدقيقة 37 وتعاون مع عزيز بهيتش في الجناح الأيسر ليهيئ الكرة إلى توم روجيتش إلا أن لاعب

### ستيندل ينقد ألمانيا من هزيمة محققة أمام فرنسا



مدافع فرنسا فاران (يسار) يصارع مهاجم ألمانيا دراكسلر على الكرة

### مباريات ودية روسيا تقنص تعادلا مثيرا من اسبانيا

■ برلين - د ب أ: أفلت المنتخب الألماني من هزيمة محققة أمام ضيفه الفرنسي وتعادل معه في الوقت القاتل 2/2 في مباراة ودية جمعتهما في كولونيا الألمانية.

وسجل اليكسندر لكايزت لكايزت أهداف في الدقيقة 33 و71 وسجل تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ الهدف الأول للماتيمات الألمانية في الدقيقة 56 ثم خطف لارس ستيندل مهاجم بوروسيا مونشنغلايداخ هدف التعادل القاتل لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع. ومنذ خسارته أمام المنتخب الفرنسي صفر 2 في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) بفرنسا، خاض المانشافت 20 مباراة ولم يخسر في أي منها لكنه كان قريبا للغاية من خسارة هذه المسيرة الرائعة على يد الديوك الفرنسية لكن ستيندل انقذ الموقف ببراعة. وتأهل المنتخب الألماني بطل العالم إلى مونديال أوروبا في صيف 30 نقطة من عشرة التصاريح كما تصدرت فرنسا المجموعة الأولى برصيد 23 نقطة. واقتسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب في أول عشر دقائق، لكن دون خطورة حقيقية على الرمين باستثناء تسديدة من أندريان رابيو، لكنها لم تجرأ جوار المري الألماني. وضاعت فرصة مؤكدة للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 18 عن طريق اليكسندر لكايزت، الذي توغل بالكرة قبل أن يسدد كرة قوية لكن الحراس الألماني كيبين تراب بعدها باطرف أكثر من هجمة على المري الفرنسي، ولكن خارج منطقة الجزاء، لكن الكرة وصلت سهلة في أحضان ماندانا، وتبعه فيرنر بتسديدة أخرى من خارج منطقة الجزاء ولكن الحارس

### مباريات ودية الجزائر تحقق فوزا معنويا على افريقيا الوسطى

■ عواصم - د ب أ: فرض المنتخب الروسي الإيجابي 3/3 على ضيفه الإسباني في مباراة ودية. وتقدم المنتخب الإسباني بهدفين، حيث افتتح خوردي ألبيا مدافع برشلونة التسجيل في الدقيقة التاسعة ثم أضاف سيرخي راموس مدافع ريال مدريد الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 34، ورد الفريق الروسي بهدف عن طريق فيدور سمولوف في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني أدرك الكسي التعادل لروسيا في الدقيقة 51 ثم سجل راموس الهدف الثاني له والثالث لأسبانيا في الدقيقة 54 من ركلة جزاء قبل أن يسجل سمولوف الهدف الثالث له والثالث لروسيا في الدقيقة 70. وأنهى الفريق الروسي المباراة بعشرة لاعبين بعد إصابة الحارس أندري لوفيف في الثواني الأخيرة، في الوقت الذي استند فيه الفريق كل تغيراته، واكتسح المنتخب الإسباني نظيره كوستاريكا 5/ صفر في الجولة الماضية من المباريات الودية فيما خسرت روسيا أمام الأرجنتين بهدف نظيف.

### المجر تعبر كوستاريكا

■ عواصم - د ب أ: فرض المنتخب الروسي الإيجابي 3/3 على ضيفه الإسباني في مباراة ودية. وتقدم المنتخب الإسباني بهدفين، حيث افتتح خوردي ألبيا مدافع برشلونة التسجيل في الدقيقة التاسعة ثم أضاف سيرخي راموس مدافع ريال مدريد الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 34، ورد الفريق الروسي بهدف عن طريق فيدور سمولوف في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني أدرك الكسي التعادل لروسيا في الدقيقة 51 ثم سجل راموس الهدف الثاني له والثالث لأسبانيا في الدقيقة 54 من ركلة جزاء قبل أن يسجل سمولوف الهدف الثالث له والثالث لروسيا في الدقيقة 70. وأنهى الفريق الروسي المباراة بعشرة لاعبين بعد إصابة الحارس أندري لوفيف في الثواني الأخيرة، في الوقت الذي استند فيه الفريق كل تغيراته، واكتسح المنتخب الإسباني نظيره كوستاريكا 5/ صفر في الجولة الماضية من المباريات الودية فيما خسرت روسيا أمام الأرجنتين بهدف نظيف.

### ديبالا: إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المونديال سيكون مفيدا

■ كراستونار (روسيا) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس الإيطالي، عن أسفه لفشل إيطاليا في الوصول إلى كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الإخفاق قد يكون مفيدا للمنتخب الإيطالي لتغيير طريقة لعبه.

وقال ديبالا في تصريحات خلال تواجده في مدينة كراستونار الروسية: «إنه أمر مؤلم لأن لدي هناك العديد من الزملاء المغمين بالشغف مثلنا ومن المؤسف أنهم خرجوا». وتواجد ديبالا خلال الفترة الماضية في روسيا مع المنتخب الأرجنتيني من أجل خوض مباريات ودية استعدادا للمونديال. وكان آخرها مباراته أمام بنجوريا والتي خسرها بنتيجة

### رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية يطالب رئيس الاتحاد الكروي بالرحيل

■ روما - د ب أ: طالب جواني مالاغو رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية برحيل كارلو تاقيكيو عن منصب رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بعد صدمة الإخفاق في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018.

ويعيب المنتخب الإيطالي، بطل العالم أربع مرات، عن المونديال للمرة الأولى منذ 60 عاما، حيث خسر أمام نظيره السويدي صفر/1 في ذهاب الملحق الفاصل ثم تعادل معه سلبا في الإياب في ميلانو. ويعقد مسؤولو الاتحاد الإيطالي لكرة القدم اجتماعا لمناقشة الوضع الراهن وتحليل أسباب الإخفاق في التأهل للمونديال. وقال مالاغو رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية: «الخسارة أمام السويد تعني ضرورة رحيل تاقيكيو عن منصبه. تحدثت مع تاقيكيو وسألته عما يعتزم أن يفعل... وأبدى رغبة في مناقشة جميع جوانب كيفية التصرف»، وتابع: «هو وحده يمكنه تحمل المسؤولية، ولا حول ولا آخر... القرار بيده. لو كنا أننا في منصبه، لقد تم استقالتي».

### ديبالا: إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المونديال سيكون مفيدا

■ كراستونار (روسيا) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس الإيطالي، عن أسفه لفشل إيطاليا في الوصول إلى كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الإخفاق قد يكون مفيدا للمنتخب الإيطالي لتغيير طريقة لعبه.

وقال ديبالا في تصريحات خلال تواجده في مدينة كراستونار الروسية: «إنه أمر مؤلم لأن لدي هناك العديد من الزملاء المغمين بالشغف مثلنا ومن المؤسف أنهم خرجوا». وتواجد ديبالا خلال الفترة الماضية في روسيا مع المنتخب الأرجنتيني من أجل خوض مباريات ودية استعدادا للمونديال. وكان آخرها مباراته أمام بنجوريا والتي خسرها بنتيجة

### ديبالا: إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المونديال سيكون مفيدا

■ كراستونار (روسيا) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس الإيطالي، عن أسفه لفشل إيطاليا في الوصول إلى كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الإخفاق قد يكون مفيدا للمنتخب الإيطالي لتغيير طريقة لعبه.

وقال ديبالا في تصريحات خلال تواجده في مدينة كراستونار الروسية: «إنه أمر مؤلم لأن لدي هناك العديد من الزملاء المغمين بالشغف مثلنا ومن المؤسف أنهم خرجوا». وتواجد ديبالا خلال الفترة الماضية في روسيا مع المنتخب الأرجنتيني من أجل خوض مباريات ودية استعدادا للمونديال. وكان آخرها مباراته أمام بنجوريا والتي خسرها بنتيجة

### ديبالا: إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المونديال سيكون مفيدا

■ كراستونار (روسيا) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس الإيطالي، عن أسفه لفشل إيطاليا في الوصول إلى كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الإخفاق قد يكون مفيدا للمنتخب الإيطالي لتغيير طريقة لعبه.

وقال ديبالا في تصريحات خلال تواجده في مدينة كراستونار الروسية: «إنه أمر مؤلم لأن لدي هناك العديد من الزملاء المغمين بالشغف مثلنا ومن المؤسف أنهم خرجوا». وتواجد ديبالا خلال الفترة الماضية في روسيا مع المنتخب الأرجنتيني من أجل خوض مباريات ودية استعدادا للمونديال. وكان آخرها مباراته أمام بنجوريا والتي خسرها بنتيجة

### ديبالا: إخفاق إيطاليا في الوصول إلى المونديال سيكون مفيدا

■ كراستونار (روسيا) - د ب أ: أعرب الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس الإيطالي، عن أسفه لفشل إيطاليا في الوصول إلى كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الإخفاق قد يكون مفيدا للمنتخب الإيطالي لتغيير طريقة لعبه.

وقال ديبالا في تصريحات خلال تواجده في مدينة كراستونار الروسية: «إنه أمر مؤلم لأن لدي هناك العديد من الزملاء المغمين بالشغف مثلنا ومن المؤسف أنهم خرجوا». وتواجد ديبالا خلال الفترة الماضية في روسيا مع المنتخب الأرجنتيني من أجل خوض مباريات ودية استعدادا للمونديال. وكان آخرها مباراته أمام بنجوريا والتي خسرها بنتيجة

فضائح الضيفا

انتحار مسؤول أرجنتيني... وفساد عالي المستوى في أمريكا الجنوبية

بوينوس آيرس - آ ف ب: أقدم مسؤول أرجنتيني كروي سابق على الانتحار أول أمس، يوم اتهامه بتلقي رشي في أفتاح المحاكمات في نيويورك ضمن ملف الفضائح الذي هز الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ عام 2015، فيما كشف مسؤول تسويقي عن دفع شبكات تلفزيونية كبرى رشاً لضمّن لضمان نقل المباريات...



البرازيلي المتهم جوزيه ماري مارين (وسط) يصل الى المحكمة الفدرالية في نيويورك أمس

بعد تحقيق كشف وجود فساد مستمر يمتد لنحو 25 عاماً، وأنت الى الاطاحة ببروس كبيرة في الفيفا، يتقدمه بلاتر الذي تولى رئاسة الاتحاد لمدة 17 عاماً، وانتخب السويسري جاني إنفانتينو خلفاً له مطلع العام 2016، وأقر محاموه المتهمين في مرافعاتهم الأولية بوجود فساد على مستوى الفيفا، مشددين على عدم ضلوعه في ذلك...

الغربية، ما بين خمسة وستة أسابيع على الأقل، وسيختلها تقديم 350 ألف صفحة من الوثائق والمستندات، إضافة الى شهادات عشرات الأشخاص، وفي حال إدانتهم من هيئة المحكمة والقاضي بايلا تشن، قد يواجه المسؤولون السابقون عقوبات بالسجن تصل الى 20 عاماً...

لادار الملاعب

الاتحاد الإيطالي يفصل عن فنتورا بعد إخفاق كأس العالم

روما - رويترز: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن جانيبيرو فنتورا لم يعد مدرباً للمنتخب بعد يومين من فشل الفريق في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018، ولم يذكر بيان الاتحاد إذا كان فنتورا (69 عاماً) أقبل أم استقال، وتعاقدت إيطاليا سلباً على أرضها مع السويد في مباراة الإياب بالمحلّق الأوروبي...

الإيفواري دروغبا مهاجم تشلسي السابق سيعتزل في 2018

لندن - رويترز: سيعتزل ديديه دروغبا مهاجم تشلسي السابق بعد نهاية موسم الدرجة الثانية الأمريكي في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وفاز دروغبا بأربعة ألقاب في الدوري الانكليزي ضمن 14 لقباً حققها خلال مسيرته مع تشلسي التي شملت مشاركته في أكثر من 380 مباراة، ويلعب المهاجم الإيفواري حالياً مع فينكس رايزينغ في الدرجة الثانية بالولايات المتحدة، وقال: «اعتقد أن العام المقبل سيكون الأخير لي، في لحظة ما يجب أن أتوقف»...

ريبيري وبيرنات يعودان إلى تدريبات البايرن

برلين - د ب أ: كشف بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني أن النجم الفرنسي فرانك ريبيري عاد لتدريبات الفريق كما بات خوان بيرنات يحدد المشاركة أمام أوغسبورغ، وتدريب ريبيري (34 عاماً) مع الفريق للمرة الأولى منذ أصيب في الركبة في أول تشرين الأول/أكتوبر، لكن لا يرجح أن يعود خلال مباراة السبت المقبل، أما الظهير الأيسر بيرنات (24 عاماً) فقد عاد للتدريبات قبل عدة أسابيع ولقدان وبك متحمس بشكل كبير لمشاركتة الأولى هذا الموسم، بعدما تعرض لإصابة في الكاحل قبل بدايته، ويسعى البايرن لمواصلة انطلاقته الناجحة التي بدأت منذ عودة المخضرم بوب هاينكس إلى تدريب الفريق في أكتوبر الماضي، ويعتلى البايرن الصدارة بفارق أربع نقاط أمام أقرب منافسيه، سراي التركي.

تشيك حارس أرسنال: توتنهام يجب أن يفوز بلقب الألبات تطوره

لندن - رويترز: قال بيتر تشيك حارس أرسنال إن التوقع على الفريق توتنهام في جدول الدوري الانكليزي لا يشكل أولوية لفريقه، مشيراً إلى أن فريق ماوريسيو پوسيتينو يجب أن يفوز بلقب إلبات إلى أي مدى تطور تحت قيادة مدربه الأرجنتيني، وفي الموسم الماضي، أنهى توتنهام الدوري في مركز أفضل من أرسنال لأول مرة منذ 22 عاماً، 2015، وحصل وصيفاً للبطول تشلسي، أما فريق كورنبر آرلين فينجر احتل المركز الخامس وفقد فرصة المشاركة في دوري أبطال أوروبا ولكنه أنهى الموسم بالفوز بكأس الاتحاد للمرة الثالثة في أربع سنوات، وقال تشيك: «باتي دائماً عام غريب تتغير فيه الأمور لكن المهم لنا أن ننافس مع بقية الفرق على لقب الدوري، لا ننافس توتنهام فقط وعندما نتوقنا عليه في الترتيب قبل عامين شعرنا بالإحباط لأننا لم نحرز اللقب، هدفنا التتويج باللقب وتحقيق نجاح خلال الموسم وليس بالضروة النظر لما يفعله توتنهام»، وتابع: «هناك حلقة مفقودة دوماً لدينا لكن يمكننا القول إن بوسيتينو صنع الفارق، ننافس الفريق في السنوات الأخيرة لكن يجب أن نتأكد من قدرته على الفوز بلقب إظهار مدى تطوره».

باتلاند حارس ستوك يفيب ستة أسابيع للإصابة

لندن - رويترز: يعتقد جاك باتلاند حارس ستوك الانكليزي أنه لن يفيب أكثر من ستة أسابيع بعد كسر أصبعه في المراتم من منتخب انكلترا، لكن مارك بوين مساعد المدرب أكد أن النادي لن يتعجل عودته للمباريات، وأصيب باتلاند في مرنال لمنتخب انكلترا قبل مواجهة ألمانيا ببطلة العالم الأسبوع الماضي في مباراة ودية، وقال بوين: «يبداً أنه سيخيب على أسوأ تقدير ستة أسابيع لكن لو سارت عملية التعافي بشكل جيد فربما يعود بعد حوالي ثلاثة أو أربعة أسابيع»، وأضاف: «أهم شيء الأفضل التحلي الحذر في التعامل مع إصابات اليد لحراس المرمى لأن آخر شيء تريده هو التعرض لشككة أكبر».

ماجر يطلب المساعدة والصب على المنتخب الجزائري

الجزائر - د ب أ: توجه رابح ماجر مدرب المنتخب الجزائري، لطلب للجزائريين لمساعدته في مهمته والصب على المنتخب، وقال بعد نهاية المباراة الودية التي تغلب فيها «الخضر» على صيفيغ أفريقيا الوسطى 3/3، أن عملاً كبيراً لا يزال ينتظر الفريق حتى يصل إلى المستوى الذي ينتظره الجزائريون، وأضاف: «أهم شيء هو الفوز لرفع معنويات اللاعبين واستعادة الثقة المفقودة، المباراة كانت صعبة ومستحسب لنا بتصحيح الأخطاء في المستقبل»، وأشار ماجر مرة أخرى بلاعبيه، وقال أنهم لعبوا بإرادة كبيرة، رغم أن بعضهم ارتدى لأول مرة قمصان المنتخب.

بعد إغمائه في ودية نيجيريا هل يهدد مرض أغويرو القديم مسيرته الرياضية؟

كراسنودار (روسيا) - د ب أ: تعرض المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو لفقدان الوعي خلال فترة الاستراحة بين شوطي مباراة منتخب بلاده الودية أمام نيجيريا في روسيا، لينقل لأحد مستشفيات مدينة كراسنودار الروسية. وأكد مسؤولو المنتخب الأرجنتيني أن اللاعب تعرض للإغماء وأجريت له فحوص طبية روتينية للاطمئنان عليه، ولم يخرج أغويرو، صاحب الهدف الثاني للأرجنتين في المباراة التي انتهت بهزيمتها 4/2 أمام المنتخب النيجيري، للمشاركة في الشوط الثاني وتم استبداله بمهاجم بوكا جونيورز داريو بينديتو، واعتقد الجميع في بادئ الأمر أنه تم استبداله لأسباب فنية ترجع إلى المدرب خورخي سامباولي، ولكن أعلن أن اللاعب تعرض لإغماء داخل غرفة الملابس بين شوطي المباراة، وقال سامباولي: «سيرخيو عانى من دوام بين شوطي المباراة وكان يجب أن يخرج»، وأفسح أغويرو من إغمائه ولكنه ذهب إلى أحد المستشفيات على سبيل الاحتياط بصحبة طبيب المنتخب الأرجنتيني دونالدو فنياتي، الذي قال: «رغم أنه لدينا رحلة إلى مدينة ماناستر الإنكليزية فقد فضلنا أن نتأخر للقيام بجميع الفحوصات للاطمئنان»، وأشار الطبيب أيضاً إلى أن أغويرو خضع لجراحة وهو في الـ 15 من العمر في الشريان التاجي للقلب منع على إثرها من ممارسة الرياضة على مستويات كبرى، وفي المباراة، سجل أغويرو هدفه رقم 36 مع المنتخب، ليصبح ثالث هدافين في تاريخه، بعد ليويل ميسي (61 هدفاً) وغابرييل باتيستوتا (54 هدفاً)، ويبدو أن مهاجم مانشستر سيتي حجز مكاناً له في تشكيلة المنتخب قبل انطلاق كأس العالم 2018.

المنتخب الإنكليزي الشاب يتعادل سلباً مع نجوم البرازيل وديا



المهاجم البرازيلي جيسوس (9) وجد صعوبة في اختراق دفاعي انكلترا برتراند (3) وستونز

لندن - د ب أ: مرة أخرى، نجح الشباب والوجه الجديدة بالمنتخب الإنكليزي في الاختيار وأقلنوا بالتعادل السلبي الثمن مع المنتخب البرازيلي وديا على استاد «ويمبلي» بالعاصمة البريطانية لندن. وصعد المنتخب الإنكليزي، الذي يضم العديد من مدار الشوطين لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي رغم التفوق الواضح للضيوف، وكان المنتخب الإنكليزي يتعادل مع نظيره اللاتيني يوم الجمعة الماضي، بينما فاز المنتخب البرازيلي على اليابان 1/3، وهذه المواجهة الأولى بين الفريقين منذ تعادلهما 2/2 حزيران/يونيو 2013 في افتتاح استاد «ماراكانا» العريق في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، لكن آخر مواجهة بينهما في «ويمبلي» انتهت بفوز المنتخب الإنكليزي 1/2 في شباط/فبراير 2013، وقدم المنتخب البرازيلي مسيرة ناجحة منذ تولى المدرب تيتي مسؤولية الفريق حيث خسر مباراة واحدة في آخر 17 مباراة، وكان أول الفرق الثلاثة للمونديال الروسي من التصفيات، وأجرى مدرب انكلترا غاريث ساوثغيت خمسة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي بدأ بها مباراته الودية التي انتهت بالتعادل السلبي مع المنتخب الألماني قبل أربعة أيام. ودفع بالحارس جو هسارت وكايل ووكر وجو غوميز ورايان برتراند وماركوس راشفورد في التشكيلة الأساسية بدلا من الحارس جوردان بيكفورد وكيران تريبيو وقل جونز وداي روز وتامي أبراهام على الترتيب، وفي المقابل، أجرى تيتي تغييرات على التشكيلة التي خاض بها مباراة اليابان قبل أيام حيث دفع بداني الفيش وماركينيوس وجواو ميراندا وبولينيو وربينواتو أوغوستو وفيليب كوتينيو بدلا من دانيلو وتياغو سيلفا وجيمرسون وجوليانو وفيرناندينو على الترتيب.

نيجيريا تتعهد بتجنب الخلافات المتعلقة بالأجور في كأس العالم!

لاغوس - رويترز: وقع الاتحاد النيجيري لكرة القدم اتفاقاً مع لاعبي المنتخب يقول إنه سيقضي على خلافات الأجور والمكافآت التي أفسدت المشاركات السابقة في كأس العالم. وفي بيان وصفه الاتحاد النيجيري للاتفاق بأنه «تاريخي وملتزم وسيقضي على كل أشكال النزاع في استعدادات نيجيريا ومشاركتها في كأس العالم»، وبلغت نيجيريا، التي تأهلت لكأس العالم للمرة الثالثة عشر في تاريخها، دور الستة عشر ثلاث مرات وخزجت من دور المجموعات مرتين، ونشبت نزاع بسبب المكافآت قبل

نيجيريا تتعهد بتجنب الخلافات المتعلقة بالأجور في كأس العالم!

دور. كما اتفقتا أيضا على تفاصيل فترة الإعداد، على سبيل المثال كم سيحصل كل لاعب في المباريات الودية بما في ذلك توقيت وكيفية دفع هذه الأموال»، وقال ديكو إن الاتفاق «سيحفر لاعبي المنتخب لتقديم أفضل أداء في تاريخ مشاركتهم في كأس العالم»، وقال الاتحاد إن المدرب جيرنوت رور وقائد الفريق جون أوبي ميكيل وآخرين وقعوا على الاتفاق، وقال ميكيل: «نحن سعداء للغاية بهذا التطور، إنها المرة الأولى منذ انضمامنا للفريق الأول أرى فيها كل الأمور المتعلقة بالإعداد والمكافآت والحوافز محددة بشكل واضح في شكل اتفاق ملزم».

دوري السلة الأمريكي ألدريدج يقود سبيرز إلى الفوز على مافريكس

واشنطن - د ب أ: حقق لماركوس ألدريدج أفضل رقم له هذا الموسم وسجل 32 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على مافريكس للمحترفين، ضمن دوري السلة الأمريكي وفي ظل غياب كاو ليونارد وتوني باركر، تالق

مارادونا ينتقد منتخب الأرجنتين عقب سقوطه أمام نيجيريا... ويتمنى تدريبه!

بوينيس آيرس - د ب أ: انتقد الاسطورة الأرجنتيني ديجيو مارادونا أداء منتخب بلاده في المباراة التي سقط فيها 4/2 أمام نظيره النيجيري وديا في روسيا، معرباً عن أمنيته في العودة لقيادة الفريق كما فعل في مونديال جنوب أفريقيا 2010. وقال مارادونا عبر «انستغرام»: «أشعر بالغضب لأنهم يتخلون عن قيمتنا ولكن اللاعبين لا ذنب لهم، أرغب في العودة»، وأكد مارادونا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم 1986، أنه أكثر مدربي المنتخب الأرجنتيني تحدياً للفوز في المباريات خلال السنوات الأخيرة.

إيران: الاستعانة بالسحر والجن و«البول» للفوز بالألقاب الكروية!

لندن - «القدس العربي» من محمد المنجي: كشف برنامج «90» المختص في كرة القدم للقناة الثالثة للتلفزيون الرسمي الإيراني بأن بعض أندية كرة القدم في الدوري الإيراني استعانوا بالسحر وتوظيف الجن للفوز في مباريات رسمية، وأن مسؤولي أحد الأندية نثروا «البول» على أرضية الملعب للاستعانة بالسحر للفوز في المباراة.

وأشار ذلك موجة من الاستغراب على وكالات الأنباء والصحف والواقع الإيرانية، حيث أفادت وكالة «النا» للأخبار التابعة لوزارة العمل والرفاه والشؤون الاجتماعية الإيرانية، بأن أحد المدربين التقى بالرئيس التنفيذي لنادي «ألمينيوم أرك» الإيراني، على رضا دهمشتم، واقترح عليه أن يوظف لهم جناً حتى يحققوا نتائج أفضل خلال الدوري الإيراني، وأوضح على رضا دهمشتم أنه يرجع إليه عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية بعض الذين كانوا يدعون أنهم سحرة، وعرضوا عليه مادة سحرة تجعل هدف النادي يفوز بلقب أفضل الهادفين، ويكشف أن هؤلاء استغلوا ويستغلون جهل وغباء بعض مسؤولي الأندية الإيرانية، وأنهم عرضوا ولا يزال يعرضون عليهم الاستعانة بالسحر والجن للفوز في مباريات كرة القدم، وطالب بوضع حد لهذه الظاهرة المثيرة للسخرية.

البطولة الختامية للتنس فيدريج يهزم زفيريف في «صراع الأجيال»

الالماني الذي يعد من أبرز الوجوه الصاعدة، لكن سيطرة فيدريج على المجموعة الثالثة أثبتت أنه ما زال يتفوق على اللاعبين الشباب، والفوز في ساعتين و11 دقيقة ضد اللاعب الحاصل على المصنف الثاني عالمياً أبرز المرشحين للقب للمرة السابعة بعد انسحاب رافائيل نادال من البطولة بسبب الإصابة.

الاستعانة بالسحر والجن و«البول» للفوز بالألقاب الكروية!

لندن - رويترز: تأهل روجر فيدريج إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية للتنس الرجال مرة أخرى، لكنه بذل المزيد من الجهد قبل أن يفوز 6-7 و5-6 و6-1 على الألماني ألكسندر زفيريف في مباراة كانت أشبه بصراع الأجيال. وربما يتقدم اللاعب السويسري البالغ 36 عاماً والفائز باللقب ست مرات بفارق 14 عاماً عن



## مصر: الحجازيون بين دوافع الإقالة ومآلات التعيين

يستطيع أحد إنكار أن السيسي استخدم الجيش المصري في غير موضعه وأسند إليه أمور ووظائف أنهكته وشغلته عن وظيفته الرئيسية ، ولربما رأى الجيش أنه يجب الفصل بين مؤسسة الرئاسة والقوات المسلحة حتى وإن كان الرئيس هو القائد العام السابق للقوات المسلحة ، وبالتالي كانت إقالة حجازي بناء على توصية من القوات المسلحة بتخفيف قبضة الرئيس على الجيش لأن استمرار الدمج بين المؤسستين يضر بالجيش ، خاصة أننا مقبلون على انتخابات رئاسية والمرشحتون المحتملون فيها كلهم قادة سابقون ، وبالتالي لا بد وأن يظهر الجيش أنه بعيد كل البعد عن رئاسة الجمهورية وانتخاباتها، بإقالة حجازي تمثل تخفيفاً للسيطرة السيسي على الجيش لما يظهله -محمود حجازي- من ولاء تام للسيسي وما تربطهما من صداقة ممتدة عبر أربع عقود وصلة نسب منذ 2010 ، وليس معنى ذلك عدم دعم الجيش للرئيس ولكن سيستمر الدعم كما كان في عهد طنطاوي مبارك.

### الحنين إلى الماضي

من الأعراف العسكرية لا بد أن يكون رئيس الأركان قادماً مباشرة من الهيئات أو الجيوش أو الأفرع الرئيسية ، أما رئيس هيئة العمليات كطنطاوي أو رئيس حرس جمهوري كمجدي هيبه أو قائد الدفاع الجوي كسامي عشان أو قائد أحد الجيوش كصديقي صبحي أو مدير مختبرات حربوية كمحمود حجازي، ولكن أن يُؤتى برئيس أركان ترك منصبه كقائد للجيش الثاني الميداني منذ خمس سنوات وعمله الحالي سدة المجلس العسكري، وربما عودة سياسات طنطاوي التي كان يسير عليها منذ أيار/ مايو 1991 حتى آب/ أغسطس 2012.

وأيضا كان سبب الإقالة فينبالعلوم والمؤكد أن السيسي فقد ظهره وصهره وسنده في الجيش المصري، وبالتالي فقد جزءاً مهماً من أدواته للسيطرة على مفاصل الدولة إن لم يكن أهمها على الإطلاق.

\* كاتب من مصر

فتأخر قوات الجيش كان عليه علامات استفهام كبيرة ، ومن ثم كان لا بد من رفع الحالة العلوية لأفراد الشرطة كالمعمول التي تمت بعد أسبوع من هجوم الواحات وحسب المنطقة ذاتها، بالإضافة إلى محاسبة المقصرين في كل من الشرطة والجيش، بإقالة حجازي جاءت بسبب اخفاقه في حل الملف الليبي، وليس كما نكرت بعض التقارير بأن تأخير قوات الجيش كان بناء على أوامر صدرت من قبل حجازي شخصياً ، وهذا الأمر مستبعد لأن حجازي في ذلك التوقيت كان متواجداً في واشنطن لحضور اجتماع رؤساء أركان الدول المشاركة في الحرب على الإرهاب ولم يعد إلى القاهرة إلا بعد مرور أسبوع كامل على الهجوم .

### خطوة تمهيدية

نصت المادة (234) من الدستور المصري الذي تم إقراره في عام 2014 على أن، يكون تعيين وزير الدفاع بعد موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتسري أحكام هذه المادة لدورتين رئاسيتين كاملتين اعتباراً من تاريخ العمل بالدستور . وفقاً لتلك المسألة لا تجوز إقالة وزير الدفاع ، ولكن يمكن لوزير الدفاع تقديم استقالته وفقاً لتفاهات كما فعلها السيسي في عام 2014 ، حيث قدم استقالته لكي يتم ترشيحه للرئاسة ، وبالتالي فربما تكون إقالة حجازي خطوة تمهيدية لإستقالة صديقي صبحي حيث أنه لم يتبق من قيادة 30 حزيران/ يونيو الذيع تصدورا المشهد مع السيسي سوى صديقي صبحي، فرؤساء الفرع الرئيسية وقادة الجيوش والمناطق باستثناء قائد القوات الجوية تمت إقالتهم ، وكذلك وزير الداخلية وأحمد الزند وتوفيق عكاشة ومحمد البرادعي، وختاماً تمت إقالة رئيس الأركان ولم يتبق سوى صديقي صبحي.

### تغيير داخلي

لا أحد ينكر أن محمود حجازي كان رجل السيسي الأول في القوات المسلحة، وكان بمثابة ظهره وسنده الذي يتكى عليه في الجيش ، كذلك لا

من قبيل المصادفة وإنما كان من قبيل ترتيب القرارات، خاصة أن فاروق التوقيت بين القرار الرئاسي والوزاري لم يكن سوى دقائق، ومن ثم فإن شبهة تقصير تكون قد لحقت بحجازي المقال، وفق لنتائج التحقيق التي ناقشها السيسي مع وزراء الدفاع والداخلية والمخابرات.

### الإخفاقات المتعددة

بمجرد تولي الفريق حجازي رئاسة أركان القوات المسلحة أسند إليه السيسي عدداً من الملفات، من أهمها ملف ليبيا وملف حماس وملف سيناء وملف الإشراف على المخابرات الحربية لمدة تقارب العام، إلى أن تم تعيين اللواء محمد الشحات مديراً لها في نيسان/ إبريل 2015، ومع توليه تلك الملفات لم يكتب له النجاح في أي من تلك الملفات فملف حماس والقضية الفلسطينية ظلت حبيسة الأراج إلى أن تولت المخابرات العامة هذا الملف وأحدثت فيه إنجازاً غير مسبوق وهو المصالحة بين فتح وحماس والتوصل إلى تفاهات مع حماس بشأن إدارة الحدود بين غزة وسيناء والتي كان لها تعليق الأثر في كبح جناح ولاية سيناء ، أما الملف الليبي فيبقى كما هو لا جديد فيه بل إن الحدود الليبية أصبحت أكبر خطر يهدد الدولة المصرية، فالعمليات الإرهابية التي حدثت في الصحراء الغربية ، كافة التحقيقات تشير إلى قدوم الإرهابيين من ليبيا فضلاً عن قتل عشرات المصريين في ليبيا من قبل تلك الجماعات الإرهابية.

### احتواء غضب الشرطة

التسجيل الصوتي الذي تم تسريبه في الإعلام عقب هجوم الواحات الإرهابي، أكد أن قوات الجيش لم تدعم قوات الشرطة إلا بعد مرور قرابة 24 ساعة على الحادثة ، أي في صبيحة اليوم التالي للهجوم ، وهذا ما أثار غضب العديد من رجال الشرطة، حتى وإن سلمنا بما قيل بأن الأمن الوطني أراد أن ينجز تلك المهمة بعيداً عن الجيش، ولكن أبناء وقوع قتلى من قبل الشرطة جاءت بعد ساعات قليلة من بدء احتحام الوكر الإرهابي

### عاصم عليه\*

في تشرين الأول/ أكتوبر عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اجتماعاً مع كل من وزير الدفاع ووزير الداخلية ورئيس المخابرات العامة واللواء محمد حجازي مساعد وزير الدفاع آنذاك، وفي مساء ذلك اليوم وبعيد انتهاء الاجتماع أصدر الرئيس المصري قراراً بترقية اللواء محمد حجازي لرتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة، بدلاً من الفريق محمود حجازي الذي تم تعيينه مستشاراً للتخطيط الإستراتيجي وإدارة الأزمات في رئاسة الجمهورية.

### التغيير المفاجئ

منذ تخلى الرئيس المصري عن منصبه كوزير للدفاع في آذار/ مارس 2014 والجلس الأعلى للقوات المسلحة يقوم بإجراء تغييرات في قيادته كقيادة الفرع والمناطق ورؤساء الهيئات، واعتبرت تلك التغييرات أنها روتينية ودورية، وكان الجميع على يقين أن منصب الوزير ورئيس الأركان لن يشملهما أي تغيير، فالأول محصن دستورياً والثاني محم من قبل الرئيس، ولكن المفاجأة كانت في إقالة رئيس الأركان وترقيته إلى منصب شرفي خاصة أنه كان مسؤولاً عن العديد من الملفات الداخلية والخارجية ، بإقالة حجازي لم يكن يتوقعها أحد، ولذلك اعتبرها البعض لا تقل أهمية عما حدث في 12 من آب/ أغسطس 2012 عندما تمت إقالة المشير طنطاوي والفريق سامي عنان من منصبهما.

### تزامن الإقالات

صدور قرار إقالة محمود حجازي بعيد اجتماع السيسي لمناقشة نتائج تحقيقات حوادث الواحات، وما تبعه من قرارات وزير الداخلية بإقالة مدير قطاع الأمن الوطني ومدير أمن الجيزة ومدير إدارة العمليات الخاصة بقطاع الأمن المركزي ومدير الأمن الوطني في الجيزة، لم يكن



## تعقيبات

### مقال واسيني الأعرج؛ الذات العربية المهزومة

#### مسؤولية التخلف

■ هذا تشريح دقيق لحالنا وأسباب تشتتنا، أتمنى أن تمن علينا في مقال مقبل بالحلول أو بنظرة مستقبلية لوضع عالم عربي يغمص في الأوجال والرمال المتحركة. ولا شك أن الدول الغربية وحتى الاتحاد السوفيتي وروسيا اليوم قد لعبت أدواراً فقرة، ولكننا دائما اتساءل لماذا دول أخرى كانت تزحف تحت الاستعمار أيضا كالهند والباكستان والصين وفيتنام وحتى إيران قد استطاعت التحرر بل ويات دول لها كياناتها وفرضت نفسها دوليا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا. ليس نحن العرب يقع علينا لوم كبير في أسباب تخلفنا. فهل الاستعمار الذي أرغم بشار الأسد مثلا أن يجلب كل شذائذ أفاق العالم ليديموا بلده ويستعمروه؟ هل المستعمر الغربي الجشع أيضا دفع بدول النفط إلى أن تبعد ثرواتنا دون الاستفادة منها في عمل بناء؟ هل الغرب اليوم قادر على إرغام الجزائر أو المغرب بحل مشكلة الصحراء وبناء فضاء مغاربي واحد ومتكامل؟ هل الغرب هو الذي أرغم العراق على الدخول في متاهات الطائفية وفتح الباب واسعاً أمام إيران لتسرح وتفرح في العراق وسوريا ولبنان؟ هل الغرب وإسرائيل أرغمتا مصر والأردن على معاهدات سلام مخزبة؟ هل هم أيضا يرغمون اليوم أنظمة الفساد والخيانة على الزحف إلى تل أبيب؟ وهناك مئة سؤال من هذه الأسئلة الليرة. أعتقد شخصياً أننا مسؤولون عن انحطاطنا أيضا ولابد من نظرة تش22ريحية أخرى لنقف على مواطن الخلل وإيجاد حلول إستراتيجية للنهوض مجدداً.

أحمد - سوريا

## تعقيبا على رأي «القدس العربي»: في تذكّر ياسر عرفات

ورؤية وحضوراً، يمتد من السماء إلى الأرض كدم الشهيد قنديلًا أخضر: أقوى إذا نحن أركاناً وسلمنا واستسلمنا لها، بل وقد النجال الأور: مُكرّر. إنه نذر لهذه الأمة قرايين بشر: ممتدة من عمار ابن ياسر ولن تنتهي بعرفات ياسر.

الدكتور جمال البديري

### الهروب من الحاضر

من سلبيات النوستالجيا أنها قد تصبح مرضاً نفسياً يسبب الكثير من الأذى إذا نحن أركاناً وسلمنا واستسلمنا لها، بل وقد نستعذب عذابها ونفرض كما يفرح من استعذب القيام بدور الضحية. أما عن أمجادنا وماضيها فإننا نتعصر ذاكرتنا ونستسلم لأحلامنا ونستدعي حتى الشقاء من ماضيها تحت وطأة ضغوط الحاضر الثقيلة، أما ما يرتبط بماضيها، وما أعظمه من ماض، وهيئات الشفاء أو الفكاه منه، بل، يمثله فليجلم الحالون، وليستدعوا التاريخ كله للهروب من حاضرم الذي يحاصرهم فلا لوم عليهم. بالنسبة للمرحوم ياسر عرفات الختيار (كما كان يحب أن ينادى) أمسى رمزا عربيا فلسطينيا ومسلما حتى لو اختلفنا مع السياسات التي أتبعها، هو في دار الحق الآن حيث الخلود الأبديّة) وهناك أيضا العدل المطلق لمن ظلم في هذه الغائبة. ولا أزيد على ما تفضلتم به وباقي الأخوة الذين شاركوا في التعليق على الموضوع .

حسين - لندن

اغتيال من قبل أكثر من دولة ومن صلب الفلسطينيين أنفسهم ، بقي ياسر عرفات زعيما كرس حياته للقضية الفلسطينية ورمزا للثورة الفلسطينية.

محمد - سوريا

### رموز الأمة

تذكّر رموز الأمة تقليد حميد...إنما التذكّر المفيد، المرتبط بالمستقبل القريب والبعيد، ولربما نحن العرب لسبب التاريخ العظيم والتراث العتيق المغرور في شخصياتنا ؛ من دون منحزات عظام معاصرة ؛ أصبحت النوستالجيا، أي الحنين والشوق للماضي المسافر؛ سمة معاصرة لتربط بالتاريخ الغابر. لهذا وهن فينا السعي نحو المستقبل للمنظور وللناظر. بل نخسبه من التخمين والظن والغيب المستور. فهل هو نوع من عبادة الأصنام بالنذور؛ ونحن نقُدّس بقايا حجارة الآثار القديمة وشخوص الزعماء الأجرار بعد الرحيل للأبدية ؟ بل تحوّلت هذه القدسية إلى صراعات سياسية حتى سالت لها دماء لى (الركاب) العالية؟ قبل رحيله -رحمه الله- تشرفّت بلقاء قصير مع الرئيس ياسر عرفات، وحينما وضع كفه على كفي وقف ونظر في عيني وقال: (انتم الشباب أمل المستقبل)، المستقبل الحيّ هو رصيد ياسر عرفات (للمستقبل) الآتي كي يبقى لشعب فلسطين المهماز للنهوض ؛ مهما أدلهمت عليهم مصائب الحاضر والماضي. ومن هنا أفهم وصيته أن ينقل جثمانه (مستقبلاً إلى القدس). وبذلك نجل رجالتنا وتحترم تاريخنا ونستمر ذكرهم في الحياة شجاعة

يطلع من الشام، نحننا كيف بدأنا نطلع؟ لربما في كفن! أصاب الراحل محمود درويش عندما كتب وقت رحيل أبو عمار، بأن «عرفات كان الفصل الأول في حياتنا وكان اسمه أحد أسماء فلسطين الجديدة الناهضة من رماد النكبة إلى جمرة المقاومة إلى فكرة الدولة وفي كل منّا شيء منه».

سامي الصوفي - واشنطن

### زعماء أشاوس

هناك زعيمان كان تأثيرهما كبيرا في العالم العربي خلال النصف الثاني من القرن العشرين: الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس ياسر عرفات وقد ارتبط اسم الاثنین بفلسطين ارتباطا وثيقا وحظيا بشعبية كبيرة جدا (رغم أخطائهما السياسية وتقديرتهما الخاطئة لبعض مجريات الأحداث في الشرق الأوسط)، وترجع كفتهما في وطنيتهما وعملهما الدؤوب لنصرة الشعب الفلسطيني، وياسر عرفات سيبقى رمز الثورة الفلسطينية ويبقى اسمه مرتبطا ارتباطا وثيقا بها، لقد كان زعيما عمل بعض الزعماء الأشاوس من العرب على ضربه وحاولوا تصفيته، وأولهم حافظ الأسد مرتكب مجزرة تل الزعتر، وعضو مشارك في مجزرة صبرا وشاتيلا (بغض الطرف عما كان يجري في الخيم وجيشه لم يكن يبعد كثيرا عن مكان المجزرة) وقد شق وحدة الصف الفلسطيني بدعم انفصال أحمد جبريل ثم استمالة الجبهتين الشعبية والديمقراطية ثم حماس (مع أنه في داخل سوريا كان يجز بالإخوان المسلمين) ثم قام مع حركة أمل بمجازر المخيمات الفلسطينية في لبنان ورغم مؤامرات ومحاولات

### ذاكرة الشعوب

سيبقى الشهيد الرمز ياسر عرفات حيا في ذاكرة الشعوب العربية وكل أحرار وشرفاء العالم لأنه كان بكل صدق الزعيم الذي يستحق أن يقود الشعب الفلسطيني الجبار بكل جدارة واستحقاق. فرحم الله الشهيد عرفات وكل الشهداء والمقاومين ضد كيان الإرهاب والإجرام الصهيوني.

بلحرمة محمد - المغرب

### الفصل الأطول

كان أبو عمار -رحمه الله- أول القادة العرب الذي عرف إيران الخمينية وحافظ الأسد على حقيقتهما، وأن كليهما لا يهيمه القدس لا بشكل ولا بأخر.

عرف أبو عمار الأسد عندما سجنه عام 1968 لأنه تسلل إلى الجولان لعملية فدائية، ومن يومها لم يبق أبو عمار به. وعرف أبو عمار إيران الخمينية عندما زار طهران في آذار/ مارس 1979 بعد شهر من الثورة، ورفض الخميني -الذي سكن بغداد 14 عاماً- أن يتكلم معه بالعربية.

خرج عرفات مطروداً من دمشق في حزيران/ يونيو 1983 بعد أن أعلن النظام السوري بأنه شخص غير مرغوب به و أمهله 24 ساعة لمغادرتها. رافق أبو عمار يومها إلى باب الطائرة في مطار دمشق، مقدم في المخابرات السورية، وقال أبو عمار: «يكسرك إجر إذا لسا بتجي عالشام». كان جورج حبش في وداع أبو عمار في المطار، وقال كلمته الشهيرة: «يا الله، إذا أبو عمار هيك عم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House \* Hammersmith Bridge Road \* W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









## هند صبري: التحرش الجنسي موجود بكثرة في الوسط الفني العربي

القاهرة - «القدس العربي»:

في تصريح جريء، قالت الممثلة التونسية هند صبري، إن التحرش الجنسي في الوسط الفني بالعالم العربي متفش، وأن هذه الظاهرة موجودة وبكثرة. وانتشرت شريط فيديو ضمن مقابلاتها مع الإعلامي عمرو أديب، على شاشة «أون» وهي تقول أنها لم تتعرض لأي تحرش، لكن هذه الظاهرة موجودة في الوسط الفني العربي، وشددت على أن هناك سوء استخدام للسلطة، بحق المرأة تحديداً، مشيرة إلى أن التحرش قد يكون كلمة وليس فقط جسدياً. ولم تستبعد استغلال بعض الباحثات عن فرصة في عالم الفن لجمالهن في الوصول إلى الهدف وتحقيقه وقالت «هذا يحدث بالطبع»، وأضافت: «الست في أي شغل وبالأخص شغلنا اللي مبني على الشكل فيه تحرش وتحتاج جهد مضاعف لو قف أي انتهاك لجسدها. وهذا من ضمن كوارث الفن العربي العالمي فاقتران الشكل الجاهلية دي حاجة تضايق جداً، والمفروض أن نتصدى جميعاً لفكرة النجاح بالشكل على حساب المهوية».



## الموت في المستشفى!

إبراهيم نصر الله

منذ شهر، كتبتُ مقالة، هنا، حول الأخطاء الطبيّة التي ترقى إلى مستوى الجرائم، وكيف يتمّ تلطّف الأذلة، أو صناعة الصمت، بحيث تحسّر الضحية حياتها بسبب الأضرار التي تلحق بها، أو بمستقبلها، لأنها تتركُ فرسية تواجه الحياة في دوامة معاناة أكبر، إذا ما قيس مرضها الأول بتطوراتها اللاحقة. ليس في قاموس القضاء العربي مساحات مضيئة كثيرة بشأن الأخطاء الطبيّة، والجهل الطبي، والضرر المتعمّد، عن سبق إصرار وترصد أحياناً، فكان كل محاسبة لطبيب أو طبيبّة أو مستشفى ستخضع مباشرة إلى (فيتو)، ما، يحمي مرتكبي هذه الجرائم. لقد كنتُ أعتقد أن إثارة مواضيع من هذا النوع، لا تهتمُّ القراء، لكن ردود الفعل الأولى، على القسم الأول من هذا المقال، أثبتت العكس تماماً.

ولكي لا أطيل، سأتناول حكايتين متعلقتين بنهب امرأتين إلى المستشفى لوضع مولوديهما. الحكاية الأولى:

تذهب المرأة الأولى، في حادثة لم يَمُرَّ عليها أكثر من أسبوعين، لتضع مولودها الأول، ثمّة خوف، وترقب، فالتجربة الأولى صعبة، وفيها من الأمل بقدر ما فيها من مخاوف لا تحصى، على الجنين والأم.

في غرفة كبيرة، مقسّمة إلى عدة أقسام، تنادي الأم الصغيرة المرضات، طالبة المساعدة.

المرضات المشغولات بهواتفنّ، يُجيبُنها من بعيد: اصمتي، لم يحن بعد موعد ولادتك!

على هذه الحال يستمرّ الوضع أكثر من ساعة، والأم الصغيرة وحدها، تصرخ، ويأتي الجواب جاهزاً، وكأنه ملصق على السبّرة المرضات.

الأم الصغيرة التي شاهدت الكثير من أفلام الفيديو، يوتوب، عن لحظات الولادة، في انتظار تلك اللحظات، تقفز الاعتماد على نفسها، فتستعيد المعلومات التي تعلّمتها، وتبدأ بتطبيقها، وكان الخاض فأجأها، وحيدة، في حقل، أو مكان مغزول لكنها تواصل الصراخ برغم ذلك، لأن رعبها يتزايد، لكن الإجابة الجاهزة، ذاتها، تأتيها من على بُعد أمّات منها، مع ضحكات المرضات، بسبب طرفة ربما، أو صورة يشاهدُنها مجتمعات.

ليس الزمّن هنا كأي زمن بحيث يمكننا القول عن خمس دقائق تمرّ في هذا الوضع، مثل دقائق خمس أخرى يمكن أن تمرّ ونحن نمارس عملاً آخر.

ثمّ تصرخ الأم الصغيرة ثانية، طالبة العون، فيأتي الصوت مويخاً: اصمتي، قلنا لك لم يحن بعد موعد ولادتك!

تردّ الأم الصغيرة، ولكنني ولدنّ!

وتكون قد أنجبت طفلتها، لكن المرضات لا يصدّقنّها أيضاً!

ويتواصل الصراخ، وتتركزُ الإجابة!

الحكاية الثانية:

سأكتفيها هنا كما سمعتها منذ سنوات، وهي مسجّلة، كما جاءت على لسان الأم:

(بعد ولادتي، وبعد أعمادتي للغرفة، دخلت امرأة أخرى لتضع مولودها، كانت سميّة، عند منتصف الليل تقريبا صوت فزعة على صراخ الطبيب، سرّ نحو سرير المرأة خلف الستارة البعيدة، قرب الباب. كان الطبيب يشتمّ المرأة. لم أصدق ما كنت أسمع، كانت الفاظه قفرة، لا حقيرة، يا حيوانة، يا دبة، ما دميت غير قادرة على احتمال الألم ليّمّ تتزجّجين؟! تريدن أن تتزوجي) - تمّ تخفيف الكلمة - ولا تعرفين كيف تلدين؟

حين التفتُ الطبيب التي، تراجمت خائفة إلى سريري، وحين اقترب مني، كنتُ أنفاسي تحت الغطاء!

حتى صبيحة اليوم التالي كانت المرأة لا تزال تصرخ متألّة، لم أستطيع النوم، وجاءت نسوة أخريات ليلدن، وكلما دخل الطبيب قال: لا أريد أن أسمع صوتك، أهدرك من التصرف مثل هذه (الذبة)!

.. اكتشفتُ أنني أنزف، طليت من المرضات أن يستبدلن أغلبية فراشي، أن ينقلنني من الغرفة لأنني لم أتم، ولا أستطيع النوم: أريد أن أتم كنت أصرخ.

نزلت عن السرير، وأزلت الغطاء الغارق بالدم، وضعت الغطاء الذي كان فوقه مكانه.

بقيتُ في ملابس الولادة حتى العاشرة صباحاً.

اكتشفت على بلّي أن أعمد على نفسي، حملت كيس الجلوكوز، وذهبت إلى الحمام، لأستبدل ملاسي.

كانت المرأة السميّة تعاني من صعوبات كثيرة، لم تلد إلا في مساء اليوم التالي على وصولها. غابت طويلاً، وحين عادت قبل منتصف الليل، سألتها: ماذا أنجبت؟

فقلت: لا أعرف!

بعد نصف ساعة جاءت ممرضة، وفي يدها كرتونة، ظلّت تسير إلى أن وصلت إلى سرير تلك المرأة، قالت لها، من دون مقدمات، ابك مات! لقد وضعت لك في الكرتونة، عدا تأخذينه معك وتدفنيه.

انحنحت الممرضة، وضعت الكرتونة تحت سرير الأم، وهي تقول لها: نامي الآن، غدا يهلها الحلال!

ولم أتم، لم أتم أبداً، كنت أرتجف طوال الليل، والمرأة التي ماتت ابنها تبكي بصوت مخنوق. جاؤوا إلينا صباحاً بالطعام، لم أستطع لسه، ولم أكف قد أكلت منذ يومين.

في التاسعة صباحاً، جاء الطبيب، تجرأً وسألته: متى سأخرج؟

قال: اليوم.

خرجت، كان ذلك أسعد يوم في حياتي، كنت أفضل الموت فوراً على أن أعيش يوماً آخر في المستشفى..\*\*

كنت أعتقد أنني سمعتُ أكثر القصص رعباً، من تلك التي تدور في غرف المستشفيات، لكن زيارتي صديقاً، لتهنئته وتهنئة زوجته بمولودهما الأول، فتح حكاية أخرى، لا تقل رعباً عن الحكايتين السابقتين، حكاية يمكن أن تكون فيلم رعب حقيقياً، بنقاصيلها التي تشعّر لها الأبدان.

وبعد:

نحن أمام صغار هم صورة عنة، ونساء هنّ صورة عنا، ونحن صورة عنهم، وعنّو: بأعجوبة تولد، وبأعجوبة تعيش، في هذا المستشفى الكبير الذي نسميه العالم العربي، لأن ثمة (فيتو) أقوى يحمي كل أولئك الذين حولنا، ويحولنا إلى ضحايا، من أول إبلاطة لنا على هذه الحياة، حتى لحظة موتنا.

وبعد أيضاً:

ذات يوم سيرك أطفالنا أننا كنا معجزة!

نحن الذين عشنا عمرنا كلّ من دون أوكسجين!

● رعاية رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة، وعميد كلية الآداب الدكتور محمد الفضاة، ورئيس قسم الفلسفة الدكتور توفيق شومر، تقام احتفالية رئيسية لفعاليات «يوم الفلسفة العالمي» بإشراف منظمة اليونسكو وحضور ممثلها جون كرولي، ومشاركة اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم والجمعية الفلسفية، وذلك صباح اليوم الخميس في مدرج الكندي في كلية الآداب.

● كشف مؤتمر دولي في جامعة سيدني الأسترالية عن سرقة ونهب وثائق تاريخية وكتب فلسطينية على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي وإخفاء عدد من الكتب المهمة عن القضية الفلسطينية وتحدث في المؤتمر الذي عقد بدعوة من مجموعة العمل الفلسطيني وتحالف اليسار العربي بمناسبة الذكرى المئوية لوعده بلغفور كل من شامخ بدره، القيادي في حزب الشعب وعضو الهيئة التنسيقية لتحالف اليسار والكاتب كولين أندرسون،

## محاكمة شيرين عبد الوهاب تبدأ الشهر المقبل

الليباد بسبب مزحة ساخرة أثناء حفل أقامته في دولة الإمارات قبل أشهر. وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمطربة المصرية أثناء حفل لها في الشارقة ترد فيه على إحدى الحاضرات عندما طلبت منها غناء أغنييتها الشهيرة عن مصر «مشرّيتش من نيلها»، فقالت لها «يجبلك بلهار سسيا»، في إشارة إلى تلوث مياه نهر النيل. وتابعت «أشربي مياه «إيفيان» (المعدنية

الفرنسية) أحسن».

وكانت نقابة المهن الموسيقية قررت الثلاثاء إيقاف المطربة وإحالتها إلى تحقيق داخلي تاديبي بعد اتهامها بـ«الاستهزاء بمصر»، وقالت في بيان إنها «قررت وقف المطربة شيرين عبد الوهاب لما بدر منها من سخريّة واستهزاء غير مبررين بمصرنا العزيزة (-) لذا يتم إيقافها عن العمل وعدم منحها التصاريح اللازمة للحفلات لحين متولها أمام

الشرطة شابة أخرى بالتعاون معها والتواعد معه، ما سمح بتوقيفه. وبعد أيام على اكتشاف الجثث، أصدرت «تويتر» توجيهاً بشأن شروط استخدامها، مؤكدة أن سياسيتها تقضي بمكافحة الانتحار وإبادة النفس، وذلك من دون أن تحظر التغريدات التي تعكس رغبات في هذا الصدد. وأعلنت الحكومة اليابانية من جهتها الأسبوع الماضي عن نيتها تشديد التشريعات الخاصة بالمواقع الإلكترونية التي تعرض مضامين «غير لائقة» عن الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

الشرطة شابة أخرى بالتعاون معها والتواعد معه، ما سمح بتوقيفه. وبعد أيام على اكتشاف الجثث، أصدرت «تويتر» توجيهاً بشأن شروط استخدامها، مؤكدة أن سياسيتها تقضي بمكافحة الانتحار وإبادة النفس، وذلك من دون أن تحظر التغريدات التي تعكس رغبات في هذا الصدد. وأعلنت الحكومة اليابانية من جهتها الأسبوع الماضي عن نيتها تشديد التشريعات الخاصة بالمواقع الإلكترونية التي تعرض مضامين «غير لائقة» عن الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

بإحسان».

وكانت نقابة المهن الموسيقية قررت الثلاثاء إيقاف المطربة وإحالتها إلى تحقيق داخلي تاديبي بعد اتهامها بـ«الاستهزاء بمصر»، وقالت في بيان إنها «قررت وقف المطربة شيرين عبد الوهاب لما بدر منها من سخريّة واستهزاء غير مبررين بمصرنا العزيزة (-) لذا يتم إيقافها عن العمل وعدم منحها التصاريح اللازمة للحفلات لحين متولها أمام

الشرطة شابة أخرى بالتعاون معها والتواعد معه، ما سمح بتوقيفه. وبعد أيام على اكتشاف الجثث، أصدرت «تويتر» توجيهاً بشأن شروط استخدامها، مؤكدة أن سياسيتها تقضي بمكافحة الانتحار وإبادة النفس، وذلك من دون أن تحظر التغريدات التي تعكس رغبات في هذا الصدد. وأعلنت الحكومة اليابانية من جهتها الأسبوع الماضي عن نيتها تشديد التشريعات الخاصة بالمواقع الإلكترونية التي تعرض مضامين «غير لائقة» عن الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.

وتسعى السلطات اليابانية منذ سنوات إلى احتواء استخدام الإنترنت لأغراض الانتحار، وتحديدًا منذ عام 2005 عندما بلغت ظاهرة الانتحار الجماعي على الإنترنت مستويات قياسية في البلاد حيث أنهى 91 شخصاً حياتهم بهذه الطريقة في تلك السنة وحدها.

وبغية تجنب وقوع حوادث من هذا القبيل، ألزمت الشرطة وزارة الاتصالات مزودي الإنترنت بالإبلاغ عن كل رغبة انتحارية يعرب عنها على الشبكة مع توضيح الساعة والموقع المحددين للإقدام على الانتحار.